بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاربعاء ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٢/٩م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٨
London - Wednesday, 9 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3298
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

بلغت عبارة «حقوق الانسان» في قاموس الدول الكبرى تثير في نفوسنا نحن العرب ولاسيما الفلسطينيين التوجس بعد ان كانت لنا الملاذ والملجأ.

(صفحة الرأي)

رسالتان الى الناقد الادبي المعداوي من الداعية سيد قطب تجسدان اخطار النقد الادبي.

(صفحة الثقافة)

الاديب المغربي البقالي يرد على سمير عطا الله: كل ما اخشاه هو ان نكون قد دخلنا عصر البروليتاريا الادبية.

(صفحة البريد)

ان الدرس الكويتي في مجال الاستثمار الخارجي يكشف حقيقة مؤسفة وهي ان الاستثمار في العالم العربي غير موفق حتى الآن.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

وفي مجلة «الشرق الأوسط»

- السينما المصرية في عيد ميلادها الستين
- في رسالة ماجستير: ابغض الحلال عند الله
- مذيعة تهرب من الاستديو

أوبك تبدأ اليوم أحد أصعب اجتماعاتها

فيينا - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

تبدأ منظمة اوبك اليوم واحدا من اصعب اجتماعاتها وذلك بعد فترة العام المنصرم والتي شهدت استقرارا نسبيا في السوق اثر العودة الى نظام السعر الثابت قبل عام بالضبط. والقضايا التي تواجهها المنظمة هي ذات القضايا المطروحة في كل اجتماع: تحديد سقف الانتاج للعام المقبل وتوزيع الحصص على الدول الاعضاء والعمل هذه المرة على تضمين العراق في الاتفاق، وهو الذي رفض الانضمام الى الاتفاق السابق بسبب عدم الاستجابة بمساواة حصته مع الحصة الايرانية.

وهناك ايضا الاتفاق على السعر الذي تعمل به المنظمة واخيرا كيفية انشاء نظام للمراقبة للتأكيد على التزام الدول الاعضاء بقرارات المنظمة.

واذا كانت هذه القضايا مطروحة دائما فقد اصبح واضحا هذه المرة الخلاف السياسي بين الدول الاعضاء والذي قد يمنع من التوصل الى اتفاق ولو ان اوبك برهنت في مرات سابقة على مقدرتها في تجاوز الخلافات بين اعضائها. كذلك اتضح وبصورة جلية التصميم السعودي على رفض فكرة لعب دور المنتج المرجح مرة اخرى والدفاع عن السوق.

وفي خطاب للسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في شيكاجو امام معهد البترول الامريكي اوضح بجلاء ان المملكة العربية السعودية ليست عازمة على لعب دور حارس السوق والمدافع عنها. فقد كلفها ذلك الدور حوالي ١٠٩ بلايين دولار تحملتها بسبب بيعها لنفطها بأقل من الاسعار التي كانت سائدة في الاسواق ابان الفورة النفطية ثم بخفضها لانتاجها بعد ذلك لتقليل حجم التخمة النفطية.

وفيما يتعلق بالنقطة الاولى وهي تحديد السقف للانتاج بالنسبة للعام المقبل فمصادر المؤتمر تقترح سقفا يصل الى ١٨,٤ مليون برميل على اساس ان اوبك كانت ولاتزال تنتج خلال الاشهر القليلة الماضية نفطا بمثل هذا الحجم وذلك مقابل سقف رسمي في حدود ١٦,٦ مليون برميل. واذا تم الاتفاق على هذا السقف فسيسمح ذلك بزيادة حصة العراق الرسمية والمقدرة له من ١,٥٤ مليون برميل ليتساوى مع ايران بحصة ٢,٣٦ مليون. وتبقى بعد ذلك قرابة مليون برميل توزع على جميع الدول الاعضاء بنسب معينة.

ويصطدم هذا الاقتراح بالرفض الايراني لفكرة مساواة العراق. لكن رفضه اصبح في الواقع الحالي لا يستند الى اساس، لان الانتاج العراقي الفعلي قد تجاوز ٢,٧ مليون برميل يوميا ولم يعد العراق بالتالي في حاجة للاعتراف الايراني. وكان وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم قد ابلغ «الشرق الاوسط» في الشهر الماضي ان بلاده مستعدة للنزول بانتاجها الى مستوى الحصة الايرانية اذا وافقت كل

(رأي «الشرق الاوسط» ص ٩)
(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

يوم امس الاول تكون قد مرت ثلاثون يوما على استلام الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد رئاسة الجمهورية في تونس في نطاق الشرعية الدستورية.

مرت ثلاثون يوما على البيان التاريخي الذي ضمنه الرئيس التوجيهات الاساسية التي تتمحور حولها سياسة تونس العهد الجديد.

ابتدأ البيان بذكر اسم الله العلي العظيم فاستبشر التونسيون بهذه النبرة الدينية الجديدة فكانت قرارات الرئيس التي جاءت تنفيذا للبند الاول من الدستور الذي ينص على ان تونس دولة عربية دينها الاسلام - تقضي ببث اقامة الاذان للصلوات في الاذاعة والتلفزيون ونحو ذلك من اجراءات اخرى تستهدف اعطاء الجانب الديني من حياة تونس ما يستحقه من العناية والدعم - واصدر الرئيس العفو عن آلاف المساجين السياسيين واطلق العنان لعودة الصحافة الوطنية التي كانت بحق في مستوى الحدث التاريخي الذي شهدته تونس ورافقت كل هذه الاجراءات سلسلة من القرارات تستهدف اصلاحات اقتصادية جذرية تمكن البلاد بمشيئة الله من السير على دروب ثابتة وبرؤى واضحة في كنف العدل والقانون.

فتحية الى منقذ البلاد الذي عاهد الله ثم الشعب على خدمة الوطن ورفع راية الاسلام عالية خفاقة وتحقيق طموحات شباب تونس ومختلف فئات الشعب التونسي.

محمد الهادي التريكي
صحافي تونسي





ريجان وجورباتشوف لحظة التوقيع

ريجان وجورباتشوف وقعا إتفاقهما التاريخي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن الرغبة الاكيدة للولايات المتحدة للعمل، من اجل السلام في العالم، وان ذلك سيكون منطلقه في مباحثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال القمة التي بدات بينهما يوم امس ودعا الزعيم السوفياتي الذي كان يقف الى جواره في كلمة القاها في حفل الاستقبال الرسمي الذي اقيم على شرف جورباتشوف في البيت الابيض صباح امس للعمل من اجل ذلك الهدف مهما كان الاختلاف بين البلدين.

واكد في كلمته الترحيبية على انه سيناقش القضايا الاقليمية مع الزعيم السوفياتي بقوله: ان على مائدة المباحثات ليس موضوع الحد من الاسلحة النووية فقط، بل هناك موضوعات اخرى «أمل ان نناقشها» وهي حقوق الانسان وقضايا النزاع الاقليمي.

واشار الرئيس ريجان الى موضوع آخر دعا جورباتشوف الى بحثه وهو موضوع الاتصال بين مواطني البلدين وتبادل المعلومات وضرورة ان يعرف كل شعب المزيد عن الشعب الاخر.

وفي كلمته ردا على كلمة ريجان شكر جورباتشوف الرئيس الامريكي والشعب الامريكي، واشار الى ان التوقيع على اتفاقية الحد من الصواريخ المتوسطة حدث مهم، لكنه قال: انه قادم الى واشنطن من اجل هدف آخر وهو تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف مجددا بذلك طرح عرضه السابق في هذا الشأن، واكد انه يتطلع الى بدء حوار جدي بين الطرفين حول العلاقات بين البلدين.

وقال جورباتشوف ان بلاده تعمل من اجل السلام في كل بقعة من العالم واعرب عن امله هو الاخر في ان يعمل البلدان ليأخذا مكانهما في التاريخ - وليس بين حلفائهما - من اجل عالم خال من الاسلحة النووية عالم ينعم بالسلام.

وكان جورباتشوف قد قال في كلمة قصيرة فور هبوطه من الطائرة التي اقلته الى واشنطن امس الاول: انه قادم ويأمل ان يسمع الجديد من جانب الولايات المتحدة فيما يتعلق بموضوع الحد من التسلح، واشار الى هدفه البعيد بقوله: إنه يتطلع في التوصل مستقبلا الى اتفاقية للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وكرر التأكيد على ان الحد من الاسلحة الاستراتيجية هو الموضوع الذي سيركز عليه خلال مباحثاته مع الرئيس ريجان وان هذا الموضوع سيكون محور تلك المباحثات. إلا انه لم يشر الى اية موضوعات اخرى مثلما فعل الرئيس ريجان. وقد رد عليه جورج شولتز وزير الخارجية بقوله: «دعنا نأمل ذلك، واننا مستعدون».

وقد كان يوم امس يوما تاريخيا حافلا بالنسبة للبلدين، فبعد الجولة الاولى من المباحثات بين الزعيمين وقعا على اتفاقية للحد من الاسلحة النووية القصيرة والمتوسطة المدى بين البلدين، مما فتح الطريق بينهما لبحث القضايا الاخرى.

وعزز الاجواء الايجابية التي تسيطر على مباحثات الزعيمين، وزاد من احتمالات ان تسفر عن نتائج ايجابية وهذا ما اشار اليه هوارد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض بقوله: «اننا نتطلع الى احراز تقدم على مختلف الجبهات».

عزيز يبدأ محادثاته مع دي كويلار

نيويورك - وكالات الأنباء: بدأ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية محادثاته بعد ظهر امس مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة حول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وكان السيد عزيز قد اعلن بعد اجتماع له مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بواشنطن عن استعداد العراق التام والكامل للتعاون مع دي كويلار لتحقيق تنفيذ القرار والالتزام به نصا وروحا ووفق تسلسل بنوده.

عرفات يلتقي مع مبارك خلال أيام في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى القاهرة خلال ايام قليلة للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك، واستعراض نتائج الجهود المبذولة للوساطة وتقريب وجهات النظر بين سورية والعراق، وكذلك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح السيد زهدي القدرة ممثل منظمة التحرير بالنيابة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» بأن الزعيم الفلسطيني سينتهز فرصة لقائه مع الرئيس مبارك لشكره على المبادرة المصرية بفتح مكتب المنظمة الرئيسي بالقاهرة واعادة رفع العلم الفلسطيني، وكذلك لتنسيق خطوات العمل خلال الفترة المقبلة من اجل وضع توصيات الجمعية العامة للامم المتحدة الاخيرة حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام موضع التنفيذ.

وكان وفد فلسطيني رفيع المستوى قد وصل الى القاهرة مساء امس للاعداد لزيارة السيد عرفات ويضم الوفد السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والشاعر محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة والسيد عبد الله الحوراني رئيس دائرة الاعلام الفلسطيني والسيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس.

من جهة اخرى علمت «الشرق الأوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة ان الشخصية الفلسطينية المرشحة لتولي رئاسة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ستتحدد خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة ابو عمار والذي من المتوقع ان يعقد في ١٣ الحالي.

رسالتان من الملك فهد لأمير الكويت وامير البحرين

الرياض - الكويت - المنامة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس برسالة الى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت كما بعث برسالة خاصة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

ففي الكويت تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة خادم الحرمين الشريفين التي سلمها وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد عبد اللطيف الملحم خلال استقبال امير دولة الكويت له بعد ظهر امس بحضور وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي وسفير السعودية لدى الكويت السيد عبد الله السديري.

وفي المنامة تسلم الشيخ عيسى بن سلمان رسالة خاصة من الملك فهد سلمها وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود خلال استقبال امير دولة البحرين له امس.

الحسين يختتم زيارته للسعودية بعد محادثاته مع الملك فهد

الرياض - واس: اختتم الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية امس زيارته للمملكة العربية السعودية بزيارة للمدينة المنورة التي توجه اليها بعد ظهر امس من الرياض حيث كان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد جرى للملك حسين وداع رسمي في المطار غادر بعده الى المدينة المنورة التي وصل اليها في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس حيث زار المسجد النبوي الشريف وتشرف بالسلام على الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم.

وغادر الملك حسين المدينة المنورة عائدا الى عمان في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في ختام زيارته الرسمية للسعودية التي استغرقت يومين وكان في وداعه في مطار المدينة المنورة الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

عثمان الميرغني لـ «الشرق الأوسط»:

قمة سودانية أثيوبية أخرى محتملة في القاهرة تشارك فيها مصر

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

أعلن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان ان الجيش السوداني يعمل جادا الآن على تحرير مدينة «الكرمك» وستحسم هذه القضية خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال ان الوساطة المصرية بين السودان واثيوبيا قد تسفر عن لقاء آخر محتمل بين قيادتي البلدين في القاهرة تشارك فيه مصر.

وقال في اجابة له على سؤال «الشرق الأوسط» عما اذا كان هناك حوار سلام مع حركات التمرد على ضوء التدخل الخارجي واحتلال مدينة «الكرمك»: ان السودان لايزال يسعى الى السلام والحوار لم ينقطع.. ولكن السودان لن يفرط في شبر من ترابه الوطني والوضع الراهن الآن يحتم علينا ان نسترد ارضنا وسيادتنا الوطنية على «الكرمك». بعد هذا نواصل الجهود المبذولة للسلام مع حركة التمرد ولدينا الاستعداد لأن نلتقي معهم في اي مكان وزمان يرونه..

وحول العدوان الأخير على «الكرمك» قال الميرغني لـ «الشرق الأوسط»: ان السودان تعرض لعدوان غادر ودمرت هذه المدينة كاملا براجمات الصواريخ والمدفعية بعيدة المدى واضطر الجيش السوداني للتدخل واخلاء المدينة من القوة الصغيرة التي كانت متواجدة بها والجيش يعمل الآن على تحريرها، وخلال الايام القليلة المقبلة ستحسم هذه القضية ولو اننا نعتقد انه ستتكرر الاعتداءات على مواقع اخرى لأن هذا العدوان تسنده وتدعمه اثيوبيا بكل وضوح وجلاء.. واثيوبيا اعدت لها خلال السنوات الماضية قوة عسكرية كبيرة بدعم كبير من الاتحاد السوفياتي وتعد قوتها اكبر قوة في شرق ووسط افريقيا..

وقال: ان السودان لن يفرط في انتهاك اراضيه وسيادته الوطنية وسيتصدى الجيش السوداني لأي مواجهة مقبلة..

وحول سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» عن نتائج لقاء السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية

(التتمة على ص ٢)

٩ قتلى بمذبحة استرالية

ملبورن - وكالات الانباء: لقي ٩ اشخاص حتفهم في مذبحة نفذها سفاح استرالي اصيب، على ما يبدو بلوثة عقلية اثر مشادة حادة مع أحد زملائه. وقع الحادث امس في مبنى شركة تليكوم في مدينة ملبورن الاسترالية، وهو المبنى الذي يتألف من ٢٠ طابقا. وكان السفاح قد دخل في مشادة احتدمت كثيرا فجاء ببندقية سريعة الطلقات وراح يطلق الرصاص على زملائه الذين قتل منهم ٨ وأصاب ٥ قبل ان يسقط هو قتيلا من نافذة الطابق الحادي عشر.. ولم يعرف ما اذا كان قد قفز انتحارا أو انه اصيب برصاصة من رجال الشرطة فارتمى على النافذة المفتوحة وسقط منها.



فاروق قدومي لـ الشرق الأوسط
إعادة فتح مكتب المنظمة بالقاهرة لن يؤثر على الاتصالات مع دمشق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية إن فتح مكتب منظمة التحرير في القاهرة ورفع العلم الفلسطيني وإعادة العلاقات مع مصر إلى طبيعتها، لن تؤثر على اتصالاتنا الجارية مع دمشق.

وأبلغ السيد القدومي «الشرق الأوسط» خلال اتصال هاتفي جرى معه في نيويورك حيث شارك في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، والقى كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن القمة الطارئة التي انعقدت في عمان اتخذت قرارات عدة، ومن الطبيعي أن تكون لدينا علاقات مع مصر، أضف إلى ذلك أن الحكومة السورية لم تتحفظ على القرار الذي اتخذ فيما يتعلق بحق كل دولة من الدول العربية في أن تعمل ما تراه مناسباً لاعادة العلاقة مع مصر، والدولة الوحيدة التي تحفظت على هذا القرار هي ليبيا.

ووصف السيد فاروق قدومي اجتماعاته التي عقدها مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على هامش أعمال قمة عمان، بأنه «طغى عليها التفاهم والمحبة، رغم أنها لم تأخذ أي بعد اجرائي. نحن نتمنى أن تعود العلاقات مع الأخوة في سورية إلى طبيعتها، والاتصالات بيني وبين الوزير فاروق الشرع مستمرة».

واشار رئيس الدائرة السياسية للمنظمة إلى «أن الاهتمام بالقضية الفلسطينية لم يتراجع خلال لقاء القمة الذي انعقد لصالح البحث في حرب الخليج، بل أن التركيز على مواجهة الموقف في الخليج والموضوع الفلسطيني قد تم بشكل واع وعلمي وحديث بعد أن أدرك القادة العرب أن العمل العربي المشترك هو الاساس، وأن الفترة التي مضت، هي فترة شتت الجهد العربي وأدخلته في دوامة».

وحول زيارة وزير الخارجية اليوناني إلى اسرائيل واحتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين، قال السيد قدومي: «تربطنا باليونان صداقة قديمة وتاريخية، ونحافظ عليها كل المحافظة، وكل الأمل أن لا يتوصلوا إلى بناء مثل هذه العلاقة. لكن من المعروف أن اليونان تتعرض لضغوط من قبل عدد من دول السوق الأوروبية المشتركة وحتى من الولايات المتحدة نفسها من أجل اقامة علاقات دبلوماسية».

وأضاف: «لقد قمت بزيارة ناجحة إلى أثينا، ولا أعتقد أن الأمور ستتطور إلى علاقات دبلوماسية في الفترة القريبة، بل يمكن تسميتها اتصالات».

وقال «أبو اللطف» إن القضية الفلسطينية والوضع في الخليج سوف يكونان من المسائل موضع البحث بين الزعيمين السوفياتي والأمريكي خلال لقائهما في واشنطن هذا الاسبوع، لكن بالطبع بعد بحث المسائل الاساسية بين البلدين.

وأشار «أبو اللطف» إلى أن القادة السوفيات أبلغوا المنظمة أنهم سيتطرقون إلى بحث القضية الفلسطينية وسبل حلها مع الرئيس الأمريكي.

وحول موضوع هجرة اليهود السوفيات، وما إذا كان قد تمت مناقشتها، أجاب رئيس الدائرة السياسية في المنظمة: «كل القضايا نبحثها مع الرفاق السوفيات في اجتماعات مغلقة، وهم يؤكدون لنا دائما موقفهم الثابت للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. إن قضية اليهود هي مسألة من شؤونهم الداخلية. ولن يتم بحثها مع الرئيس الأمريكي لأنهم يعتبرونها من الجوانب التي تخصهم، وليس من مصلحة الأطراف الأخرى بحثها معهم».

وقال فاروق قدومي إنه سيزور الاتحاد السوفياتي قريبا مع الأخ أبو عمار، للقاء المسؤولين السوفيات لمناقشة آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية.

على صعيد آخر، قال السيد أبو علي مصطفى، الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة سيلتقي بالرئيس السوري حافظ الأسد في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وأبلغ السيد أبو علي مصطفى «الشرق الأوسط» أن هناك مؤشرات ايجابية لعقد لقاء سوري ـ فلسطيني في أقرب وقت ممكن.

وأشار الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية إلى أن أبرز المؤشرات التي برزت على هذا الصعيد هو وقف الحملات الاعلامية واطلاق سراح بعض المعتقلين.

وأضاف السيد أبو علي مصطفى أن الأجواء الآن ملائمة جدا لاعادة التعاون والتنسيق بين سورية والمنظمة والأحزاب الوطنية في لبنان من أجل مواجهة العدو الصهيوني، حيث تشير التقارير الواردة من شمال الأراضي المحتلة إلى حشودات عسكرية كبيرة تمهيدا لاعتداء اسرائيلي. ووصف الجهود التي بذلت من قبل دول شقيقة وصديقة لاعادة اللحمة بين سورية والمنظمة، بأنها تخطت عقبات بارزة، وأن نبأ اعلان موافقة دمشق على استقبال وفد قيادي فلسطيني لمناقشة العلاقات بين الطرفين وسبل مواجهة المرحلة المقبلة، ليس ببعيد.

جينشر بعد لقائه مع مبارك:
ارتياح الماني للسياسة المصرية وعودة العلاقات مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك ظهر امس السيد هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له، بحضور د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وقد صرح السيد جينشر، عقب لقائه بالرئيس مبارك، بأنه تم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا الدولية الهامة، وفي مقدمتها القمة الامريكية السوفياتية. ووصف هذه القمة بأنها تمثل اهمية كبيرة ليس فقط بالنسبة للقوتين العظميين، ولكن ايضا للعالم العربي واوروبا. واعرب عن أمله في ان تسفر هذه القمة عن تحقيق خطوات أخرى في مجال نزع السلاح، ولتقريب وجهة نظر القوتين بخصوص حل المشاكل الاقليمية مثل حرب الخليج ومشكلة الشرق الأوسط.

وأضاف جينشر انه اعرب للرئيس مبارك عن ارتياح الحكومة الالمانية للسياسة المصرية التي تتسم بتحمل المسؤولية والقوة والصبر، وادت الى قيام عدد كبير من الدول العربية باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

ووصف هذه العودة بأنها انجاز كبير لوحدة العالم العربي وللاستقرار في المنطقة ولامكانية التوصل الى حل سلمي لمشاكلها.

كما أشاد بقيادة العاهل الأردني الملك حسين للقمة العربية الأخيرة وبالنتائج التي توصلت اليها.

وأكد جينشر ايضا على اهمية اتفاق الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لانهاء حرب الخليج، مشيرا الى تأييد المانيا الاتحادية لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة من أجل تنفيذ القرار ٥٩٨.

واختتم تصريحاته بأن مباحثاته مع الرئيس مبارك وكبار المسؤولين في مصر أكدت من جديد قوة العلاقات الالمانية المصرية وحرص البلدين على تعميقها وتطويرها.

والتقى وزير الخارجية الالماني ايضا بالدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، بحضور د. محمد الرزاز وزير المالية ود. موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي. كما بحث جينشر تطورات الموقف في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية في لقاء آخر مع د. عصمت عبد المجيد.

ابو جهاد يجتمع مع وزير دفاع بولندا

لندن ـ «الشرق الأوسط»: التقى مساء امس السيد خليل الوزير «أبو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مع وزير الدفاع الوطني البولندي الجنرال فلوريا شوفونسكي، في مقر وزارة الدفاع بوارسو حيث عقد اجتماعا مطولا حضره عن الجانب البولندي رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال اوجتسكي ونائبه وعدد من كبار الضباط، وعن الجانب الفلسطيني العميد فخري شقورة رئيس الأركان للجيش الوطني الفلسطيني، وعدد من القادة العسكريين. وقد تم في هذا الاجتماع عرض لتطور النضال الفلسطيني في الوطن المحتل والممارسات الاسرائيلية الارهابية، والموقف العسكري العام للثورة الفلسطينية، اضافة الى بحث سبل التعاون العسكري بين الطرفين.

وقد أقام وزير الدفاع البولندي حفل عشاء على شرف الوفد الضيف، القى خلاله كلمة عبر فيها عن اعتزاز الشعب والجيش البولندي بتضحيات الشعب الفلسطيني، وقد رد السيد «أبو جهاد» بكلمة اكد خلالها الاصرار على ان الكفاح المسلح هو الطريق لهذا الشعب من اجل اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.



الايرانيون في بريطانيا يشجبون قرار فرنسا ويندّدون بنظام خميني

مجموعة من الايرانيين المعارضين لنظام خميني في مظاهرة امام مبنى السفارة الفرنسية في لندن يحتجون على حملة الحكومة الفرنسية لطرد المعارضين لخميني في اطار الصفقة مع ايران للافراج عن رهائن فرنسيين. في الصورة لافتات تدين بالنظام الارهابي الخميني وصور لمسعود رجوي قائد جماعة «مجاهدين خلق» وزوجته. وقد اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أمس عن ترحيل ١٤ ايرانيا جدد الى جمهورية الجابون الافريقية.

وقد وجهت منظمة «مجاهدين خلق» امس نداء الى الرئيس فرانسوا ميتران تطلب منه التدخل شخصيا من اجل وقف كل الضغوط حيال اللاجئين في فرنسا ومن اجل العمل على عودة باقي اللاجئين المطرودين بسرعة.

عثمان الميرغني لـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الأخير في كمبالا مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.. اجاب الميرغني قائلا: بأنه تم الاتفاق بين الطرفين على تشكيل لجان مشتركة من البلدين لبحث كافة القضايا المختلف عليها. وقال ان الوساطة المصرية قد تسفر عن لقاء آخر محتمل ان يعقد قريبا في مصر لقمة سودانية ـ اثيوبية تشارك فيها مصر..

ودعا الميرغني كافة القوى السياسية في السودان لتوحيد الصف ودحر الاعتداء على «الكرمك» مشيرا الى ان جنودا سودانيين يستشهدون في هذه المعركة.

وحول حرب الخليج والتعنت الايراني لرفض قرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ واحتمال تحركه لفرض عقوبات على النظام الايراني قال: نحن نؤيد قرارات قمة عمان وقرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ ونتطلع في حالة تنفيذ قرارات قمة عمان ووضعها موضع التنفيذ ان تكون كفيلة بانهاء العدوان الايراني على العراق الشقيق الذي احتلت اراضيه بواسطة قوى العدوان..

وسألت «الشرق الأوسط» الميرغني عن نتائج لقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فأجاب قائلا: اوضحت لخادم الحرمين الشريفين الموقف المستجد في السودان وطبيعة ما يجري الآن..

وقال: لقد تبادلنا وجهات النظر والرأي حول كثير من القضايا التي تهم بلدينا لتعزيز اواصر المودة القائمة بينهما والتشاور حول مجريات الأحداث في المنطقة والتحديات التي تواجهها امتنا العربية والاسلامية وتوحيد الصف لمجابهة هذه التحديات..

وعن زيارته للسعودية قال: ابلغت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رسالة من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وكما التقينا مع الملك فهد التقينا ايضا مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الخارجية بالنيابة ومع الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وقد اوضحت في لقاءاتي موقف السودان والذي اكده من قبل في قمة عمان من تأييد المملكة العربية السعودية فيما اتخذته حيال احداث الحرم المكي المؤلمة في حج العام الماضي ونحن نؤيد السعودية والملك فهد بن عبد العزيز فيما يراه من اجراءات مستقبلية تكفل لحجاج بيت الله الحرام اداء مناسكهم دون ارهاب وازعاج من اي جهة كانت ونحن نشجب الاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت الشقيقة ونطالب وندعو لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ونؤازر شعب العراق الشقيق. ونؤيد قرارات مؤتمر القمة العربية الطارىء في عمان وقرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ لانهاء هذه الحرب.

ولقد ظهرت بوادر طيبة لجمع كلمة العرب وبدأ الجميع يستشعرون مسؤولياتهم تجاه امتهم العربية وكان من نتائج قمة عمان أن اعادت معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وهذا يعد انجازا وحدثا عربيا كبيرا ستكون له نتائجه المقبلة بإذن الله تعالى..

وقال: اننا نقدر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ما لقيناه منذ وصولنا الى السعودية من حسن وفادة وحفاوة وتكريم وتقدير هو تقدير لشعب السودان وللعلاقات الازلية الأبدية التي تربط الشعبين الشقيقين في السودان والسعودية ونأمل ان تزداد علاقاتنا رسوخا وتطورا باذن الله تعالى لما فيه نصرة الاسلام والعرب..

أوبك تبدأ إجتماعاتها

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدول بما فيها ايران على مبدأ المساواة وأي خرق للاتفاق سيجعل العراق في حل من التزاماته وسيزيد من انتاجه حتى يصل الى ٣ ملايين برميل يوميا. ان تعذر التوصل الى اتفاق سيؤثر سلبيا على الاسعار وقد بينت تجربة العام الماضي ان اكثر الدول تأثرا من انخفاض الاسعار هي ايران.

لكن من ناحية اخرى فهناك مصادر صناعية نفطية تتحدث عن تنام ضخم في المخزونات وعن شبح الكساد الذي يلوح في الافق بسبب انهيار اسواق البورصة وكل هذا سيجعل الطلب على نفط اوبك في حدود ١٦ مليون برميل في النصف الاول من العام المقبل خاصة اذا وضع في الاعتبار ان المنتجين من خارج المنظمة ينتجون بكامل طاقتهم وظهور امكانيات تصديرية في اليمن وسورية بل وبحر الشمال كذلك.

ثم يأتي موضوع الاسعار وحتى الان تنادي الأغلبية بقيادة المملكة العربية السعودية والكويت بالابقاء على المعدل الحالي للاسعار وهو ١٨ دولارا للبرميل. وايران وحدها هي التي تنادي حتى الان برفع السعر الى ٢٠،٧ دولار وذلك للتعويض عن انخفاض قيمة الدولار والمقدرة بـ ١٥ الى ٢٠٪.

وإلى جانب حقيقة ان ايران تقف وحدها في هذا المطلب فمن الواضح ان الاسعار قد تدنت الى مستويات لم تعرفها منذ بضعة اشهر وذلك بسبب اعطاء الحسومات للزبائن وآخرها ما قدمته ايران الى زبائنها اليابانيين في شكل حسومات تقارب الدولارين وذلك للحفاظ على المشتروات اليابانية من النفط الايراني في معدل ٢٦٠ الف برميل يوميا. ومع الاقرار بضعف الدولار وهو عملة تجارة النفط الرئيسية، الا انه يؤمل ان يساعد هذا الضعف على تنامي الطلب. وقد اثبتت ارقام وكالة الطاقة الدولية ان هناك نموا في الطلب بمقدار ١،٤٪ هذا العام.

يبقى موضوع الرقابة والتدقيق على الدول الاعضاء لضمان التزامها بتنفيذ قرارات المنظمة، والانطباع السائد انه رغم الترحيب الرسمي بهذا النظام فإن تطبيقه سيكون من الصعوبة بمكان وكما قال الوزير الاندونيسي الدكتور سوبروتو فان الامر يعتمد على ما تريده كل دولة. ففي اندونيسيا آلاف الابار المنتشرة في عشرات الجزر وهناك موانىء التحميل المتعددة والنفط الذي يصدر بعضه الى الاسواق وبعضه الى المخزونات العائمة فاذا لم تخبر الدولة المعنية لجنة المراقبة المقترحة بكل هذا فكيف ستعرف اللجنة؟ كذلك فان التجربة القصيرة التي تمت في الماضي اوضحت ان عدد الدول التي تعاونت لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة فقط.

ترى ما هي التوقعات؟ هل تستطيع اوبك التوصل الى اتفاق مرض ام ستفشل وتفتح الباب امام حرب اسعار تكرر تجربة العام الماضي؟

شخصية مطلعة اوضحت لـ «الشرق الاوسط» ان الامر ليس بالضرورة اسود وابيض وإنما هناك مرحلة رمادية تمر بها الاوضاع حاليا، وأضاف ان العامل الاساسي في هذه المرحلة يتمثل في ما يمكن وصفه «بالرادع الذاتي والمتبادل»: «اي ان لجوء البعض الى زيادة الانتاج وخفض الاسعار سيدفع بالآخرين الى تبني نفس الاساليب، الامر الذي يهدد السوق بالانهيار وهنا تأتي الى الذاكرة تجربة العام الماضي فيحدث شيء من الانضباط. وهذا بالضبط ما حدث في الصيف الماضي عندما تجاوز الانتاج ١٩ مليون برميل ثم انخفض بعد ذلك، وكما حدث مؤخرا في الشهر الماضي عندما هبط الانتاج الى ما بين ٣٠٠ الف و٦٠٠ الف برميل عن انتاج الشهر الذي سبقه.

مصادر اخرى قالت انه بما ان اوبك اعلنت انها ليست الجهة الوحيدة المسؤولة عن الدفاع عن السوق، فلا بد لها في هذه الحالة من توسيع نظرتها وعدم الاقتصار على بحث المشاكل الداخلية للدول الاعضاء وكذلك عدم الاكتفاء بمناشدة المنتجين الآخرين من خارج المنظمة بضرورة التعاون.

وترى هذه المصادر ان الحل يكمن في العودة الى الصيغة التي اقترحها المؤتمر الذي عقد في «بريوني» بيوغوسلافيا في صيف العام الماضي. وتتلخص تلك الصيغة في أن تحدد اوبك لنفسها سقفا مريحا الى حد ما للانتاج بما يسمح للدول الاعضاء بمقابلة التزاماتها وابعادها عن عمليات تجاوز الحصص ويترك الباقي للمنتجين الآخرين. كذلك يقترح ان يكون هناك متوسط سعري لا يسمح بتنمية اكتشافات نفطية جديدة ويغري الدول الاخرى المنتجة للتعاون للحفاظ عليه في الوقت نفسه ويسمح بزيادة الطلب على النفط تدريجيا.

شجون عربية

حوار وهمي!

هذا تصور وهمي لما يمكن ان يحدث في حوار بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في اجتماعات القمة بينهما الآن في واشنطن.

ولنفترض ان الاجتماعات استغرقت كلها خمس ساعات فلنحاول ان نتخيل كيف «ضاع» الوقت بينهما في قضايا العالم.

بالتأكيد سوف يبدأ الاجتماع بكلمة من ريجان يرحب فيها بوجود جورباتشوف في واشنطن ويبدأ في قص ماذا حدث في ريكافيك وما بعدها (ذلك سوف يستغرق على الاقل ٢٠ دقيقة بعد تدخل المترجم للترجمة من الانجليزية الى الروسية).

هنا سوف يرد عليه جورباتشوف بانه سعيد بالحضور الى واشنطن ثم سيبدأ في سرد النتائج الايجابية للقائه مع مارجريت تاتشر اثناء توقفه في بريطانيا (٢٠ دقيقة اخرى بالترجمة من الروسية الى الانجليزية).

سيبدأ ريجان في نقل الحديث من المجاملات الى جدول الاعمال الذي حضره له كبار مساعديه (عشر دقائق).

هنا سوف يتدخل جورباتشوف مقاطعا مقدما الجدول المعتاد الذي قدمه له مساعدوه.. (عشر دقائق).

وبعد اخذ ورد من الجانبين يستغرق عشر دقائق اخرى يتفقان على تحويل الموضوع الى وزيري الخارجية لتنقيته ثم اعادته لهما مرة اخرى.

في الاجتماع الثاني بدأ ريجان الحديث مطولا ولمدة نصف ساعة حول برنامج ابحاث حرب الكواكب وضرورة اجرائها خارج المعامل، هنا يعترض عليه جورباتشوف ويفند اهمية هذا الموضوع نقطة نقطة (هذا الموضوع وحده يستغرق ساعة ونصف الساعة على الاقل).

يحاول ريجان تخفيف حدة الموقف فيذكر جورباتشوف بتوقيع معاهدة الاسلحة النووية متوسطة المدى والتي تصل الى ٥ الاف كيلومتر. (مراسم الاحتفال حوالي ساعة).

ويعود جورباتشوف بعد ذلك الى تقديم اقتراح بصيغة جديدة لموضوع حرب الكواكب ويوافق ريجان على قيام فريق الخبراء السوفيت والامريكان على بحثها من الآن حتى مارس المقبل حين يتحدد موعد زيارة ريجان الى موسكو. (٢٠ دقيقة).

ويتحدث ريجان حول اهمية هذه الزيارة بالنسبة له كزعيم امريكي يختتم حياته السياسية بعمل كبير. (١٠ دقائق).

يعود جورباتشوف ويتحدث عن امله في ان يتمكنا من الحياة في عالم بلا صواريخ نووية. (١٠ دقائق).

يرد عليه ريجان بقصة سمعها حينما كان طفلا حول الامن الذي يشعر به الفلاح في كاليفورنيا (٢٠ دقيقة).

يحاول جورباتشوف اعادة ريجان الى صلب الموضوع فيتحدث عن اهمية التبادل التجاري بين البلدين في مجالات التكنولوجيا والقمح. (١٠ دقائق).

يرد ريجان ويشدد على اهمية حقوق الانسان قبل التجارة ويثير قضية اليهود السوفيت والقائمة التي قدمها رئيس وزراء استراليا لجورباتشوف حول اسماء اليهود الذين يرغبون في الهجرة (٢٠ دقيقة).

يرد جورباتشوف على ذلك بحدة ولكن مع اعطاء الامل باطلاق حق الهجرة لليهود السوفيت (٣٠ دقيقة).

حينما يبدأ الحديث عن افغانستان يتدخل احد مساعدي ريجان ويذكر الزعيمين بموعد العشاء الاخير.

ويتعانق الزعيمان... وتنتهي الحلبات دون ذكر كلمة عرب من قريب او بعيد...!

عماد الدين أديب

مصر: النيابة تنتظر قرار الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المستشار رجاء العربي المحامي العام لنقابات امن الدولة العليا بمصر بأن النيابة انتهت امس من تحقيقاتها مع المتهمين في قضية «انكار السنة النبوية»، وانها تنتظر قرار الأزهر الشريف في اقوال المتهمين قبل توجيه الاتهامات اليهم.

وزير الدفاع السوداني: لامعسكرات تدريب للاريتريين في أراضينا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استبعد اللواء فضل برمة ناصر وزير الدولة للدفاع قيام وزارة للحرب في السودان في الوقت الحاضر وذلك في معرض تعليقه على التطورات العسكرية على الحدود السودانية الاثيوبية كما نفى اللواء برمة في تصريحات امس وجود اي معسكرات تدريب الاريتريين او الجبهات الاثيوبية الأخرى داخل الاراضي السودانية واكد ان السودان لا يقبل ان يكون مسرحا لمعاداة دولة مجاورة.

وعن التعبئة العامة قال الوزير ان الحكومة السودانية الآن بصدد اعداد مرحلة الاحصاءات والمعلومات العلمية الكفيلة بتنفيذها مشيرا الى ان التعبئة العامة تحتاج لامكانات يجب توجيهها ووضعها تحت تصرف المجهود الحربي

وقال ان الحكومة تعمل الآن في خطين احدهما للتعبئة والدفاع عن الأرض والآخر للسلام الأمر الذي يتطلب الاستعداد لحالتي الحرب والسلام.

وعلى الصعيد ذاته من المتوقع ان يتوجه غدا السيد مبارك المهدي وزير الصناعة الى القاهرة حاملا رسالة خطية من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة للرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بآخر تطورات الأحداث في السودان والنتائج التي توصل اليها الجانبان السوداني والاثيوبي في المحادثات التي جرت مؤخرا في العاصمة الاوغندية كمبالا بين الصادق المهدي رئيس الوزراء والرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام.

من جانب اخر وافقت اللجنة الفنية السودانية المناط بها التحضير لزيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري للخرطوم على كل التقارير المقدمة من مقرري اللجان المختصة وتم تحديد الأجندة التي ستطرح في مباحثات الجانبين والمشاريع المختلفة المزمع انشاؤها في السودان ومصر.

وقال مصدر باللجنة لـ «الشرق الأوسط» انه تم الاتفاق على برنامج عمل ووضع خطة تتضمن الاولويات في المباحثات وتضم اللجنة وكلاء وزارات المالية، الصناعة، الزراعة، الثقافة والاعلام، التربية والتعليم، الصحة، الشباب، التجارة والنقل والمواصلات بالاضافة لممثلين من المؤسسات العامة للبترول والمجلس القومي للبحوث ومؤسسة الطرق والجسور والطيران المدني وستبدأ اللجنة المشتركة المصرية السودانية اجتماعاتها في ١٢ من الشهر الجاري على ان يتم لقاء المهدي وصدقي في الفترة بين ١٤ و١٦ من نفس الشهر.

من ناحية اخرى اعلن السيد علي ابراهيم مالك الأمين العام لاتحاد اصحاب العمل عن تبرع الاتحاد بمبلغ ٣٠ مليون جنيه لدعم القوات المسلحة السودانية وذلك في لقاء للاتحاد بالرئيس واعضاء مجلس رأس الدولة ظهر امس حيث اطلع المجلس على الخطوات التي اتخذها الاتحاد منذ اعلان التعبئة العامة. كما قرر الاتحاد تسيير قافلة محملة بمواد الاغاثة تبلغ قيمتها مليوني جنيه الى المتضررين في تلك المناطق.



القاهرة: قضايا الشغب والفيديو امام المحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ محكمة امن الدولة العليا صباح السبت المقبل محاكمة بعض اعضاء الجماعات المتطرفة المتهمين بحرق أندية الفيديو بعد القاء القبض عليهم في منطقة كرداسة التابعة لمركز امبابة.

كما تنظر المحكمة في الجلسة نفسها قضية مثيري الشغب في احداث فبراير (شباط) عام ١٩٨٦، والمتهم فيها ٤ من المواطنين لقيامهم باحراق نقطة شرطة



حملة تفتيش اسرائيلية بين السكان الفلسطينيين امتدت الى السوق المركزي في تل ابيب اثر العثور على كمية من زجاجات المولوتوف، يبدو انها كانت معدة لعمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. والصورة لسيدة فلسطينية تحاول استرجاع بطاقة هويتها بعد السماح لها بدخول السوق

الاحتلال الاسرائيلي يصادر اراضي قرية عربية في قلقيلية لاقامة كنيس يهودي عليها

عمان ـ ق.ن.ا : افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ٣٠ دونما من اراضي قرية «كفرلاقف» بقضاء قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة، وبررت سلطات الاحتلال قرار المصادرة بضم هذه الارض الى مستوطنة شومرون الواقعة الى جنوب القرية بهدف اقامة كنيس يهودي عليها.

وفي مدينة نابلس المحتلة زجت سلطات الاحتلال في معتقل جنيد بخمسين معتقلا اداريا خلال الاسبوع الحالي، وهو اجراء تلجأ اليه سلطات الاحتلال لاعتقال الفلسطينيين دون توجيه تهمة لهم او محاكمتهم.

كما نقلت سلطات الاحتلال ثلاثين معتقلا فلسطينيا من سجن نابلس الى سجن الخليل بحجة قيامهم باحتجاجات مطالبين بتحسين اوضاعهم.

مواقف كندية ايجابية لصالح الحقوق الفلسطينية المشروعة

اوتاوا ـ كونا : اتخذت الحكومة الكندية في الاونة الاخيرة مواقف تعتبر لصالح الحقوق الوطنية الفلسطينية وذلك قياسا بمواقفها السابقة والتي كانت تتطابق مع مواقف الكيان الصهيوني.

وغيرت كندا موقفها في المناقشات التي جرت في الامم المتحدة الاسبوع الماضي بخصوص المسألة الفلسطينية وامتنع المندوب الكندي لدى الامم المتحدة ستيفن لويس عن التصويت بخصوص قرار يدعو الى العمل لصالح تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية.

وكانت حكومة اوتاوا في الماضي تعارض اي قرار يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وتنظيم مؤتمرات دولية لصالح المسألة الفلسطينية في مختلف دول العالم.

وقال استاذ بارز في جامعة تورنتو وهو جيم جراف ان هذا الموقف الكندي الجديد هو بمثابة تغيير في السياسة الكندية التي كانت في الماضي تعارض فكرة المؤتمر الدولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي، وأضاف ان القضية الفلسطينية استطاعت تحقيق بعض النجاح على الصعيد الرسمي الكندي.

وأشار البرفوسور جراف الذي لعب دورا بارزا في شرح ابعاد القضية الفلسطينية لدى المسؤولين الكنديين الى انه يعتقد ان حكومته اتخذت مواقف متباعدة نسبيا عن المواقف الامريكية الاسرائيلية.

واضاف ان المواقف الكندية الجديدة حيال الشرق الاوسط اصبحت متقاربة مع الموقف الاوروبي الغربي.

ويعتقد مراقبون دوليون ان امتناع الحكومة الكندية عن التصويت لصالح قرار دولي يدعو لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي وبمشاركة جميع الأطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن يعتبر تغييرا في المواقف السابقة التي كانت تعارض اي توجه لعقد مثل هذا المؤتمر.

تطوير التعاون بين الجامعة العربية ومجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا : اجتمع الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات بين المنظمتين العربية

فكرة

مصطفى أمين

ليست الجريدة هي صحيفة اعلانات، نصفها اعلانات تجارية ونصفها الآخر اعلانات عن الحكومة! فالاعلانات توزع مجانا والجريدة توزع بالفلوس، وليس معقولا ان اطلب من القراء ان يشتروا جريدة مهمتها ان تدافع عن الحكومة بالحق والباطل، وتبرر كل عمل، وتطبل وتزمر لكل قرار. الجريدة هي لسان الامة، واجبها ان تتحدث اولا عن آلامها واحلامها. عن متاعبها ومطالبها، ان تدافع عن المظلومين ولا تدافع عن الظالمين. ومن حق حزب الحكومة ان يملك جريدة او عدة جرائد، ولكن ليس من حقه ان يغتصب الصحف الكبيرة ويسيطر عليها، فالصحافة اشبه بالحدائق العامة من حق كل مواطن ان يسير فيها، وليست حديقة خاصة يسير فيها الحكام وحدهم.

ولا يمكن ان ينكر منصف ان الرئيس حسني مبارك اطلق حرية الصحافة في مصر الى حد كبير، ولكن المهم هي حرية الصحافة بعد مبارك! ما الذي يضمن لي ان لا يجيء بعد مبارك رئيس مغامر يقيد حرية الصحافة ويغلق الصحف المعارضة ويزج بالصحافيين في السجن، او ينقلهم باعة في محل عمر افندي او موظفين شركة باتا للاحذية أو مصنع السردين. نحن نريد حرية دائمة لا حرية مؤقتة. ولهذا نطالب بدستور جديد فيه كل الضمانات لحقوق الانسان.

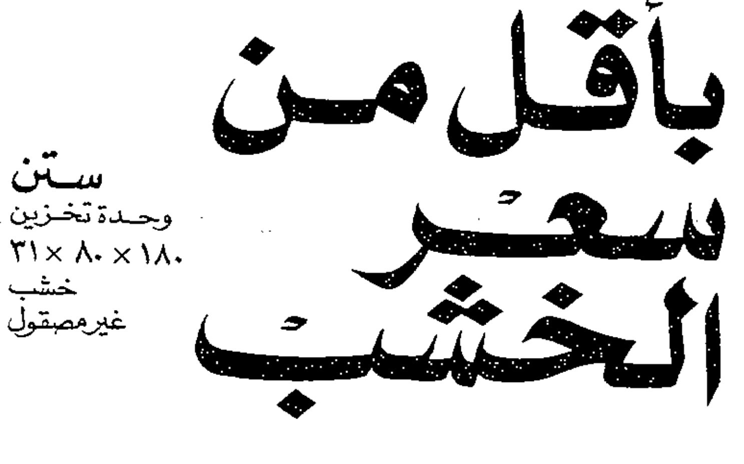
ونحن نستطيع ان نطالب بحقوق الشعب منتهزين عصرا رفعت فيه الكمامات عن افواهنا، ولكننا لا نستطيع ان نطالب لشعوبنا بهذا الحق وافواهنا مكممة وعيوننا معصوبة، وايدينا مقيدة بالسلاسل والاغلال.

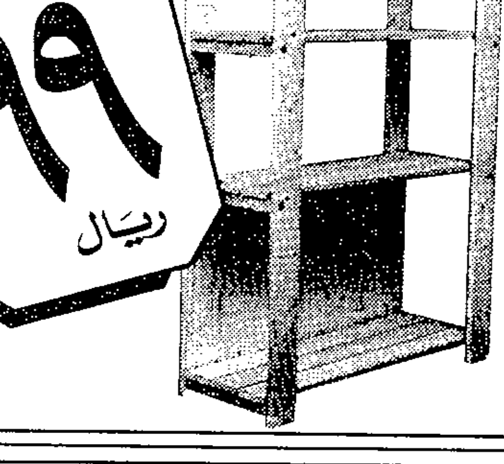
ونحن عندما نطالب بانتخاب جمعية وطنية، ينتخب اعضاؤها بالانتخاب الحر المباشر، لتضع دستور الامة الجديد، نريد ان يكون هذا الدستور صادرا بارادة الامة لا منحة من الحاكم يعطيها ويستردها كيفما شاء ويريد. وعيب دستورنا انهم فصلوه على مقاس الحاكم، بينما الذي نطلبه هو دستور على مقاس الشعب. ولا يجوز ان نقول اننا مشغولون بالمسائل الاقتصادية ولا وقت عندنا للكلام عن الدستور، فالمسالة الاقتصادية مهمة، ومسألة الدستور اهم، والمسالة الاقتصادية هي حياة او موت بالنسبة للشعب، ولكن وجود الدستور يضمن للشعب كل حقوق الانسان هو الذي يمنع الكوارث، فلا ندخل حربا بالرغم منا، ولا نقوم بمغامرات فاشلة، ولا نضيع اموالنا في مشروعات خيالية، ولا نبيع كل الذهب الذي نملكه في غفلة من الشعب كأن الحكومة عصابة نجحت في سرقة خزائن البنك المركزي!

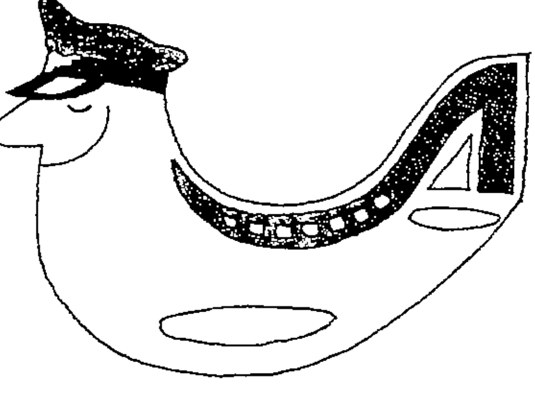
الدستور لا يخيف انما هو يطمئن المواطن ويضمن الاستقرار للحكم، ويقطع الطريق على المغامرين والافاقين والنصابين الذين يريدون ان يقفزوا الى الحكم على غير ارادة الشعب، والذين لايزالون يؤمنون بان الشعب «لا ينفع فيه الا ضرب الجزمة» ويعتقدون ان الكرباج هو اساس الحكم.

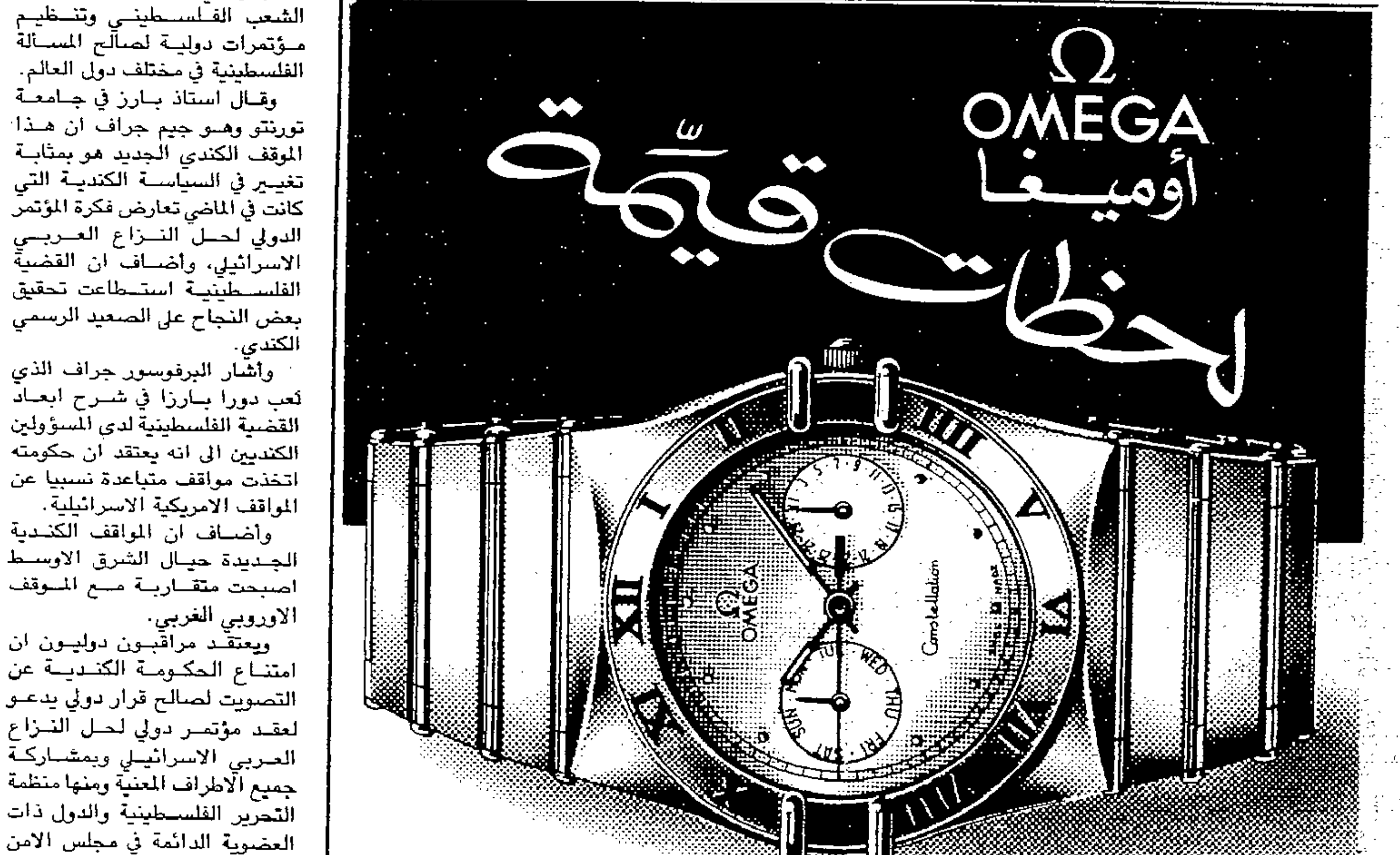
هؤلاء الذين لايزالون يعيشون في جاهلية السياسة سوف يقطع دستور الشعب دابرهم ويؤكد نهايتهم..

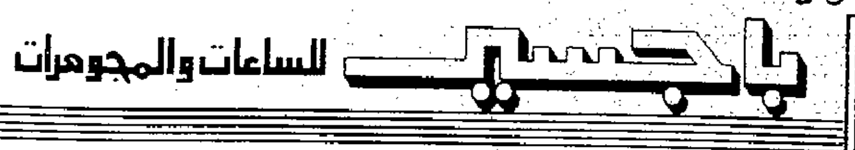
نحن في عصر الحق فوق القوة، والامة فوق الحكومة!











اليمن تبدأ عهد تصدير النفط اليوم

٥٠ بئراً منتجة تغطي الاحتياجات المحلية وتوفير فائض للتصدير الى الخارج

صنعاء ـ ق.ن.ا: تبدأ الجمهورية العربية اليمنية اليوم عهدا جديدا يبشر بالخير لليمن السعيد بافتتاح وتشغيل منشآت تصدير النفط اليمني للخارج. وذلك بعد ان اثمرت محاولات استخراج النفط في اليمن التي كانت قد بدأت في عقد السبعينات حيث عقدت الحكومة مع بعض شركات التنقيب البترولية عدة اتفاقيات للتنقيب في مناطق عديدة من البلاد في البر والبحر.

ففي نهاية يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بدأت شركة (هانت) الامريكية العمل في حفر البئر الاستكشافية الاولى في حوض مأرب بمنطقة الجوف. وفي الرابع من شهر يوليو (تموز) من نفس العام قامت الشركة باختبار العينة الاولى من البترول.

وبعد حوالي عام من الاكتشاف قام العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بتدشين اول بئر انتاجية للبترول في محافظة مأرب حيث كانت النتائج الاولية مشجعة وبلغ معدل الانتاج اليومي من الطبقات التي تم اختبارها في ذلك الوقت ١٠ آلاف برميل من الزيت الخام بدرجة كثافة تبلغ ٣٩،٨ درجة الى جانب الغاز الطبيعي المصاحب بمعدل ٥٠ مليون قدم مكعب يوميا.

وقد بلغ عدد الابار المنتجة حسبما اعلن عنه مؤخرا اكثر من ٥٠ بئرا.. ومازال العمل مستمرا في حفر الابار الاستكشافية.. وتواصل عدة شركات من بينها شركات امريكية وفرنسية اعمالها في المسوحات الجيوفيزيائية وفق الخطط الموضوعة.

وفي الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ تم التوقيع على اتفاقية بين الجمهورية العربية اليمنية وشركة (هانت) الامريكية تقوم الشركة بموجبها بتنفيذ مشروع مصفاة لتكرير النفط بمنطقة صفار بمأرب. وتغطي هذه المصفاة بعض احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية بطاقة تتراوح بين ١٠ الى ١٢ الف برميل يوميا من هذه المشتقات.

وهنالك خطط لانشاء مصفاة استراتيجية اخرى لتكرير النفط لتغطي كامل احتياجات الجمهورية العربية اليمنية من النفط ومشتقاته.

وتم تشييد انبوب لحمل النفط من صفار بمحافظة مأرب الى موانىء التصدير بمنطقة الصليف على ساحل البحر الاحمر بطول ٤٣٠ كيلومترا. ويتراوح قطر الانبوب بين ٢٦ بوصة و ٢٤ بوصة بتكلفة اجمالية بلغت ٣٠٠ مليون دولار امريكي وبطاقة ضخ تتراوح بين ١٥٠ الفا و ٤٠٠ الف برميل يوميا.

ولضمان وجود احتياطي استراتيجي من المواد النفطية يكفي لتغطية استهلاك اليمن لمدة ثلاثة اشهر تم في شهر مايو (ايار) ١٩٨٦ التوقيع على اتفاقية بين وزارة النفط اليمنية وثلاث شركات عالمية متخصصة لتنفيذ وتشغيل خط انابيب لنقل المواد النفطية المكررة وتخزينها.

وتتضمن هذه الاتفاقيات انشاء رصيف عائم في رأس عيسى بمحافظة الحديدة لاستقبال ناقلات النفط العملاقة حمولة ٨٠ الف طن. وانشاء خزانات للمواد النفطية المكررة في كل من رأس عيسى والحديدة وصنعاء بطاقة تخزينية اجمالية مقدارها ٣١٩ الف متر مكعب.

وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالية ٩٢ مليون دولار تحصل عليها الجمهورية العربية اليمنية في شكل قروض من الحكومتين اليابانية والفرنسية.

الموجز

مساعدة من الأمم المتحدة لسورية

● دمشق ـ وقعت امس اتفاقيتان بين سورية والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة يقدم بموجبها البرنامج مساعدات فنية وتجهيزات لمشروعين في سورية تبلغ قيمتها مليونا و ٩٠٠ الف دولار امريكي.

وتنص الاتفاقيتان على تأمين المعونة الفنية لتنفيذ مشروعين في سورية.. الأول لصالح مركز الدراسات والبحوث العلمية لتنمية دراسات «التقنية البصرية». والثاني.. لصالح مركز الاختبارات والابحاث الصناعية التابع لوزارة الصناعة السورية.

العراق والمنظمة العربية للثروة المعدنية

● بغداد ـ اجتمع السيد عبد التواب الملاحويش وزير الصناعات الثقيلة العراقي امس مع السيد احمد العلوي محمدي الأمين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية الذي يزور بغداد حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون بين العراق والمنظمة وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات في مجال الصناعات الاستخراجية.

اجتماعات الاتحاد العربي للاتصالات

● دمشق ـ تبدأ في دمشق يوم السبت المقبل اجتماعات المؤتمر السادس للمندوبين المفوضين للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي يستمر اسبوعين.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة العديد من المواضيع التي تهم الدول العربية في مجالات الاتصالات اضافة الى استعراض السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين مؤسسات ومديريات المواصلات.

١٢،٥ مليون دولار مساعدات لموريتانيا

● لوكسمبورج ـ قرر بنك الاستثمار الأوروبي تقديم قرض بقيمة ١٢،٤ مليون دولار لموريتانيا لتطوير صناعة استخراج وتجهيز خام الحديد هناك.

وقال متحدث باسم بنك الاستثمار الأوروبي بان مدة القرض تبلغ ١٥ عاما بسعر فائدة يبلغ ٢٪ فقط.

المؤتمر العربي لصناعة المنظفات

● ابوظبي ـ واصل امس المؤتمر العربي الثاني لصناعة المنظفات والصابون اعماله بمناقشة ٩ ابحاث تتعلق بسبل تطوير وتنمية صناعة المنظفات والصابون بما يعود بالفائدة على الاقتصاد العربي.

ومن المقرر ان تقوم الوفود المشاركة في المؤتمر اليوم بزيارات ميدانية للمواقع الصناعية بدولة الامارات، على ان يختتم المؤتمر اعماله غدا.

اكتشاف غاز طبيعي في كوريا

● سيؤول ـ اكتشفت كوريا الجنوبية حقلا كبيرا للغاز الطبيعي في مياهها الاقليمية. وهذه هي المرة الأولى التي تكتشف فيها كوريا الجنوبية حقلا للغاز يمكن استغلاله تجاريا منذ بدأت اعمال التنقيب هناك في اواسط السبعينات.

المعارضة المغربية توجه انتقادات لمشروع خطة التنمية الاقتصادية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجهت المعارضة المغربية انتقادات شديدة لمشروع الخطة الخمسية في المغرب التي تعرف باسم (مخطط المسار) وذلك عند بدء مناقشته في مجلس النواب. ووصف عبد الحق التازي رئيس فريق حزب الاستقلال الخطة بانها «مجموعة اماني» بينما وصفها علي يعتة زعيم حزب التقدم والاشتراكية بانها «خضوع للخط والاحتمالات وتعبير عن العجز في مواجهة الصعوبات» في حين قال محمد بن سعيد زعيم منظمة العمل الشعبي الديمقراطي «بانها تعبير عن شعور المسؤولين بالارتباك امام ضخامة العجز».

وفي مقابل ذلك عبرت الاغلبية البرلمانية الحكومية عن تأييدها المطلق «لمخطط مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية» وقال عمر بلقزيز رئيس فريق الاتحاد الدستوري انه بني على الحقائق الاقتصادية والاجتماعية وهو وحي جديد في مفهوم التخطيط، وأشاد عبد العزيز العلوي الحافظي رئيس فريق التجمع الوطني للاحرار بالخطة وقال ان الوضعية الحالية في المغرب تفرض رؤية جديدة شخصية بينما وصفه سعيد امسكان رئيس فريق الحركة بأنه نهج جديد يتسم بالواقعية ويوفق بين التنمية الاقتصادية والدفاع عن الحدود.

ومن المقرر ان يتدخل في جلسة لاحقة لمناقشة مشروع التخطيط فتح الله والعلو رئيس فريق الاتحاد الاشتراكي وطاهر شاكر رئيس فريق الحزب الوطني الديمقراطي وممثلو النقابات قبل أن يدخل المجلس في المناقشات الجزئية لمشروع الخطة.

مصر تستقبل ٩ بعثات للبنك الدولي

توقيع اتفاق اعادة جدولة ديون مصر لالمانيا الغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر رسمي ان مصر والمانيا لاتحادية وقعتا امس اتفاقين يتعلق احدهما باعادة جدولة ديون مصر المستحقة لالمانيا الاتحادية والثاني بمنع الازدواج الضريبي بين الدولتين.

ووقع على الاتفاقيتين عاطف صدقي رئيس وزراء مصر وهانز ديتريتش جنشر وزير خارجية المانيا لاتحادية الذي يزور القاهرة حاليا. وسبق توقيع الاتفاقين اجتماع استمر ساعة بين المسؤولين المصري والالماني حضره عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وعلم من مصدر الماني غربي ان اتفاق اعادة جدولة الديون يتعلق بنحو ٨٥٠ مليون مارك الماني (حوالي ٥١٥،١ مليون دولار) من ديون اجمالية تبلغ ملياري مارك الماني وينص على اعادة جدولة هذا الجزء من الديون على فترة ١٠ سنوات مع فترة سماح ٥ اعوام وسعر فائدة ٦،٥٪.

ويتمشى هذا الاتفاق مع التدابير التي تم الاتفاق عليها في مايو (ايار) الماضي بين نادي باريس ومصر ويضم نادي باريس الدائنين الرئيسيين لمصر. ويغطي هذا الاتفاق اقساط الديون المصرية المستحقة لالمانيا الاتحادية حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي والمستحقات الواجبة الاداء خلال الفترة من اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ الى ٣٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨.

بعثات البنك الدولي

وعلى صعيد آخر صرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي بأن القاهرة استقبلت بعثتين للبنك الدولي منذ اول الشهر الحالي وتناولت مباحثات البعثة الاولى امكانية تمويل احتياجات قطاع الزراعة المصري، بينما تبحث البعثة الثانية تمويل احتياجات قطاع الصناعة والكهرباء. كما تقوم البعثة باجراء لقاءات مع رئيس الوزراء المصري ووزيري الصناعة والزراعة وبعض المسؤولين ببنك الائتمان الزراعي وبنك التنمية الزراعية وبنك تنمية الصادرات.

واضاف المسؤول انه من المقرر ان تستقبل مصر خلال شهر ديسمبر الحالي تسع بعثات للبنك الدولي لدراسة مدى ملاءمة البيئة الاقتصادية المصرية لاستيعاب مزيد من مشروعات التنمية في المجالات المختلفة.

وقال ان البنك الدولي لا يمكن اعتباره كأي بنك تجاري يسعى فقط لاسترداد قروضه، لكنه يبحث عن قيمة العائد الاقتصادي لتمويل اي مشروع.

واوضح أن هذا هو السبب في تأخر حصول مصر على قرض البنك الدولي الذي يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات محددة في الخطة الخمسية الثانية ٨٧/١٩٩٢.

واضاف ان شهادة جهاز صندوق النقد الدولي بكفاءة مصر في تحقيق خطوات ايجابية على طريق اصلاح المسار الاقتصادي يعتبر عاملا مساعدا في سرعة حصول مصر على قرض البنك الدولي وعلى الدفعة الثانية والاخيرة من قرض الصندوق والتي تقدر بنحو ١٧٤ مليون دولار.

الاسواق المالية

استقرار اسعار الاسترليني والدولار وتفاؤل بشأن العجز التجاري الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات العالمية حركة معاملات هادئة امس وتحركت الاسعار داخل هامش محدود ارتفاعا او انخفاضا انتظارا لمؤشرات اجتماع اوبك الذي يعقد اليوم، وارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي لشهر اكتوبر (تشرين اول) والمقرر ان تعلن غدا.

وتتراوح تقديرات السوق للعجز الامريكي بين ١٥،١ بليون دولار و ١٤،٦ بليون دولار مقابل ١٤،١ بليون دولار في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. غير ان بعض الدوائر المالية ترجح ان يأتي العجز التجاري الامريكي افضل مما كان عليه في الشهر السابق.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ١،٦٦٨٥ مارك الماني منخفضا من ١،٦٦٩٥.

ـ ١،٣٦٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١،٣٦٣٠.

ـ ١٣٢،٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٣٢،٦٠.

ـ ٥،٦٥٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥،٦٦١٠.

ـ ١٢٢٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٠.

وبلغت قيمة الاسترليني مقابل الدولار ١،٧٩٦٥ دولار مقابل ١،٧٩٥٠ دولار امس الاول.

وساعد على استقرار الدولار امس ارتفاع اسعار الفائدة التجارية في الولايات المتحدة ارتفاعا ضئيلا الى اعلى من ٨٪ (بزيادة حوالي ثمن في المائة). وعلل بعض المتعاملين ذلك الارتفاع بالاعتقاد بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي يتجه الى فرض بعض القيود على كمية النقود المتداولة في سياق جهود التنسيق العالمية لدعم الدولار.

كذلك استقرت قيمة الاسترليني في حدود ٣ ماركات وهو المعدل الذي تحرص بريطانيا على الا يتجاوزه الاسترليني.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤٨٤،٣٠ دولار مقابل ٤٨٢ دولارا عند اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك امس ٤٨٣،٥٠ دولار مقابل ٤٨١،٥ دولار امس الاول.

كذلك سجلت اسعار الفضة ارتفاعا طفيفا، وبلغ متوسط سعر التداول ٦،٦٨٠٠ دولار مقابل ٦،٦٧ دولار امس الاول. في حين ارتفع سعر الفضة في لندن الى ٦،٧٢ دولار مقابل ٦،٧١ دولار امس الاول.

معارض وأسواق

معرض الهدايا بجدة

يبدأ في الفترة من ١٥ الى ٢٥ ديسمبر (كانون اول) المقبل معرض السوق السعودي للهدايا الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية بمركزها بمجمع الباروم بالرويس بجدة.

وتشارك في المعرض العديد من الشركات المحلية والعالمية والتي ستقوم بعرض احدث منتجاتها في مجال الهدايا ـ التي يشمل العطور ومستحضرات التجميل والمشغولات.

معارض سياحية

تشارك مصر في ١٥ مؤتمرا ومعرضا سياحيا دوليا خلال الـ ٦ شهور القادمة لترويج وتسويق السياحة العالمية بمصر وعرض مقومات السياحة بالمناطق الجديدة وجذب المستثمرين.

وصرح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري بأن مصر ستشارك بمعارض جدة بالسعودية في مارس (آذار) المقبل ومعرض البحرين السياحي ومعرض الكويت في ابريل (نيسان).

معارض دولية

● ٨ ـ ١١ ديسمبر (كانون اول) الحالي: المعرض الدولي لتكنولوجيا السيارات والحافلات. مركز المعارض في برمنجهام ـ بريطانيا.

● ٩ ـ ١٥ ديسمبر: معرض الالياف الزجاجية والعدسات ـ بكين ـ الصين الشعبية.

● ١٠ ـ ١٥ ديسمبر: المعرض الدولي لاجهزة التكييف والتبريد ـ باريس ـ فرنسا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
جنيه استرليني	٦،٧٨	٦،٧٥٤٩
مارك المانى	٢،٢٥٩٠	٢،٢٥٠٠
فرنك سويسرى	٢،٧٦٩٠	٢،٧٥٨٩
فرنك فرنسى	٠،٦٦٩٥	٠،٦٦٥٩
ليرة ايطالية	٠،٠٠٣٠٩٠	٠،٠٠٣٠٦٥
ين يابانى	—	٠،٠٢٨٣٣
جلدر هولندى	٢،٠٠٤٠	٢،٠٠٣١
دولار سنغافورى	١،٨٦	١،٨٤٦١
دولار كندى	٢،٨٩	٢،٨٧٢٩
شلن كينى	٠،٢٣	٠،٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠،١٩٥٠	٠،١٩٦١
شلن نمسوى	٠،٣٢٢٠	٠،٣٢١٦
كرون سويدى	٠،٦٢٣٠	٠،٦٢٢٤
كرون نرويجى	٠،٥٨٢٠	٠،٥٨١٥
فرنك بلجيكى	٠،١٠٨	٠،١٠٧٨٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١،٧٥	—
دينار اردنى	١٠،٩٠	—
دراخما يونانى	٠،٠٢٩	٠،٠٢٨٦٩
روبية هندية	٠،٢٤	٠،٢٨٨٦
روبية سريلانكا	—	٠،١٢٤٠
تكا بنجلاديشية	—	٠،١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠،٢١٩٠	٠،٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣،٦١	١٣،٥٩٩٦
دينار تونسى	٤،٥٠	٤،٧٠٠٤
دينار جنوبى	٩،٦٠	١٠،٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩،٩٦	٩،٩٦٣١
ريال عمانى	٩،٧٦	٩،٧٤٩٦
ليرة سورية	٠،١٠٣٥	٠،١٣٩٢
درهم اماراتى	١،٠٢٢٠	١،٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١،٠٣٣٠	١،٠٣١١
درهم مغربى	٠،٤٥٥٠	٠،٤٧٢٥٠٦
كرون دنمركى	٠،٥٨٥٠	٠،٥٨٤٢
بيزتا اسبانى	٠،٠٣٣٦٠	٠،٠٣٣٥٢
ريال يمنى	٠،٣٧٦٠	—
جنيه سودانى	٠،٨٠	—
دينار عراقى	٢،١٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٨،٢٩٠	٥٨،٠٥٠
سبيكة ذهب	٦،٨١٠	٦،٧٨٠
اونصة ذهب	١،٨٢٥	١،٨١٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٣	٢٧

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار ٤٠٥٤٧٤٤ ـ الرياض



مجموعة من الاسبان يطيرون حمامات السلام البيضاء في سماء مدريد ابتهاجا لخطة توقيع ريجان وجورباتشوف على اتفاقية ازالة الصواريخ في واشنطن.

اليوم الأول لقمة ريجان جورباتشوف:
ترحيب عالمي بتوقيع إتفاق إزالة الصواريخ النووية واعتباره بداية مرحلة جديدة في العلاقات الدولية

العواصم ـ وكالات الانباء: اعرب المسؤولون في عدد كبير من الدول عن ترحيبهم بتوقيع اتفاقية ازالة الصواريخ النووية امس في واشنطن في اليوم الاول من قمة ريجان جورباتشوف واعتبروها بداية مرحلة جديدة في العلاقات الدولية كما اعربوا عن املهم في ان يعقبها اتفاقات اخرى للحد من التسلح. كما اعتبر المراقبون ان الدلالة السياسية والتاريخية للاتفاقية تفوق بكثير قيمتها العسكرية.

ففي لندن وصف وزير الخارجية جفري هاو الاتفاق بانه يشكل حدثا تاريخيا باعتباره الخطوة الاولى لازالة الاسلحة النووية من الاراضي الاوروبية مؤكدا مساندة الحكومة البريطانية له.

واعرب هاو عن امل بلاده في ان تتوصل الدولتان العظميان مستقبلا الى التوقيع على اتفاق ينص على تقليص الاسلحة الاستراتيجية الامريكية والسوفياتية بمعدل ٥٠٪ وازالة كافة الاسلحة الكيماوية وتحقيق التوازن في القوى بينهما.

ومن ناحية اخرى اكد السيد لوثار روهل وزير الدفاع الالماني الغربي في تصريح مماثل ان ازالة الصواريخ النووية السوفياتية متوسطة المدى من طراز (س س ٢٠) يعني ازالة كافة التهديدات السوفياتية ضد اوروبا الغربية باعتبار ان هذه الصواريخ كانت تهدد اوروبا فقط.

وقال الوزير الالماني انه لا بد من ايجاد حل مناسب بين الولايات المتحدة والدول الاعضاء في الحلف الاطلسي لضمان تغطية امريكية رادعة في الاراضي الاوروبية بعد سحب الصواريخ النووية الامريكية متوسطة المدى.

وفي طوكيو اعلن رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا انه يرحب بالاتفاق الامريكي السوفياتي بشأن ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة.

في الوقت نفسه ذكر مسؤولون وخبراء مستقلون ان مغزى الاتفاق يتجاوز كثيرا قيمته العسكرية، فهذه هي اول معاهدة في التاريخ تحدث تخفيضات حقيقية في ترسانات الاسلحة النووية للقوتين العظميين كما انها تأتي بعد سنوات من العلاقات الفاترة بين البلدين ايذانا بتحسن بدأ مع تولي جورباتشوف السلطة في بلاده.

وقد وصل جورباتشوف الى واشنطن امس الاول لحضور ثالث اجتماع قمة يعقده مع الرئيس ريجان. وقال ان مسألة الاسلحة الاستراتيجية ستكون في محور اجتماع القمة الذي يستغرق ثلاثة ايام. وابتهل الى الله ان يساعده في نجاح مهمته.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في استقبال جورباتشوف عند وصوله الى قاعدة اندروز الجوية.

وفيما يتعلق بمسألة الحد من الاسلحة النووية الطويلة المدى قال جورباتشوف «لدينا ما نود ان نقوله للزعامة الامريكية في هذه المسألة الاساسية. ونأمل ان تسمع كلمات جديدة من شركائنا. ونحن نكافح جاهدين من اجل تحسين العلاقات بيننا».

وقد اعرب الرئيس ريجان عن امله في الوصول الى اتفاق على اجراء «تخفيض ضخم» في الاسلحة الاستراتيجية في العام المقبل.

اوروبا تفضل جورباتشوف

واشنطن ـ ر: ذكرت شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية ان استطلاعا للراي اجري عشية اجتماع القمة الذي يعقده الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن اظهر ان شعبية جورباتشوف في اوروبا الغربية تفوق شعبية الرئيس ريجان.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته الشبكة ان ٦٨٪ من البريطانيين الذين اخذت آراؤهم يؤيدون السيد جورباتشوف بالمقارنة مع ٣١٪ من الآراء المؤيدة للرئيس ريجان.

وفي المانيا الغربية اظهر الاستطلاع ان ٥٩٪ من المواطنين يؤيدون الزعيم السوفياتي بينما يحظى الرئيس ريجان بتأييد ٣٨٪.

وفي فرنسا حصل السيد جورباتشوف على تأييد ٣٩٪ من الآراء وحصل الرئيس ريجان على تأييد ٣٧٪.

ولم تذكر الشبكة عدد من استطلعت اراؤهم في كل بلد.

بسرعة

اسقاط طيار امريكي بطائرته فوق نيكاراجوا

● ماناجوا: اذاعت وزارة دفاع نيكاراجوا امس نبأ اسقاط الطيار الامريكي جيمس جوردان ديمبي يوم الاحد فوق اراضي نيكاراجوا. واضاف ان الطائرة الصغيرة طراز سسنا ١٧٢ التابعة للولايات المتحدة شاركت في عمليات مساندة للمتمردين.

وذكرت حكومة ماناجوا ان الطائرة اصيبت بنيران المدفعية المضادة للطائرات في قطاع سان خوان ديل نورت القريب من حدود كوستاريكا.

ترحيل ١٤ ايرانيا و ٣ اتراك من فرنسا

● باريس: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس انه تم ترحيل ١٤ ايرانيا وثلاثة اتراك الى الجابون بعد القاء القبض عليهم امس الاول. كما تم تحديد اقامة ثمانية من الايرانيين واحد رعايا تركيا في منازلهم.

مقتل ١٨ بغرق زورق في المكسيك

● مدينة مكسيكو: ذكرت وكالة انباء نوتيمكس الرسمية ان ١٨ شخصا غرقوا وان ٢٠ اخرين في عداد المفقودين بعد غرق زورق صغير بمحرك في نهر توليجا بجنوب المكسيك.

رئيس تشاد يزور فرنسا

● نجامينا: ذكر مصدر مطلع في العاصمة التشادية ان الرئيس حسين حبري غادر نجامينا في ساعة مبكرة من صباح امس قاصدا فرنسا حيث يقوم بزيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس حبري الذي يرافقه وزير خارجيته جوارا لاسو ومدير مكتبه احمد موسى مي سيشارك بعد ذلك في القمة الفرنسية الافريقية التي ستعقد في نهاية الاسبوع الحالي في انتيب (جنوب شرقي فرنسا).

جولة امريكية لتاكيشتا

● طوكيو: اعلن الناطق الرسمي الياباني ان رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا سوف يغادر طوكيو في الثاني عشر من يناير القادم لزيارة الولايات المتحدة وكندا لمدة ثمانية ايام للتحادث مع زعمائهما.

وقال كيزو اوبوتشي للصحفيين ان تاكيشتا خلال اقامته في واشنطن حتى ١٥ يناير سوف يلتقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اول قمة يعقدانها منذ تشكيل وزارة تاكيشتا في ٦ نوفمبر الماضي.

وقد اشار مراقبون الى ان المشاكل التجارية وموضوع الدفاع هما اهم ما سيبحثه الزعيمان الامريكي والياباني علاوة على استعراض القضايا الدولية.

وزير خارجية يوغوسلافيا يعود من المجر

● بلغراد: عاد وزير الخارجية اليوغسلافي ريف دزدارفيتش الى بلغراد ليلة امس في ختام زيارة رسمية للمجر استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

واجتمع دزدارفيتش خلال زيارته مع رئيس الوزراء كارولي جروش ومع نائب رئيس الحزب الشيوعي الحاكم جورج لازار ومع نظيره المجري بيتر ماركوني.

اسبوع للتضامن مع حركات التحرير

● بلغراد: بدأ امس في جميع انحاء يوغسلافيا اسبوع التضامن مع حركات التحرير العالمية حيث تلقى محاضرات وتعرض افلام تسجيلية ومعارض صور وتلقى كلمات تبين نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها.

وتأخذ حركة النضال الوطني الفلسطيني مركز الصدارة في تلك النشاطات حيث يشارك مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة من لجنة التعاون مع حركات التحرير العالمية والتابعة للاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي في القاء الكلمات التي تلقي الضوء على معاناة الشعب العربي الفلسطيني ونضاله الصعب لاسترجاع ارضه وتأمين وطنه وهويته المستقلة.

مع استمرار الاضرابات في بنجلادش:
ارشاد يبدي استعداده لبحث اجراء انتخابات رئاسية ويدعو زعماء المعارضة لبدء حوار لتصفية الخلافات

دكا ـ وكالات الانباء: قال الرئيس حسين ارشاد انه قد يقبل اجراء انتخابات رئاسية في بنجلادش من اجل وقف الحملة التي تنظمها المعارضة ضده والتي ادت الى احداث عنف واسعة والى شلل في الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

ادلى الرئيس ارشاد بهذا التصريح في حديث لرؤساء تحرير الصحف ليلة امس بعد يوم من اعلانه حل البرلمان وهو ما يمهد الطريق لعقد انتخابات تشريعية جديدة.

واضاف ارشاد انه سوف يفرج قريبا عن زعيمتي حزبي المعارضة الرئيسيين واللتان خضعتا للاقامة الجبرية منذ بدء حملة الاضراب الحالية قبل حوالي شهر.

وقال انه سوف يفعل كل ما بوسعه في نطاق الدستور من اجل التمهيد لحل الازمة السياسية الراهنة واضاف «انني على استعداد لبحث اجراء انتخابات رئاسية اذا كان هناك اجماع على ذلك».

وقال انه سيحاول تحديد موعد الانتخابات البرلمانية خلال الاشهر الثلاثة القادمة. وذكر ان حل البرلمان قصد به تهيئة مناخ مناسب لبدء مفاوضات مع زعماء المعارضة لانهاء الفوضى السياسية.

وقال السيد محمد عبد المتين وزير الداخلية ان الرئيس ارشاد افرج بالفعل عن ١٣ معتقلا سياسيا لايجاد الظروف الملائمة لاجراء محادثات مع المعارضة.

وافرجت الحكومة امس الاول عن عطاء الصمد وهو صحفي من بنجلادش يعمل لحساب هيئة الاذاعة البريطانية كان قد اعتقل في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقالت مصادر المعارضة للصحفيين امس ان المعارضة لن تقبل اقتراح الرئيس ارشاد بعقد محادثات لاحلال السلام.

وقال السيد عبيد الرحمن الامين العام لحزب بنجلادش الوطني المعارض اننا نطلب من الرئيس الاستقالة.

واضاف السيد عبيد الرحمن: وعقب استقالته سيعود كل شيء الى نصابه بما في ذلك اجراء انتخابات جديدة.

وقال الرئيس ارشاد انه لن يستقيل تحت ضغوط. وكان الرئيس ارشاد قد تولى السلطة في انقلاب ابيض وقع في مارس (اذار) عام ١٩٨٢ ثم اعاد الحكم المدني لبنجلادش في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وقال الرئيس ارشاد امس: اذا ارادوا ان يخلعوني من الحكم فليس امامهم طريق مفتوح سوى الطريق الدستوري.

وكان الرئيس ارشاد يتحدث بعد اضراب عام نظم اول امس من الفجر الى الغروب ادى الى اصابة كل بنجلادش بالشلل.

ليلة من الرعب بجنوب افريقيا في تصفية حسابات بين السود

بريتوريا ـ ا.ف.ب: شهدت مدن السود القريبة من بيتر ماريتزبيرج عاصمة اقليم الناتال (جنوب شرقي جنوب افريقيا) التي تعتبر مسرحا منذ عدة اشهر لتصفية الحسابات بين الحركتين الكبيرتين للسود في البلاد ليلة جديدة من الرعب والوحشية مع مقتل سبعة اشخاص اغتيل ستة منهم بطعنات السكاكين.

واعلن البوليس في جنوب افريقيا في بيان اصدره امس في بريتوريا ان ستة من السود تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٦٧ عاما قتلوا وان عددا كبيرا آخر اصيب في ساعة متأخرة من ليلة امس عندما قامت مجموعة كبيرة من السود منقسمة الى وحدات صغيرة بعملية نهب وسلب في مدينة ديدا. واوضح البيان ان اكبر الضحايا سنا تلقى ١٢٧ طعنة.

وقد اضطر البوليس الى اطلاق النار واستخدام غازات مسيلة للدموع من اجل تفريق المعتدين وقام باعتقال ٢١ من السود. واضاف البيان ان شخصا من السود اغتيل على يد مجموعة من السود قامت بطعنه وضربه حتى الموت في حي تيلورز هالت للسود.

أوبك والانتعاش الاقتصادي العالمي

مثلما سلم العالم غير الشيوعي نفسه لاسوأ التوقعات ـ اي الهبوط المستمر في اسواق الاسهم وضعف قيمة الدولار الذي يجر العالم نحو الكساد. فان هناك ايضا شعاعا من الامل.

وما لم يستطع مؤتمر اوبك الذي يفتتح اليوم في فيينا التوصل الى اتفاق راسخ للسنة القادمة، فان اسعار النفط ستستمر في الهبوط مع وجود خطر كبير، يزداد مع اقتراب الربيع، من امكان دخول الاسعار في هبوط حاد سريع.

ومن شأن هبوط آخر في اسعار النفط ان يزيت مفاصل الاقتصاد العالمي في الوقت الذي تصدر اسنان عجلاته ضوضاء عالية. ولأول مرة منذ سنة يوجد سبب وجيه لدى من هم خارج صناعة النفط لابقاء اعينهم متجهة الى اوبك.

حقول الغام

وقد اوجزت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» المحترمة التي يقوم مقرها في نيقوسيا معضلة منظمة اوبك بصورة بليغة يوم أول من امس عندما قالت انه «بالرغم من ان ثمة حاجة ماسة فعلا لدى المصدرين المنتمين لاوبك الى اتفاق ذي مصداقية على الاسعار وتنظيم الانتاج في السنة القادمة، فان فرص التوصل اليها تبدو معطلة بصورة شاملة بشبكة من حقول الالغام الاقتصادية والسياسية».

لقد نجمت الازمة التي تواجه اوبك عن مثل هذا المزيج السلبي من الاعتبارات السياسية والاقتصادية. ذلك ان التورط الاجنبي المتزايد في الخليج في وقت سابق من هذه السنة زاد المخاوف في اوساط مشتري النفط من حدوث انقطاع في الامدادات بحيث اقبلوا بسرعة على شراء النفط الخام لوضعه في مخزوناتهم. ولكن مع تلاشي الذعر المتصل بالخليج واتجاه مستوى النفط في الخزانات في انحاء العالم نحو الحافة العليا، هبط سعر النفط (الذي اغلبه من خارج اوبك) في السوق الحرة. وتعرض اعضاء اوبك لضغط متزايد لبيع نفطهم الخام بأسعار اقل من الاسعار المحددة من اوبك (والمقامة حول مستوى اشارة مصطنع هو ١٨ دولارا للبرميل).

وساهمت عوامل اخرى في اضعاف الانضباط. وكان احد تلك العوامل الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على النفط الايراني الذي ارغم طهران على عرض حسومات تصل الى دولارين للبرميل من اجل تأمين اسواق في اماكن اخرى.

ونجمت مشكلة اعم عن هبوط قيمة الدولار الذي يسعر به النفط عالميا. والقوة الشرائية لبرميل من النفط السعودي الخام الرئيسي في السوق المفتوحة تقل الآن عن ١٥ دولارا. ويعتبر احدث تقرير شهري (صدر امس) عن وكالة الطاقة الدولية ان انتاج اوبك هبط من ١٩,٢ مليون برميل يوميا في اكتوبر (تشرين الاول) الى ١٨,٨ مليون برميل يوميا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويتفق معظم المحللين على ضرورة هبوط الانتاج الى مستوى اقل من ذلك اذا اريد تجنب حدوث هبوط (في السعر).

وترى وكالة الطاقة الدولية ان الطلب على نفط اوبك الخام سيهبط بصورة حادة ـ بحوالي ٢ ملايين برميل يوميا ـ بين الربعين الاول والثاني (من السنة القادمة).

«الجارديان»

فرنسا تبعد العشرات من معارضي نظام الخميني

قالت صحيفة «لوموند» ان الحكومة الفرنسية امرت بترحيل العشرات من الايرانيين المعارضين لنظام الخميني واكثرهم ينتمون الى منظمة «مجاهدين خلق».

واضافت الصحيفة ان قرار الترحيل صدر عن وزير الداخلية باسكوا الذي طالب بوجوب تنفيذ القرار على الفور.

واضافت الصحيفة ان احد اعضاء «مجاهدين خلق» اعلن ان قرار الترحيل هو جزء من الصفقة التي عقدتها الحكومة الفرنسية مع النظام الايراني لقاء الافراج عن الرهينتين الفرنسيتين في بيروت. وهذا التصرف يسيء الى سمعة فرنسا.

وجدير بالذكر ان مسعود رجوي زعيم «مجاهدين خلق» الذي كان يعيش في فرنسا انتقل الى العراق في العام ١٩٨٦ بناء على رغبة الحكومة الفرنسية.

«لوموند»

خطوات مهمة على طريق الاتفاق على الاسلحة الاستراتيجية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الرأي العام العالمي يتطلع الى قطع خطوات كبيرة خاصة في مجال الاسلحة الاستراتيجية حيث يبدو الجانبان كلاهما مستعدين للتفاوض على تخفيض نسبة ٥٠ في المائة. «وثمة توقعات ايضا للفتة سوفياتية دراماتيكية بشأن افغانستان، قد يحدد فيها ربما موعد لسحب القوات السوفياتية كلها».

وقالت الصحيفة ان ثمة املا في ان يضغط السوفيات على ايران كي توافق على وقف اطلاق النار في حرب الخليج، وآمالا في تحقيق تقدم بشأن سحب القوات الكوبية من انجولا وبشأن استقلال ناميبيا. وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها ان من المشكوك فيه ما اذا كان في الامكان تحقيق هذه الامور كلها دفعة واحدة.

«واشنطن تايمز»

سياسة الانفتاح في الجزائر وأثرها في تحسين الاوضاع

كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجمانيه» الالمانية مقالا مفصلا حول الاتجاهات الجديدة في الجزائر في المرحلة الثانية لحكم الرئيس الشاذلي بن جديد وفي الاخص ما يتعلق بالاوضاع والانجازات الاقتصادية والسياسية ما يلي:

بدأت الجزائر بعد تحررها من الاستعمار في سنة ١٩٦٢ من نقطة الصفر في ما يتعلق بالتعليم. غير انه خلال ربع القرن الذين انقضى منذ الاستقلال، تخرج جيل كامل من الاكاديميين والتكنولوجيين الذين انهوا دراستهم وهم مؤهلون لأخذ المسؤولية. وقد برزت مبادىء جديدة في الاونة الاخيرة يمكن اعتبارها كأسس صار يستند عليها تفكير الناس في الجزائر وتوجه الاقتصاد.

هذه المبادىء هي: المبادرة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، الامر الذي اخذ يعمل على زيادة اللامركزية في التوجيه واتخاذ القرار علاوة على تشجيع المبادرة الفردية داخل القطاع الخاص. وفي اللغة الرسمية فان هذا يعني توزيع شؤون الادارة على الاقاليم بحيث يعطى للمسؤولين فيها على اختلاف مستوياتهم وواجباتهم حرية اتخاذ القرارات التي يجدونها صالحة ومناسبة، وتحمل نتائج عملهم بنفس الوقت، حيث اعطيت للولايات الكبيرة التي يبلغ عددها ٤٨ صلاحيات متعددة وحرية في الحركة تشمل الاعلان عن المناقصات والتصرف بطلب واقتناء كل ما تحتاجه في المواد والسلع والخدمات.

كما يقوم الاتجاه الجديد على ردم البيروقراطية والحد من فعاليتها. وبهذا الخصوص عرفت احدى الصحف الجزائرية الشخص البيروقراطي بأنه ذلك الذي يرتبط بشخصه اشخاص كثيرون، في حين انه لا يكون معرضا للحساب.

وقد اصبح مدى توزيع السلطات السياسية والادارية والاقتصادية هو المقياس الذي يقاس به مقدار ما يمكن ان يحصل من تطور في غضون السنوات العشر القادمة. وانطلاقا من هذه الاسس فقد بوشر بتوزيع ملكية الدولة من الاراضي على الفلاحين الذين كانوا حتى الان يعملون كمستخدمين لدى الحكومة، وتبلغ سعة هذه الاراضي ٤٠ بالمئة من الاراضي الصالحة للزراعة، كما اعطيت البنوك المزيد من الاستقلالية في العمل الذي يقتضي عليها تحمل مسؤوليته استنادا الى مبدأ الربح والخسارة.

الشاذلي بن جديد

وسيعقب هذا فروع اقتصادية اخرى ربما ستكون على رأسها معامل الصلب. ليس هذا فحسب، اذ ان نظام الاسهم ادخل ايضا في الحياة الاقتصادية وان كانت حيازة الاسهم مسألة غير واردة الان من قبل الافراد، لكن الشركات بمقدورها اقتناء الاسهم لتلافي التبعية مثلما قال مدير احد البنوك الجزائرية.

كل هذا يقتضي المزيد من المبادرة وبعض الميل الى المخاطرة، ولا احد يستطيع ان يتكهن عن المدة التي ستستغرقها هذه الفترة التجريبية، والاكيد هو انها ستستمر حتى العام ١٩٨٩ اي عند انتهاء الفترة الثانية لحكم الرئيس الشاذلي بن جديد، الذي جعله تحليه بروح التسامح والتعقل والايمان البعيد عن المغالاة مؤهلا لادارة هذه الفترة الصعبة التي تحتاج قبل كل شيء الى المرونة واللباقة السياسية.

ورغم ان سلطته غير مطلقة، غير انه استطاع تثبيت حكمه بصورة مضطردة في الاعوام الاخيرة. ولتغيير الاوضاع في الجزائر الى الاحسن فلا بد من الالتزام بسياسة الانفتاح هذه التي تحتاج الى تخطي الكثير من العقبات للوصول الى الهدف المنشود منها. وعلى هذا فلا يمكن الا الاحتراف بشجاعة الحكومة الجزائرية الحاضرة.

«فرانكفورتر الجمانيه»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

خصصت الصحف البريطانية مساحات واسعة على صفحاتها الاولى لموضوع المحادثات القصيرة التي اجراها الزعيم السوفياتي جورباتشوف مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر يوم الاثنين في بريطانيا قبل مواصلته سفره الى واشنطن لاجتماع القمة مع الرئيس الامريكي.

وقالت صحيفة «التايمز» ان جورباتشوف اشاد ببريطانيا قائلا انها القوة الثالثة في نجاح اتفاق الاسلحة النووية المتوسطة المدى. وقالت الصحيفة ان المسؤولين البريطانيين قالوا ان اجتماع القمة المصغر بين جورباتشوف ومارجريت ثاتشر رفع العلاقات البريطانية ـ السوفياتية الى مستوى اعلى.

ونشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» تقريرا عن الموضوع ذاته تحت عنوان «ثاتشر تقول بعد محادثاتها مع جورباتشوف ان من المرجح اجراء المزيد من تخفيضات الاسلحة». وقالت الصحيفة ان ميخائيل جورباتشوف ورئيسة وزراء بريطانيا عبرا بعد اجتماعهما يوم الاثنين عن ثقة متبادلة بان التوقيع على المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية لازالة الصواريخ المتوسطة المدى ستعقبه عما قريب خطوات اخرى نحو تخفيضات في الاسلحة النووية والتقليدية.

ونشرت «الفايننشال تايمز» تعليقا افتتاحيا تحت عنوان «توقعات في القمة»، فقالت انه عندما تكون دولتان مهجزتين باسلحة تمكنهما لا من تدمير كل منهما الاخرى وحسب وانما من تدمير الجنس البشري باكمله، فان من مصلحة العالم كله ان يلتقي زعماؤهما بين الحين والاخر ليتعرفوا على دواعي قلق وحساسيات بعضهم البعض. ورحبت الصحيفة باجتماع القمة الامريكي ـ السوفياتي الحالي في واشنطن لالغائه صنفا كاملا من الاسلحة النووية. وقالت ان معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى تتضمن مبدأين رئيسيين هما اجراءات التحقق (من تنفيذ المعاهدة) بالتفتيش على مواقع الاسلحة. والتخفيضات المتساوية في انظمة الاسلحة الموجودة. وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بان هذا الانجاز ما كان ليتحقق من دون تغيير الاتحاد السوفياتي موقفه ومن دون التغييرات الملحوظة في ادارة الاتحاد السوفياتي لشؤونه الداخلية.

الصحف الامريكية

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» على صفحتها الاولى صورة جورباتشوف عند وصوله الى قاعدة اندروز الجوية الامريكية وقد ظهر وزير الخارجية الامريكية الى جانبه. ونقلت الصحيفة الكلمة التي ادلى بها جورباتشوف عند وصوله الى الولايات المتحدة حيث قال «لقد وصلت الى بلادكم لاكمال العمل وتوقيع معاهدات بخصوص الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى... وسيكون في وسط مناقشاتنا مع الرئيس مسألة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية. ونامل في سماع اشياء جديدة...».

وذكرت الصحيفة ان جورباتشوف قال ان المحادثات «ستتناول بالطبع مشكلات دولية اخرى ـ «ولا يستطيع اي منا ان يتخلى عن الدور الذي ينبغي علينا ان نلعبه في شؤون العالم».

وابرزت الصحف الامريكية على صفحاتها الاولى اعتقال السلطات الفرنسية عشرات من الايرانيين المعارضين لنظام حكم خميني واصدارها امرا بابعادهم عن فرنسا. وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان امر الطرد الذي اعلنته وزارة الداخلية يوم الاثنين «بدا انه الخطوة الاخيرة في اتفاق سري معقد توصل اليه رئيس الوزراء جاك شيراك ومساعدوه مع حكومة آية الله خميني لتأمين الافراج عن الرهائن».

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «العلاقات بين الشرق والغرب في رأس جدول اعمال قمة ريجان ـ جورباتشوف». «فشل قمة كوبنهاجن». «المجاهدون الافغان يتلقون اسلحة استراتيجية». «ارتياح في تونس لقرار الافراج عن السجناء».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الاتية: «نتائج مهمة ستظهر بعد قمة ريجان ـ جورباتشوف». «اجتماع آخر في فبراير للزعماء الاوروبيين من اجل ازالة الخلافات بينهم». «المرشحون للرئاسة في هاييتي يدعون الى اضراب عام».

وخصصت مجلة «لوبوان» غلافها هذا الاسبوع لعملية الافراج عن الرهينتين الفرنسيتين في بيروت اضافة الى بحث مفصل عن مرض الايدز وراي الخبراء في تطوراته.

.. عندما تصبح الخيانة بلا مقابل

سامية فهمي
رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس
يكتبها: صالح مرسي

الفصل التاسع عشر

بدأت سامية فهمي الحديث مع عادل مكي وكأنها كانت تختزن ما لديها من معلومات تحت سطح محكم فتحته يد سحرية فراحت تتدفق بلا توقف كمن يريد التخلص من عبء يجثم على صدره ويقيد حركته... قالت انها ظنت عندما وصلها ذلك الخطاب الأول الذي ارسله اليها نبيل سالم من نابولي، انه ربما اضطر لارساله بعد ان التقى بزينب درويش... فسألها عادل مكي في دهشة لم يحاول ان يخفيها بقدر ما حاول ان يظهرها:

«مين زينب درويش دي؟!»

«دي مندوبة اعلانات عندنا في المجلة!»

«وازاي قابلت نبيل؟!»

«كانت مسافرة ايطاليا علشان تشتري عربية وقابلته هناك!»

«ليها نشاط سياسي؟!»

بدا لها السؤال غريبا غرابة اهتمام عادل مكي بأمر كهذا، فأحست سامية انها ادلت اليه بمعلومة هامة، ولذلك... فلقد راحت تستجلب ما حدث بدقة شديدة حتى تقدم له الصورة واضحة اشد ما يكون الوضوح... ولقد قالت لي سامية فهمي عن هذا اللقاء بالذات، انها استشعرت لأول مرة اهمية خاصة لتلك التفاصيل التي لا ننتبه لها عادة في حياتنا اليومية، فاذا بها عند هؤلاء الناس تعني الكثير مما لا ندركه نحن... عادت بالذاكرة الى الوراء قليلا كي تقول انها لا تعرف الكثير عن زينب درويش، وهي لا تظن ان لها نشاطا سياسيا بشكل او بآخر، لأنه لو كان الأمر كذلك لعرفته بداهة، ولالتقت بها في الاتحاد الاشتراكي او حتى في اجتماعات الوحدة بالمؤسسة.

وعلى كل... فالذي تذكره يقينا ان قلقها على نبيل سالم في تلك الأيام، وقبل لقائها بزينب درويش، كان قد وصل الى ذروته... لكنه، وبالرغم من انشغالها الشديد في العمل السياسي، خاصة بعد التحاقها بالمعهد العالي للدراسات الاشتراكية، الا انها لم تستطع ان تمنع نفسها كل ليلة، قبل ان تأوى الى فراشها، من التفكير في نبيل!

قالت سامية: ان ثقتها فيه لم تهتز حقا... الا انها كامرأة او فتاة لها طبيعة خاصة لا يمكن التغلب عليها او تغييرها، كانت تفكر فيما اذا كان نبيل قد وقع في حب فتاة اوروبية انسته حبهما وعلاقتهما... وكلما مرت الأيام، كان هذا الاحساس ينمو في صدرها ويتضخم مما اورثها نوعا من الحزن اعتادت عليه واعتاد عليها، بل - وهذا ما ادهشها اشد الدهشة - انها استراحت الى هذا الحزن وكأنه ملجأ وجدت فيه راحة افتقدتها كثيرا!!

هكذا كان حالها حين طلبت زينب درويش ان تراها... ولقد حدث هذا ذات صباح كانت تجلس فيه الى مكتبها في المجلة عندما دق جرس التليفون، ومن الطرف الآخر جاءها صوت الفتاة:

«انا زينب يا استاذة سامية!»

«زينب مين يا فندم؟!»

«زينب درويش اللي في الاعلانات!»

صاحت سامية معتذرة:

«اهلا يا زينب... انا ما عرفتش صوتك!»

«عندك وقت اشرب معاكي قهوة؟!»

بدا لها السؤال غريبا فلزمت الصمت لثوان خاطفة لكنها لم تلبث ان هتفت:

«اتفضلي!»

ظنت سامية في البداية ان زينب سوف تطلب منها تحرير واحدة من تلك الصفحات الاعلانية التي تظهر في الصحف والمجلات في صورة تحقيقات او مقالات حول شركة من الشركات او مؤسسة من المؤسسات... كانت سامية - في اجتماعات التنظيم الطليعي - قد اشتركت في مناقشة تلك القضية التي اثيرت فأثارت زوبعة من المناقشات انتهت بهزيمة ساحقة لهؤلاء الذين كانوا يبغون صحافة خالية من الشوائب... فلقد اعتاد بعض المحررين - رغبة منهم في زيادة دخلهم - كتابة تلك الصفحات الاعلانية نظير اجر تدفعه اعلانات المجلة... وكان هناك فريق يرى ان هذا قد يؤثر - ولو في المدى الطويل - على اداء المحرر نفسه، خاصة وأن بعض الشركات المعلنة - وكان اغلبها شركات قطاع عام!!! - بدأت تطلب اسماء معينة لكتابة تلك الاعلانات، وكان اصحاب هذا الرأي، من الرافضين للمبدأ، يطرحون فكرة الخوف من التناقض الذي قد ينشأ في رأس المحرر عندما يصبح عليه ان ينقد وضعا في شركة، وفي نفس الوقت يكتب اعلانا يتقاضى عن كتابته اجرا، يمتدح كل اوضاع تلك الشركة!... وكان هناك فريق آخر يرى ان الامر لا غبار عليه، وأن زيادة دخل المؤسسة بالاعلان، ودخل المحرر بالأجر الحلال، ليس جريمة، بل واجب!!...

وعلى كل الأحوال، فلقد كانت المعركة في تلك الأيام حامية ومستعرة، ولقد تصورت سامية فهمي، ان زينب درويش طلبت لقاءها كي تعرض عليها تحرير واحد من تلك الاعلانات نظير اجر معين... وبينها وبين نفسها، فلقد ابتسمت في سخرية، فهي تعرف انها سترفض العرض مهما كان الأمر، لأنها كانت من اشد اعضاء الفريق الرافض حماسا لوقف مثل هذا الهزل الذي قد يحول المحرر من قاض يحكم بما يراه عدلا، الى منتفع قد تمنعه مصلحته ذات يوم من القيام بواجب... وعندما وصلت زينب، بالغت سامية في الترحيب بها حتى لا تظن تلك الفتاة الطيبة الكادحة، ان ثمة موقفا شخصيا من الأمر!

غير ان المفاجأة هزت سامية حتى الأعماق عندما جلست الفتاة الى جوارها، وقبل ان تطلب فنجان القهوة الذي وعدتها به، سألتها هامسة:

«انتي تعرفي واحد اسمه نبيل؟!»

هتفت سامية وقلبها يخفق في عنف:

«نبيل سالم؟!»

«نبيل الجيزي!»

رددت سامية الاسم وراء زينب وقد بدت عليها خيبة الأمل:

«لأ!»

هكذا قالت، لكنها عادت عندما اضاء ذهنها باسم عائلة نبيل - وكانت تعرفه طبعا - تهتف:

«ايوه ايوه... هو نبيل سالم، انتي قابلتيه؟!»

«وسهرت معاه... وبيسلم عليكي!»

«سهرتي معاه فين؟!»

«في نابولي!»

«بس اللي اعرفه ان نبيل في المانيا!»

«لأ... ده في نابولي، وسهرت معاه ليلة بحالها، واتخانقنا!»

«ليه؟!»

«اصلي غلطت في حقه من غير قصد!»

وحكت لها زينب درويش قصة تلك الليلة التي سهرت فيها مع نبيل، قالت انها سعدت سعادة حقيقية لغضب نبيل الذي كان يحترم نفسه احتراما واضحا لدرجة انه رفض منها مداعبة بريئة... قالت ان نبيل انبأها ان سامية قريبته، فانقبض قلب سامية متسائلة:

«هو قال لك كده؟!»

«طبعا... هو قريبك بصحيح يا آنسة سامية؟!»

في ذلك اليوم ادركت سامية فهمي ان نبيل قد ابتعد عنها... ففي الوقت الذي كانت تعلن فيه للناس جميعا انها تحبه، وانهما مخطوبان... يتنصل هو، في بلد بعيد عن مصر، من هذا الحب!

غير ان سامية قد احست - مع الحزن وخيبة الأمل - بسعادة خفية لأن نبيل يحترم نفسه، ولقد سألت زينب عن العمل الذي يمارسه في نابولي، فقالت الفتاة:

«بيشتغل في العربيات. وكان ليلتها لسه ماسك شغل جديد!»

«هو اللي اشترى لك عربيتك؟!»

«هو عرض علي ده بعد ما اعتذرت له، لكن انا كنت اشتريت العربية خلاص!»

ثم مضت ايام، ووصلها ذلك الخطاب الأول من نبيل الذي قال لها فيه انه مر بظروف صعبة، وأن مرضا قد ألم به فلم يشأ ان يكتب لها حتى لا يشغلها بأمره او مرضه، وانه اضطر الى الرحيل جنوبا الى ايطاليا حتى وجد عملا مستقرا ومربحا في نفس الوقت، ثم راح يحدثها في خطابه هذا عن الأمل في المستقبل، قال لها انه يعمل في تجارة السيارات - هكذا لقنه ابو سليم قائلا: «ليه تكذب؟!» - وما هي الا شهور قليلة حت يستقل ويصبح سيد نفسه... وفي نهاية الخطاب كتب حاشية يقول فيها: «التقيت هنا بفتاة اسمها زينب درويش تعمل في الاعلانات عندكم، قلت لها انك قريبتي حتى لا اسبب لك اي نوع من الحرج، ان كان هناك ما يدعو الى هذا الحرج بعد غيبتي الطويلة!!»

«كان ابو سليم هو الذي اوحى اليه بكتابة هذه الحاشية بعد ان قص عليه نبيل عن تلك الليلة التي التقى فيها بزينب درويش... ولقد عاتبه الرجل الى حد التعنيف على انه لم يقل ان سامية خطيبته!»

كانت تلك الحاشية سببا من اسباب سعادة سامية التي دفعتها الى الرد عليه بخطابها ذاك المشتعل بالحماس والأمل والثقة في المستقبل... وجاءت خطابات نبيل - التي تسلمها عادل مكي بالكامل - بعد ذلك، موحية بالاشراق والتفاؤل والنجاح، مما دفعها لأن تكتب له بانتظام... وعلى مدى شهور ثلاثة، تبادلا الرسائل معا بحماس وحب جعل من سامية - كما قالت - اسعد فتاة في الدنيا!

... ...

... ...

كان عادل مكي يستمع الى سامية فهمي وقلبه يتمزق حقا، ففي تلك الأيام التي كانت تتحدث عنها، كان يعرف يقينا ان ثمة هدفا يوجه اليه نبيل سالم، هدفا بدا له غامضا وان كان متصلا اتصالا وثيقا بتلك الممارسات الشيطانية التي كان يمارسها ذلك الشاب التعس في نابولي وكأنه يريد الانتقام من مجهول!

استطاع نبيل ان يصبح واحدا من اشهر سماسرة السيارات في نابولي، وذاع صيته، ليس بين المصريين في ذلك الميناء الايطالي فحسب، بل في مصر ايضا... وما هي الا بضعة اسابيع حتى كان العائدون بالسيارات من ايطاليا، يرشدون الذين يزمعون السفر الى هناك لاقتناء سيارة الى نبيل سالم... كانوا يعطونهم رقم تليفونه وعنوان الجراج الذي يعمل به... والغريب في الأمر، ان بعض هؤلاء العائدين، كانوا يؤكدون - وهم يحكون عن نبيل - عما لاحظوه ورأوه بأنفسهم، انه ان لم يكن مالكا لهذا الجراج الكبير، فهو على الأقل شريكا فيه!!

وفي خلال اربعة اسابيع او خمسة، استطاع نبيل ان يحقق للجراج رقما قياسيا في المبيعات والأرباح لدرجة ادهشت ذلك السنيور اسكالكو صاحب الجراج... كانت مواهبه تفصح عن نفسها بوضوح، وسرى اسمه بين المصريين وازداد عدد الباحثين والسائلين عنه... وكان لا بد والأمر كذلك، ان تتطور علاقة نبيل بأبي سليم بسرعة... حتى جاء وقت كان يكفي ان يدلي فيه الرجل بملاحظة او مجرد ملاحظة عابرة، حتى يلتقطها هذا، وقد استخفه النجاح، وينفذها على اكمل وجه!!

ومن ثم... لم تعد العلاقة بينهما تحتاج الى تورية او لف او دوران حول الأمور... اصبحت العلاقة واضحة تمام الوضوح... وما كان على نبيل الا ان يلتقي بالمصريين والمصريات، وأن يقوم بانشاء علاقات تبدو حميمة مع الجميع...

ثم ينقل اسماء الذين كان يلتقي بهم، مع ما استطاع ان يحصل عليه من معلومات عن صاحب كل اسم، حتى اذا طلب منه ابو سليم الاقتراب اكثر من صاحب اسم بعينه، حتى يصبح صاحب هذا الاسم، بين يوم وليلة، صديقا حميما لنبيل سالم الذي كان يؤدي له كل ما يريد من خدمات، ويولم له الولائم ويصحبه الى ما يبغى من سهرات، كي يضع يده على نقاط ضعفه، ان كان يشرب الخمر او يعشق النساء او يلعب الميسر، او... او... الى كل نقاط الضعف التي من الممكن ان تجعل السيطرة على فرد من الافراد مسألة مستطاعة في اقل وقت ممكن!!

كان نبيل يفعل هذا بمهارة بالغة، حتى اذا اصبح هذا الشخص، من وجهة نظر ابو سليم، جاهزا... قدمه نبيل اليه على انه تاجر سيارات، قدمه اليه في سهرة، او في ماخور، او في «برتيتة قمار»، او حتى بمصادفة في الطريق... فقط، يقدمه لأبي سليم ويترك له الباقي، مجرد تقديم ينسحب بعده نبيل ويختفي تماما من حياة هذا الشخص!!

ولقد قال لي عادل مكي ان نبيل سالم في تلك الايام، كان تحت السيطرة الكاملة للمخابرات المصرية، وانهم كانوا يتابعون نشاطه بعين لا تغفل فلقد راحت خطورته تتزايد يوما بعد يوم... ولقد ادهشه هذا التفاني الغريب الذي ابداه نبيل في ادائه نحو المخابرات الاسرائيلية، وأدهشه اكثر، عدد هؤلاء الذين كان يوقعهم نبيل في براثن ابي سليم وكأنه تحول الى متعهد انفار - هذا تعبير عادل مكي بالتحديد، ولعله اراد بهذا التعبير ان يوضح ان عدد الذين اوقعهم، او حاول نبيل ان يوقعهم، في تلك الشبكة الجهنمية، كان كبيرا!! -

وبالرغم من ذلك، لم تكن المخابرات المصرية بقادرة على توجيه اي نوع من انواع الاتهام الى نبيل، فهو - ابدا - لم يشترك في مناقشة او مساومة او سهرة من تلك السهرات التي كانت تسحب هؤلاء الذين وقع عليهم اختيار المخابرات الاسرائيلية... ابدا لم يشترك، وكان حريصا كل الحرص، على ان يظل بعيدا، وان تكون كل وظيفته، هي تقديم الشخص المطلوب لأبي سليم او واحد من اعوانه!

يتبع

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الأديب المغربي احمد عبد السلام البقالي يرد على سمير عطا الله

البروليتاريا الأدبية

لم يجد الاستاذ (سمير عطا الله) كلمة طيبة واحدة يقولها عن الاديب العربي الكبير، (ميخائيل نعيمة). لم يحبه كاتباً، ولا شاعراً، ولا ناقداً «ففي النثر كان مدعياً، وفي الشعر كان مقلداً، وفي النقد متعالياً».

لم يجد ما يثني به عليه الا انه مازال يكتب بعد ان قارب القرن من عمره !

وكان اول ما خطر ببالي، في غمرة انفعالي، أن أذكر الاستاذ (عطا الله) بما نشأنا عليه من اشعار الشاعر (نعيمة) الناعمة، ذات الطعم الجديد والمختلف عن اشعار العرب منذ الجاهلية حتى (شوقي)، مثل قصيدته «الطمأنينة» التي يقول فيها :

سقف بيتي حديد
ركن بيتي حجر
فاعصفي يا رياح
واهطلي بالمطر
واقصفي يا رعود
لست أخشى خطر
سقف بيتي حديد
ركن بيتي حجر

هذه الابيات الخفيفة الشفافة التي لا تعادلها في خفتها الا قصيدة (ابي العتاهية) التي يقول فيها :

اتته الخلافة منقادة
اليه تجرر أذيالها

الى آخر القصيدة التي تعد من روائع السهل الممتنع في الأدب العربي. كنت اود ان ارد في هذا الخط على الاستاذ (عطا الله) ولكنني خشيت ان يقدم استقالته لأحد ما، من عمل ما كعادته فهو مدمن استقالات، باعترافه !

وإليا ابو ماضي

وقبل هذا، كنت أقرأ للأستاذ (جهاد الخازن)، هجوماً من نفس النوع على الشاعر العربي الرقيق إليا ابي ماضي) الذي وصفه بأنه شاعر دون المتوسط، وليس لشعره كبير قيمة.. وصعقت حينئذ لهول الصدمة، لاعجابي بما كان يكتبه (الخازن)، ولم أتهمه بالصلف والغرور، ولا حتى بمحاولة اثارة زوبعة لصالح اسمه - عملا بـ «خالف تعرف !»، ولكنني رجعت لنفسي، أمارس بعض النقد الذاتي «هل كنت مخطئا حين طربت لقصيدة «ايليا ابي ماضي» :

نسي الطين ساعة انه طيـ
ـن حقير فصال تيها وعربد
وكسى الخز جسمه فتباهى،
وملا المال جيبه فتمرد
يا اخي لا تشح بوجهك عني،
ما انا فحمة، ولا انت فرقد

ولقصيدة (الطلاسم) التي غناها (محمد عبد الوهاب) بعنوان (لست ادري) : «جئت لا أعلم من اين ولكنني اتيت». ولقصيدته «ايها الشاكي وما بك داء» التي يقول فيها :

هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن الحياة عبئا ثقيلا
ويرى الشوك في الورود ويعمى
ان يرى فوقها الندى إكليلا
فتمتع بالصبح مادمت فيه
لا تخف أن يزول حتى يزولا

فاذا اتهمت نفسي بقلة الذوق لطربي العفوي، والصادق لهذه الاشعار، فهل من حقي ان اتهم الآلاف الذين طربوا لها وترنموا بها من ابناء جيلنا، والاجيال التي تلته ؟

فقد هب شعر «المهجر» علينا، ونحن نغط في سباتنا القطعي، كنسائم عليلة انعشتنا بأساليبها الجديدة، ومعانيها غير المألوفة، والبعيدة عن المستنتجات (الكليشيهات) القديمة ! حتى الكلمات العربية التي اخرجها المهجريون للتداول، اكتست لمعانا وحياة جديدة.

الحق في الاختلاف

تعلمنا بصعوبة، كافراد، احترام حق الآخر في الاختلاف، فنحن حين ندافع عن ذلك الحق، ندافع عن حقنا نحن كذلك في التفرد والتميز وهو حق طبيعي وصحي. **«ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض»**. أنا نفسي فوجئت مرة حين صرحت بأنني لا أحب كرة القدم، امام مجموعة من هواتها، ان السماء ستقع فوق رأسي. فقد صعق البعض، وخاب أمل البعض، وسقطت في عيون الجميع كبعوضة لا تستحق الحياة !

وقد تعلمت ان اقول، في وسط معين، ان الكافيار مثلا لا يعجبني حتى اتفادى مثل هذا الموقف !

احمد شوقي

ميخائيل نعيمة

سمير عطا الله

ولن يسقط (عطا الله) ولا (الخازن) في عيني، رغم ان استرداعهما لشعر (نعيمة) و (ابي ماضي)، تهمة مباشرة لمحبي شعر الرجلين بقلة الذوق !

وكل ما اخشاه هو ان نكون قد دخلنا عصر «البروليتاريا الادبية» وبدأنا نهوي بفؤوسنا على تماثيل الكبار، ونرمي نجومنا اللامعة بالأوحال حتى يتساوى الناس كالسائمة والهوام، ونصبح قوما بلا سراة، ويطمع كل من هب ودب في السيادة والريادة والقيادة، ولو ليوم واحد أو لبضع دقائق !

فلتشرق النجوم الجديدة في سمائنا العربية.. لا خوف عليها من إشعاع النجوم القديمة. ففي السماء متسع للجميع..

قارىء ينتقد الشرق الأوسط على مقالاتها

لماذا تتركون اسابيع وشهورا بين حلقة وأخرى؟

اتابع المقالات الطويلة والأبحاث القيمة التي تنشرها جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في مختلف صفحاتها وابوابها. ويشمل ذلك المذكرات السياسية والابحاث الاقتصادية والتحقيقات الصحفية. فهي من افضل المواد التي تفيد القارىء العربي، وتمده بالثقافة المركزة والتي فيها الكثير من العمق والتفاصيل. ولا ابالغ ان قلت ان مثل هذه المقالات الاصيلة اصبحت مرجعا لكثير من الباحثين والعلماء. وجعلت من جريدة «الشرق الاوسط» موسوعة يومية يجد القارىء الجاد فيها كل ما يريد من علوم وطب ودين وتراث.

ولكن عندي ملاحظة صغيرة، وهي ان المتتبع لهذه المقالات يجد انها تنشر في شكل حلقات متتابعة. وهذا شيء حسن، الا ان المسؤولين عن هذه الحلقات في الجريدة يتركون اياما طويلة بين حلقة وأخرى، وربما يمتد ذلك احيانا الى اسابيع او شهور. والقارىء المتتبع لهذه الحلقات قد يفقد جزءا منها لبعد المسافة الزمنية بين كل واحدة وأخرى.

يا حبذا لو تكرمت جريدتنا بجعل المدة الزمنية لا تزيد عن يومين او ثلاثة بين كل حلقة وأخرى، وفي نفس الوقت يكتب في آخر كل حلقة تاريخ اليوم التي تظهر فيه الحلقة التالية حتى يسهل على القارىء المتابعة.

زيادة على ذلك فقد لاحظت ان بعض الحلقات في صفحة دين وتراث غير منتظمة. واضرب مثلا على ذلك المقالات العلمية التي يكتبها الدكتور الفاضل العبيد عمر عن الطب الاسلامي. فان حلقات هذه السلسلة ظلت متباعدة عن بعضها البعض بشكل غريب، حتى عجزنا عن متابعتها. ولا ادري ما هو السبب؟ نحن في حاجة لمثل هذه المقالات التي تطلعنا على تراثنا الاسلامي المجيد، وعلى عظمة علمائنا المسلمين الأوائل من اطباء وفلكيين وباحثين في الفيزياء والكيمياء والأدب والهندسة والرياضيات وغير ذلك من امور المعرفة والثقافة.

هاني القحماني - جدة

الاتفاق اولا

قرات مقالا في جريدة «الشرق الاوسط» يوم الاثنين ١٨ ربيع الاول ١٤٠٨هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٨٧م في العدد ٣٢٦٨ بعنوان «الواقع العربي في احصائية لقارىء» كتبه احمد عبد العزيز.

وفي الواقع اعجبت كثيرا به وإن كنت اتمنى لو كتبه الاخ احمد بتوسع اكثر.

ان وطننا العربي من المحيط الى الخليج لهو بحق مدعاة للافتخار.

والحقيقة ان العرب تعرضوا لعدة غزوات فكرية استعمارية جعلت من واقع اللاحدود حدودا تفرق بين الابيض والاسود والاخضر والاحمر وانست عنصر الدم العربي الذي يجمع قلوب العرب. انست عنصر اللغة العربية الاصيلة لغة القرآن والدين وحولته الى لهجات مميزة لتصنع بذلك حدودا اخرى غير الارض والدم..

ان واقع الحدود لا يكمن في الارض واللغة والدم والجنس واللون.. نحن عرب قبلنا ام رفضنا. ويجب ان نبدأ بالفعل لا بالقول، ونحن واثقون اننا مهما اختلفنا فان هناك اواصر كثيرة تجعل منا يدا واحدة.

لقد انشغل العرب بمعادة بعضهم وكثرت الحرب الكلامية وقد تؤدي هذه الى حرب فعلية يستفيد منها العدو. فالعدو اشعل العداء بين العرب ليستريح هو ويستعد ويعد العدة. فهل نسينا نحن العرب مكر اليهود واعوانهم منذ بدء الخليقة ؟ ونسينا مخططاتهم لمحاربتنا والاستيلاء على ارضنا.. وانتهاك حرماتنا ونسينا اعوانهم وحلفائهم ؟

هل اصبحوا قدوة لنا هؤلاء الاعداء ؟ فشبابنا يقتدي بمطربيهم وفنانيهم. بدلا من ان نقتدي بالابطال العرب امثال صلاح الدين... وعمر المختار.. وغيرهم.

ان علينا ان نتفق اولا، وما تبقى من قضايا احصائية كالبطالة وحب المظاهر يمكن القضاء عليها.

عبد الرحمن الجبيري - ابها

بإيجاز

● الاخ / عبد الحكيم علوي طاهر - نيويورك:

- شكرا على رسالتك. ونحن نتفق معك بأن الله وحده هو الذي يعرف السرائر، وهو الذي يثبت ويعاقب على افعال الانسان.

●●●

● الاخ / المراني جمال - سلا - المغرب:

- يمكنك الكتابة الى الملحقية الصحفية في سفارة المملكة المتحدة بالمغرب لتزويدك بالكتب والصور السياحية عن بريطانيا. اما ما تطلبه عن حياة الانسان الاول وباللغة الفرنسية، فنظن ان هناك العشرات من الكتب من هذا الموضوع وباللغة الفرنسية في المغرب. ونحن نعتذر عن عدم امكاننا تنفيذ طلبك. متمنين لك التوفيق.

●●●

الاخ / خالد علي العمري - المدينة المنورة

لكتابة الشعر قواعد وأصول لا بد من التقيد بها او ببعضها على الأقل بالاضافة الى الالمام الكافي باللغة العربية. نأمل ان نستلم منك كتابات اخرى غير «اصدقيني ولا تكذبي»، تكون أكثر حظا في النشر.

●●●

الأخ / جهاد عبد العال - الدمام

«كيف تفكرين ؟ كيف تأكلين ؟ وكيف تشربين ؟» كتابة رومانسية غير ناضجة. نأمل ان نتلقى منك كتابات اخرى افضل من هذه، لتأخذ طريقها للنشر.

●●●

الاخ / المستشار محمد مصطفى خفاجي - الخبر

شكرا على رسالتكم الكريمة والمعلومات الواردة فيها. نتمنى لكم النجاح والتوفيق.

●●●

الاخ / جمال عبد الكريم رؤوف - الكويت

لم يصلنا المقال الذي تذكر في رسالتك انك بعثته الينا قبل شهور. حبذا لو بعثت بنسخة اخرى منه ليتسنى لنا نشره ان كان صالحا لذلك.

كتاب

تذكرة للغافل ومعونة للعاقل

كما نعرف ان المرأة نصف المجتمع، بل اصبحت ٧٥٪ الآن اذا صح التعبير، لها حقوق وعليها واجبات ساهمت ومازالت تساهم في مسيرة الفكر والاختراع، تأخذ وتعطي، تبني وتربي، تنهى وتأمر. اضافة الى شعارات حرية المرأة المرفوعة.

ليس هذا بيت القصيد، لأن المعرفة لا تعرف، ولسنا بحاجة الى ذكر ما قدمته المرأة، وعقد مقارنة بين الرجل والمرأة، لأننا لا ننكر عليها ذلك، فحقها محفوظ، ومركزها يقام له ويقعد، ويحسب لها الف حساب وحساب، ولها الثقل على المستوى العائلي والمحلي والدولي.

ولكن للأسف تاهت امرأة الحاضر عن الحقيقة، تاهت بين ازقة الكماليات، وصرعات الاختراعات الملونة، والدوران على انغام الموسيقى، والبحث عن معارض الأزياء.

لست فيلسوفا لأضع فلسفة لحياة المرأة المعاصرة، ولا ناقدا لأبين اماكن المتاهات والثغرات عند المرأة ولا مصلحا اجتماعيا لأخط قوانين الحياة السعيدة للزوجة الحميدة، ولكني انسان غيور على المرأة العربية.

وقد اخترت وصية أمامة بنت الحارث لابنتها لما حان وقت زفافها، وصية يعجز القلم والفكر والعلم في وقتنا الحاضر على الاتيان بمثلها. انها دستور وقانون وأسس سليمة للحياة الزوجية، انها واجبات المرأة وحقوقها واليكم القصة...

خطب عمرو بن حجر ملك كندة، أم اياس بنت عوف بن مسلم الشيباني، ولما حان وقت زفافها اليه خلت بها امها امامة بنت الحارث. فأوصتها وصية، تبين فيها اسس الحياة الزوجية، وما يجب عليها لزوجها فقالت

اي بنية : ان الوصية لو تركت لفضل ادب لتركت ذلك لك. ولكنها تذكرة للغافل، ومعونة للعاقل.

ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى ابويها، وشدة حاجتهما اليها - كنت اغنى الناس عنه، ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال.

اي بنية : انك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيبا. فكوني له امة يكن لك عبداً وشكيا.

واحفظي له خصالا عشرا، يكن لك ذخرا.

أما الاولى والثانية : فالخشوع له بالقناعة، وحسن السمع والطاعة.

أما الثالثة والرابعة : فالتفقد لمواضع عينه وانفه. فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك الا اطيب الريح.

وأما الخامسة والسادسة : فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فان تواتر الجوع ملهبه، وتنغيص النوم مغضبه.

وأما السابعة والثامنة : فالاحتراس بماله ورعايته، على خدمه وعياله، وعماد الأمر في المال حسن التقدير وفي العيال حسن التدبير.

وأما التاسعة والعاشرة. فلا تعصين له امرا، ولا تفشين له سرا، فانك ان خالفت امره اوغرت صدره، وإن افشيت سره لم تأمني غدره.

ثم وإياك والفرح بين يديه ان كان مغتما، والكآبة بين يديه ان كان فرحا.

هذا هو بعد البصر وحسن البصيرة. ضمنت حقوق ابنتها بضمان حقوق زوج ابنتها. سلمت لابنتها مفاتيح السعادة لها ولبيتها. كرست حياة الزوج لابنتها كما كرست حياة ابنتها لزوجها. اوحت لابنتها بالعزة قبل المهانة. ورسمت لها كيفية الحصول على حقوقها كاملة وبصفة مطلقة. وكيف لا، وهي بنت مسيرة الحياة الزوجية منذ اول لقاء ولغاية ما لا نستطيع الافلات منه «الموت».

أما واقعنا ليس بحاجة الى تعليق او شواهد فالعرض مازال مستمرا والمسرحية لم تنته بعد وكل فصل يأتي أمر من الذي سبق.

أمامة بنت الحارث هل تعود ثانية ؟ وهل تبقى وصية أمامة من الغائبات وعجائب الدنيا السبع ؟ وأكتفي بما قالته امامة بنت الحارث «ولكنها تذكرة للغافل، ومعونة للعاقل».

مازن محمد رجا نصار - الرياض



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدر عن
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

قمة في فيينا كذلك

●● الخلاف العراقي الايراني يبدو واضحا بأكثر صورة اتساعا في مؤتمر فيينا الذي يعقد اليوم لوزراء اوبك، وهو الاجتماع الذي سبقته دعاية كبيرة، ومحاورات ظهرت على السطح الاعلامي بين مداوس الدول الاعضاء في المنظمة. فالفريقان الايراني والعراقي لا يرضيان ان ينتج احدهما اكثر من الاخر، خاصة ان تصعيد الحرب محتمل في هذا الشتاء مما يعني مزيدا من البذل للماكينة العسكرية للبلدين، والاختلاف الايراني العراقي ليس هو القصة وحدها بل ان المعضلة التي تواجه المؤتمرين لا تكمن في مطالبة ايران برفع الاسعار، وهي مطالبة خالية من محتواها العلمي، والواقعي، بل في ان المخزون العالمي من النفط مرتفع جدا ولتخفيضه، على اوبك ان تخفض حصتها من السوق.

ومن هنا تبرز مشكلتان:

اولا: التعامل مع زيادة الانتاج فوق المعدل الرسمي، وهذا ما تقوم به كثير من الدول بما فيها ايران دون اعتبار لشرعية المنظمة، التي تخالف اتفاقية اوبك منذ مايو الماضي والحق انه لا بد من الاعتراف بان ايران ليست وحدها التي تخالف الاتفاقية المذكورة وثانيا: كيف التعامل مع المخزون الذي تجمع في الفترة الاخيرة، بحكم الخوف من مسألة تصعيد حرب الخليج.

وهذا هو مجمل اجتماع اليوم اذا خرج من اطار المزايدة والبلاغة الكلامية التي عادة ما تصطبغ بها لقاءات اوبك.

والحديث عن رفع للاسعار هو حديث غير عملي لان السوق هي التي تفرض عملية الزيادة وليس عداها، بما في ذلك سياسة ائمة دولة من الدول.

ولا يعتقد اي عاقل ان توضع مادة مثل هذه ضمن اطار الالاعيب السياسية، لاننا بذلك نلغي العرض والطلب ونحوله من سلعة اقتصادية لها منتجوها ومستهلكوها، ومروجوها، الى سلاح اخر قد يؤدي بالجميع الى مصير غير معروف في زحمة كثرة المنتجين ووفرة المادة وتراجع الدولار عن مكانته.

ولا نعتقد ان خفض الانتاج والمحافظة على الاسعار هو مسؤولية دولة واحدة فقط من الدول مهما كان دورها الذي تلعبه في المنظمة بل هو مسؤولية جماعية اخلاقية بين كافة الاعضاء على درجة متساوية واحدة.

ان اجتماع اوبك يأتي كذلك في وقت تتعرض فيه الاسواق العالمية بما فيها سوق النفط لتوقعات متشائمة بسبب احتمالات الكساد وعدم استقرار قيمة الدولار. وفي هذا الوقت فان وزراء اوبك سيكون عليهم ان يبرهنوا ان اوبك هي لبنة قوية من لبنات استقرار النظام الاقتصادي العالمي وليس عاملا من عوامل الاضطراب فيه.

وتنتظر الدوائر العالمية بحذر نتائج اجتماع اوبك. ففي الوقت الذي يخيم فيه شبح الكساد اذا ارتفعت اسعار النفط سيكون ذلك بمثابة لطمة قوية للجهود التي تبذل حاليا لتوفير قدر من الاستقرار وانعاش فرص النمو.

واذا تمكنت اوبك من الاتفاق بشأن كميات الانتاج واستقرار الاسعار فان ذلك سيكون لصلحة بقاء اوبك نفسها كعنصر فاعل في النظام الاقتصادي الدولي. اما الاختلاف فسيكون بداية لمرحلة من الاضطراب بين المنتجين انفسهم، تتعرض خلالها مصالحهم جميعا للخطر.

«الشرق الأوسط»



الرأي في أسبوع: قمة ريغان ـ غورباتشوف وقضايانا العربية

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

لا يستوي هذا العدد بين أيدي القراء، إلا ويكون القطبان الاكبران في قمة واشنطن قد انجزا التوقيع على اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من أوروبا. وهو حدث ذو أهمية تاريخية بالغة، لا بسبب قيمة هذا الاجراء من الناحية الستراتيجية بقدر قيمته من الناحية السياسية، أي بالنسبة للوفاق بين الجبارين والانفراج الدولي مطلوب من الجميع.

وإذا عدنا بالذاكرة إلى القمة السابقة التي عقدها الزعيمان في ريكجافيك والنتائج الهزيلة التي تمخضت عنها، وقارناها بما ينتظر أن ينجم عن القمة الحاضرة من نتائج اكيدة، لتبين لنا أن القرار قد اتخذ من الجانبين بالبدء بمشاركة وتعاون يتوخى الطرفان أن يعود عليهما بالفائدة العميمة فيصح بذلك قول الرئيس ريغان في مؤتمره الصحافي الاخير الذي عقده يوم الخميس الماضي والذي وصف فيه هذه المشاركة وهذا التعاون المتوقعين بانهما ليسا بين «صديقين جديدين»، بل بين «خصمين سابقين»، وفي هذا القول كل المغزى الذي يمكننا أن نستخلصه من الاتجاه الجديد.

بالأمس كان الاتحاد السوفياتي لا يقبل أبدا بالتفاهم مع الولايات المتحدة إلا إذا اقلعت هذه عن فكرة تنفيذ برنامجها الدفاعي الفضائي المسمى «حرب النجوم»، واليوم نراه يقلع عن هذه المعارضة ويقبل بتوقيع الاتفاق المذكور والتحضير لاتفاقات لاحقة حول الصواريخ والأسلحة النووية الأخرى دون أن يتمسك بشرطه، وربما كان من أسباب ذلك أنه أيقن بان تنفيذ هذا البرنامج ليس واردا من الناحية العملية في الوقت الحاضر بسبب العسر المالي الذي تعاني منه الحكومة الأمريكية بسبب الاتجاه الواضح نحو خفض العجز في ميزانيتها.

لكن هذا ليس بالسبب الوحيد، بل هناك أسباب أخرى دعت الاتحاد السوفياتي إلى تليين موقفه وابداء اهتمامه بالتعاون مع الولايات المتحدة. وفي طليعة هذه الأسباب أنه هو أيضا بدوره يعاني من ضائقة اقصتادية وانتاجية خانقة، وهو بالتالي يحاول أن يختصر قدر المستطاع من ميزانيته العسكرية. فهو بحاجة إلى تدابير جذرية ضخمة لتنتشله من الانهيار الذي يتعرض له والذي بلغ حد الخشية من عدم تمكنه من تلبية الحاجات المعيشية والغذائية الأولية للشعب السوفياتي، وبديهي أن تكون الادارة الجديدة برئاسة غورباتشوف قد أعدت لمواجهة هذا الواقع المخيف تدابير متنوعة منها الداخلي ومنها الخارجي، وواضح أن الشق الخارجي يتمثل بايقاف السباق مع أميركا نحو التسلح والتحضير لجو من الثقة بين الدولتين، وهي مرحلة أولى تبدأ في اعطاء نتائجها عندما تتم المصادقة على هذه الاتفاقية من أعضاء الكونغرس الأميركي في فترة لاحقة.

أما الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة إلى التجاوب مع الاتجاه السوفياتي الجديد فهي أيضا متنوعة ولو أنها لاتزال مغلفة بكثير من الغموض. فلقد مضت أربعون سنة كانت أميركا خلالها تعمل على انهاك وارهاق الاتحاد السوفياتي عن طريق قيادة السباق نحو التسلح، وكانت كلما انتهت من ابتكار سلاح ما وصناعته، عمد الاتحاد السوفياتي إلى بذل المزيد من الجهد لانتاج سلاح مماثل له، وهذا سباق وصل إلى حد تهديده بالافلاس والخراب، فبدأت موسكو تلهث من التعب في هذا السباق ولم تعد عندها القدرة المالية ولا التكنولوجية على مواصلته، فقالت: تعالوا نتفاهم ونتعاون!!

وهنا لم تعمد القيادة الأميركية إلى ترك السوفيات ينهارون ويفلسون، بل وقعت الاعجوبة، وشاهدنا أميركا تقبل بايقاف موجة التسلح المتزايد، بل تهرع إلى انقاذ الاتحاد السوفياتي ومد اليد لانتشاله من الهوة التي اصبح على حافتها.

لماذا؟!!

ليس من المعقول طبعا أن يكون الدافع شعورا انسانيا أو طيبة قلب أو حبا بالنجدة أو الشهامة بعد أن شهد التاريخ الحديث ما كان بين الدولتين مما صنع الحداد، وتفاصيل الحرب الباردة ماتزال ماثلة في الذهن والذاكرة.

قد تكون من التفسيرات الواردة أن الرئيس ريغان يريد أن يقوم بعمل مشهود يخلد اسمه ويجعله أحد رؤساء أميركا التاريخيين، لكن هذا ليس بالسبب الرئيسي المقنع لوحده، لأن قضية عالمية مثل هذه لم يعد بالامكان أن تتوقف على هوى فرد واحد ولو كان هو الرئيس، بل انها ثمرة تخطيط واستراتيجية بعيدة المدى، لها انصارها وهم الذين يحيطون بالرئيس ريغان في الوقات الحاضر ويتبعهم عدد غفير من الشعب الاميركي حسب الاستفتاءات الأخيرة، ولها خصومها ومعارضوها من المحافظين المتشددين الذين بدأوا يهاجمون الرئيس بشراسة لا سابقة لها مع العلم أنه كان أساسا واحدا منهم وخاض المعارك الانتخابية وفقا لمناهجهم وطرائقهم في التفكير والتدبير. لكنه اليوم يرد عليهم بالقول ان معارضتهم تعني أنهم في قرارة نفسهم مؤمنون بأن الحرب العالمية لا يمكن تفاديها عاجلا أو آجلا، وهي فكرة لا يوافقهم عليها بل يفضل أن لا يترك أي فرصة لتحقيق السلام إلا وينتهزها.

وقد يكون من التفسيرات أيضا أن الواقعية قد دفعت الادارة الأميركية وفي طليعتها الوزير شولتز على لعب دور دعائي مفيد، يقضي باستقبال غورباتشوف وقرينته بكل مظاهر الود والحفاوة وتوقيع معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى، دون أن يتعدى الأمر أكثر من ذلك، على غرار ما حدث في الماضي عندما قام الرئيس كيندي استقبال خروتشوف، فيكون غورباتشوف قد القى بنفسه في الأحضان وكشف أوراقه قبل الأوان.

وقد تكون هناك تفسيرات أخرى، لكن الواضح ان جانبا لايزال سريا في العلاقات بين الجانبين، يستشف المراقبون من ورائه أن تكون الدولتان الكبريان قد اتفقتا على خطة للتعاون بينهما وهذا ما المحت إليه وسائل الاعلام طيلة الاسبوع المنصرم.

هل من تحالف أميركي سوفياتي؟

كانت الولايات المتحدة غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية قد عرضت على الاتحاد السوفياتي اشراكه في «مشروع مارشال» الذي اقامته لانقاذ دول الحلفاء من الآثار التي تركتها الحرب على اقتصادها ومرافقها، لكن ستالين رفض يومذاك. ومن المعلوم أن أوروبا قد استفادت من مشروع مارشال استفادة كبيرة، لكن المستفيد الأول كان أميركا بالذات لأنها استثمرت امكانياتها في أوروبا وعادت عليها تلك الاستثمارات بمرابح ومكاسب ضخمة لاتزال اثارها ماثلة حتى الآن. واليوم يعيد التاريخ نفسه، وتلوح لأميركا الفرصة مرة أخرى، فهي إذن تستعد لانقاذ الاقتصاد السوفياتي بعد أن تقتلع أنياب الدب الروسي وتحد من امكاناته العسكرية والتسلحية النووية، وبعد أن لا يعود له أي جاذب عقائدي وايديولوجي لشعوب العالم التي كان بعضها في الماضي يرى في الشيوعية موئلا وملاذا ومنهلا للأنظمة والأفراد الذين كانوا يرون ان السعادة والرخاء لا تأتيان إلا عن طريقها، وكما استفاد الأميركيون من اقالة عثار الاقتصاد الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية، إذا بهم الآن يرون في عملية الانعاش الاقتصادي السوفياتي الجديدة التي بدأ بها غورباتشوف فرصة ذهبية لدخول هذه السوق البشرية الهائلة، وجني أرباح ومكاسب لا يقاس أمامها ما جنوه في الماضي من أوروبا الغربية!!

والملفت للنظر بالفعل ذلك التحول الذي طرأ على الشعب الأميركي في شعوره نحو الاتحاد السوفياتي والمودة والعاطفة التي بدأ يكنها لغورباتشوف. ويروي عدد من القادمين مؤخرا من الولايات المتحدة كثيرا من التفاصيل عن هذه الحالة النفسية الايجابية الجديدة، ونشاهد نحن عبر وسائل الاعلام كيف أن هناك شبه حملة مركزة لخلق مناخ ايجابي بين الشعبين الأميركي والسوفياتي دلت عليه الاستفتاءات والاحصاءات الحديثة، بحيث أن هناك من بات يتوقع أن يختطف غورباتشوف الأضواء من ريغان أثناء القمة وبعدها، وأن يصبح نجما متألقا في ذهن الأميركيين، ذلك لأن التخطيط الأميركي بغزو الاتحاد السوفياتي اقتصاديا يبدأ من هنا، ولقد نقلت إلينا الأخبار مدى اهتمام الشعب السوفياتي بدوره بهذه القمة ومدى اقبال أفراده على تتبع كل مظاهر الحياة الأميركية بعد أن أرخى الحكم السوفياتي لهم الزمام في هذا المجال.

الموقف الأوروبي

أمام هذا المهرجان الزاخم المتلالىء في أميركا وروسيا يقف الآخرون في العالم وقفة وجوم وحيرة. فهناك من يتمنى أن يشترك فيه وينال حصته، وهناك من يخشى من مغبة اتفاق الجبارين وما يمكن أن يترتب على ذلك من ثمن يدفعه.

فالأوروبيون يرون حتى الآن في هذا الوفاق «بالطا نووية» فيتجهون تلقائيا نحو الوقوف منه موقفا أقرب إلى السلبية. وعلى الرغم من أنهم تعودوا خلال الأربعين سنة التي مضت بعد نهاية الحرب العالمية على تفوق الدولتين العظميين، إلا أنهم لم يستطيعوا أن يبلعوا ما يجري في الوقت الحاضر بين موسكو وواشنطن دون أن ترجع اي من هاتين العاصمتين إليهم بالاستشارة أو طلب المشاركة، لاسيما وأن الاتفاقات التي توقع والأخرى التي يجري التحضير لها يقع معظمها في أوروبا ويتناول بالذات المصالح الأوروبية، فلم يترك إذن للأوروبيين مجال بأن يبدوا الراي في ما يلائمهم من هذه المستجدات الواقعة والمرتقبة وما لا يلائمهم، وشعروا بالامتهان والمذلة. وطبيعي أن يتجهوا باللوم نحو أميركا لأنها هي التي تعتبر حليفتهم والتي يبدو واضحا انها لا تحفل بهم بما فيه الكفاية لا من الناحية الستراتيجية والدفاعية ولا من الناحية المالية والاقتصادية كما تدل على ذلك أخبار الأسواق والعملات وأسعار الفوائد. فهم بالتالي يريدون أن يرفعوا الصوت وأن يجهروا في انتقاد ما يجري بين الجبارين، خصوصا عندما تنتقل المفاوضات بينهما في موضوع الصواريخ عابرة القارات إلى موضوع الأسلحة التقليدية، وهو ما يقض مضجع أوروبا الغربية في الوقت الحاضر بالنظر للتفوق السوفياتي الواضح في هذا المضمار، ويتركها نهبا للقلق وعدم الاستقرار طالما بقي التوازن الستراتيجي مفقودا.

ويلمح كثير من المراقبين أن غورباتشوف قد بدأ منذ الآن يحاول أن ينثر بذور التفرقة بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة. ويتوقع الخبراء أن تعمد موسكو خلال الأشهر المقبلة إلى سحب بعض فرقها المدرعة من أوروبا الشرقية بغية ادخال الحرج في الموقف الأوروبي والأميركي من الوجود العسكري الأميركي في أوروبا الغربية. تضاف إلى ذلك الخطوات السوفياتية الأخرى المنتظرة قريبا وفي طليعتها خطة الانسحاب التدريجي من أفغانستان وبعض الاجراءات الداخلية الواقعة تحت عنوان «حقوق الانسان».

القضايا العربية

وعبارة «حقوق الانسان» باتت تثير في نفوسنا نحن العرب اجفالا وتوجسا بعد أن كانت لنا الملاذ والملجأ، فهي لم تعد في قاموس الدول الكبرى تعني مثلا حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، ولم تعد تعني مثلا حق الشعب اللبناني بالتخلص من محنته المفروضة عليه من خارج أراضيه، ولم تعد تعني حق شعوب الخليج بانهاء الحرب العراقية الايرانية الدموية المرهقة، ولم تعد تعني أي حق لأي شعب في العالم مهما كان، بل أصبحت لا تعني إلا قضية منح تأشيرات لليهود بالخروج من الاتحاد السوفياتي!!

لماذا تقتصر حقوق الانسان على اليهود فقط وليس على بقية الشعوب السوفياتية من نصرانية اورثوذكسية ومسيحية كاثوليكية واسلامية؟ لا احد يريد أن يجيب عن هذا السؤال، وهل من حقوق الانسان في شيء التمييز بين مواطن ومواطن في ذات الدولة؟ إن العرب باتوا يخشون أن تصل الأوضاع المعيشية والاقتصادية في الاتحاد السوفياتي إلى حد من التردي يؤدي إلى اذعان قيادته للضغط الأميركي والصهيوني والتسليم بفتح باب هجرة اليهود مقابل مكاسب أخرى هي الآن في أشد الحاجة إليها كما هو ملحوظ في كيفية الدعوة إلى القمة القائمة الآن في واشنطن والأجواء الجديدة التي ابتدعتها.

ولا يذهبن أحد بعد اليوم إلى التقليل من خطر هذه الهجرة على القضية العربية والفلسطينية، والقول بأن أكثرية هؤلاء المهاجرين اليهود يتجهون نحو الولايات المتحدة أكثر من اتجاههم نحو اسرائيل، لأن الرد على هذا الراي جاهز وهو ان زيادة عدد اليهود في الولايات المتحدة وغيرها في العالم الغربي من شأنها أن تزيد قوة «اللوبي» الصهيوني الذي يتربص بنا الدوائر في كل مناسبة، والذي يمنع واشنطن من التسليم لنا إلا بالقدر اليسير من التعاون، وليس أدل على ذلك من التردد الذي يبلغ غالبا حد الرفض الذي يعتري الادارة الأميركية كلما ارسلت إحدى الدول العربية إليها طلبا بشراء أسلحة أو بتعزيز موقعها في هذا الحقل أو ذاك.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فان اسرائيل والصهيونية ليستا عاجزتين أبدا أن تحملا الادارة الأميركية في الوقت المناسب لهما على اقفال باب هجرة اليهود إلى الولايات المتحدة وتحويل التدفق إلى اسرائيل. وهذا برأينا مصير حتمي، لأن اليهود السوفيات هم لوحدهم المرشحون للحلول مكان سكان الضفة الغربية العرب الذين لا محالة سيتعرضون لموجات من الترهيب والترغيب بترك ديارهم والرحيل، تبدأ بالاغراء المالي والضغط المعيشي فاذا لم ينفع الأمر فان المذابح لا بد قادمة إذا ما بقيت الأمة العربية في غفلتها وتشتتها وانهماكها بمشاغل تآمرية مفروضة عليها مثل الحرب العراقية الايرانية ومحنة لبنان ومشكلة الصحراء في المغرب وما إلى ذلك من مصائب وفتن لا شك أن الأمة العربية في غنى عنها.

إن قضية هجرة اليهود السوفيات هو الوجه الوحيد من عنوان «حقوق الانسان» الذي سيخوض فيه المشتركون اليوم في قمة واشنطن. ذلك لأن تزايد عدد السكان العرب في اسرائيل والضفة وغزة أصبح يقض مضجع الصهيونية ويحملها على الاسراع بايجاد الحل قبل فوات الآوان، وقبل أن يتساوى عدد اليهود مع عدد العرب في آخر هذا القرن، وهو موعد لم يعد بعيدا، فهل فكرت القيادات العربية أن تتصل قبل هذه القمة وبعدها بكل من الاتحاد السوفياتي وبقية الدول المؤثرة لكي تفتح العيون على هذا المصير وعلى خطر المذابح المتوقع غير المستبعد الذي عرفه العرب من قبل سنة ١٩٤٨ وبعدها مرات عديدة ليس آخرها صبرا وشاتيلا؟

منذ أربعين سنة تماما، وبالتحديد في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، اتفق كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التصويت معا على مشروع تقسيم فلسطين، ومنح جزء عزيز من هذه الأرض العربية إلى اليهود، الذين احتفلوا خلال الاسبوع الماضي بهذه الذكرى ولعل احتفالهم هذا لم يكن يرمي فقط إلى الابتهاج بحدث مضى بل يعني أيضا الدعوة والتحضير لحدث آخر مقبل، يقضي بالاستيلاء نهائيا على كل فلسطين وطرد اهاليها منها بأي ثمن. فهل سيشترك الاتحاد السوفياتي في هذه المرة أيضا بتسهيل هذه الخطة بعد أن اشترك في الأولى، فيطلق حرية هجرة اليهود تحت الضغط؟ وماذا سيقول لاصدقائه العرب الذين يتلقون منه يوميا تأكيدات بأنه إلى جانبهم في القضية الفلسطينية، وهي تأكيدات باتت شكوك بعض القيادات العربية تكتنفها بسبب الموقف الذي تقفه موسكو في الوقت الحاضر من الحرب العراقية الايرانية وازاء مشروع فرض العقوبات من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨. ويجب أن يكون معروفا ومعلوما لدى ريغان وغورباتشوف معا أن العرب حريصون على انهاء تلك الحرب بأسرع ما يمكن وذلك من أجل الانصراف إلى معالجة قضيتهم الاولى وهي قضية فلسطين سواء بالوسائل الدبلوماسية اذا ما نجحت أو بالمقاومة الثورية المسلحة المشروعة التي قد لا يكون من مندوحة عنها. فما هو المجال الذي سيخصصه المشتركان في قمة واشنطن لبحث مشروع مؤتمر السلام العالمي حول الشرق الأوسط، وهو مشروع كان الاتحاد السوفياتي أول من اقترحه وطالب به، فهل سيبقى على موقفه حول صيغة هذا المؤتمر التي تتناول الموضوع من مبتداه إلى منتهاه وباشتراك جميع الفرقاء المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟ أم أن هذا الموقف سوف يعتريه الوهن امام ضغط الصيغة الأخرى التي تتمسك بها الولايات المتحدة والقاضية بأن يكون المؤتمر المقترح عبارة عن مظلة لتبرير البدء بمفاوضات ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية معنية تكون قضية الشعب الفلسطيني في منأى عنها، بل تصل إلى انهاء القضية الفلسطينية بدلا من حلها؟ وما هو المجال الذي سيخصصه المشتركان في قمة واشنطن لبحث موضوع تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن الحرب العراقية الايرانية؟ وهل سيبقى الجانب الأميركي على موقفه المتحمس لهذا التطبيق أم أن تعاونه الجديد مع الاتحاد السوفياتي على صعيد خفض الأسلحة النووية وانعاش الاقتصادين الأميركي والسوفياتي يقضي بالابقاء على انتاج الأسلحة التقليدية بل زيادته عن طريق استمرار بؤر التوتر في العالم وزيادة مناطق الصراعات الدموية الحربية لكي يزداد الطلب على الأسلحة ويبقى دولاب العمل وتشغيل العمال دائرا في الدول الصناعية الكبرى؟

أما بالنسبة لمحنة لبنان، فلا نتوقع أن يحفل بها المشتركان في قمة واشنطن وأن يعيروها أي اهتمام في الوقت الحاضر طالما ان الاشقاء العرب قد امتهنوها في قمة عمان وضحوا بها على مذبح تبادل التسويات حول المشاكل العربية الأخرى. فضلا عن ان القرار بانهاء المشكلة اللبنانية لم يتخذ بعد، وهو منوط بتغييرات وتطورات يجب أن تطرأ على عدد من قضايا المنطقة قبل أن يأتي دور اخراج الشعب اللبناني من جحيمه، وليست الاستحقاقات الدستورية والانتخابية القادمة هي الحد الفاصل أو بداية النهاية، كما يتوقع البعض، إذ لا علاقة بنظرنا بين هذه الاستحقاقات وبين قرار الانهاء الحقيقي.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

المركز العربي في باريس

قضيت اياما قليلة في باريس. السبب كان حضور حفلات افتتاح «مركز العالم العربي» بمبناه «الارابيسك» العصري الشاهق في قلب عاصمة الحضارة الغربية والثقافة الغربية باريس. والدعوة كانت من جهة عربية تكلفت بالمساهمة في نفقات الافتتاح، هي شركة عربية عصرية، تناسب المبنى والمغزى منها وهي «العالمية للالكترونات» التي عرضت كمبيوترها العربي «صخر» في الافتتاح. ووقف امامه «فرانسوا ميتران» رئيس الجمهورية الفرنسية طويلا، مبهورا، خصوصا بالجهاز الذي كان يعرض القرآن الكريم بخط جميل، وسوره وآياته وتفاسيره.

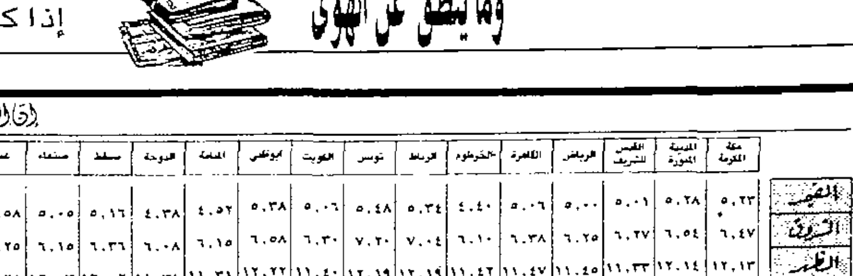
وقد اجري للمركز العربي اكثر من افتتاح، اول يوم رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران. ثاني مرة رئيس الوزراء جاك شيراك... ثالث مرة «ليونارد» وزير الثقافة. كل افتتاح يطوف بأدواره التسعة..

وقيل في تفسير تعدد الافتتاحات ان هذا من مظاهر سياسة «التعايش» بين رئيس جمهورية اشتراكي ورئيس وزارة ديجولي يميني. وكلاهما مقبل على معركة انتخابات للرئاسة بعد شهور. والظهور على شاشات الاعلام امر هام! وتلك من عجائب التعدد السياسي الفرنسي!

وكان ثمة همس بان المركز العربي في باريس يواجه مشكلتين: الاولى هذا التعدد الفرنسي. فثمة صراع خفي بين اليساريين واليمينيين في السلطة. والمركز مؤسسة مشتركة فرنسية عربية. في نفقات انشائها وميزانيتها ورجالها والمجالس التي تديرها.

كما انه كان ثمة همس اخر بانه اذا كان الطرف الفرنسي يعبر عنه اتجاهان متنازعان. فان الطرف العربي تعبر عنه ١٩ دولة حاليا. وعشرون دولة بعد انضمام مصر اليه خلال اسابيع، اي انه سيكون ثمة عشرون رأيا عربيا، اخذا بالسوابق والتقاليد..

كذلك كان ثمة همس من نوع ثالث. ان اقامة المشروع كانت في اوج تدفق اموال البترول. وبقدر ما كانت الاموال متاحة كانت الحماسة متاحة. الان قلت الاموال وقلت الحماسة، الامر الذي يمكن ان ينعكس على نشاط المركز.. فيصبح جسدا بلا روح او مبنى بلا معنى ولا يؤدي النشاطات الكبيرة التي اقيم من اجلها.. والتي هي في اسلسها ان يكون لنا ثمة موقع متقدم في قلب حضارة الغرب، يعرف بحضارتنا الاسلامية والعربية. وتراثنا. وحاضرنا كذلك. وبالمستوى القادر على المنافسة العالمية الضخمة.. في باريس.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يتمنّينّ أحدكم الموت لضُر أصابه، فإن كان لا بد فاعلا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفّني إذا كانت الوفاة خيرا لي » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٣	٥.٢٨	٥.٠١	٥.٠٠	٥.٠٦	٤.٤٠	٥.٣٤	٥.٤٨	٥.٠٦	٥.٣٨	٤.٥٢	٤.٣٨	٥.١٦	٥.٠٥	٤.٥٨	٥.٢٤	٦.٣٨	٥.١٣	٥.٥٥	٦.٠١	٦.٤٢	٥.٤٦	٦.٤١	٦.٤٨	٦.١٩	٥.٤٤	٦.١١	٦.٢١	٥.٢٨	٦.٢٧	٦.٢٨	٥.١٨	٦.٤٥	٦.١٣	٥.٣٠	٥.٤٠	٥.٣٦	٥.٤٠	٥.٤٧
الشروق	٦.٤٧	٦.٥٤	٦.٢٧	٦.٢٥	٦.٣٨	٦.١٠	٧.٠٤	٧.٢٠	٦.٣٠	٦.٥٨	٦.١٥	٦.٠٨	٦.٣٦	٦.١٥	٦.٢٥	٦.٥٤	٨.١٦	٦.٤٢	٧.٣٨	٧.٥٣	٨.٣١	٧.٢٥	٨.٣٣	٨.٢٥	٨.٠٥	٧.٣٢	٨.٠٤	٨.١١	٧.٠٩	٨.٢٩	٨.٢٥	٦.٤٦	٨.٣٧	٨.٠٠	٧.٠٧	٧.١٤	٧.٠٥	٧.٠٤	٧.٣٣
الظهر	١٢.١٣	١٢.١٤	١١.٣٣	١١.٤٥	١١.٤٧	١١.٤٢	١٢.١٩	١٢.١٩	١١.٤٠	١٢.٢٢	١١.٣١	١١.٣١	١٢.٠٢	١٢.٠٣	١١.٢٨	١١.٥٨	١٢.٥٨	١١.٤٠	١٢.١٩	١١.٥٤	١٢.٤٥	١٢.٠٤	١٢.٣٧	١.٠٩	١٢.٢٩	١١.٤٩	١٢.٠١	١٢.١٩	١١.٥٩	١١.٤٢	١٢.٠٤	١١.٤٧	١٢.٣٥	١٢.٢٠	١١.٥٠	١٢.٠٢	١١.٤٥	١٢.١٥	١٢.٠٠
العصر	٣.١٨	٣.١٤	٢.١٩	٢.٤٥	٢.٣٦	٢.٥٣	١.٠٣	٢.٤٥	٢.٣١	٣.٢٢	٢.٢٧	٢.٣١	٣.٠٥	٣.٠٣	٢.١٣	٢.٣٠	٣.١٥	٢.١٨	٢.٤٩	١.٣٧	٢.٢٨	٢.٢٣	٢.٢٢	٣.٣٣	٢.٣٣	١.٤٥	١.٣٨	٢.٠٨	٢.٢١	١٢.٤٢	١.٢٥	٢.٢٧	٢.١٣	٢.١٩	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٥	٢.٠٦
المغرب	٥.٤٠	٥.٣٥	٤.٣٨	٥.٠٦	٤.٥٥	٥.٢٢	٥.٢٤	٥.٠٥	٤.٥٠	٥.٣٧	٤.٤٧	٤.٤٦	٥.٢٥	٥.٣٧	٤.٣٠	٥.٠٠	٥.٣٨	٤.٣٧	٥.٠٨	٣.٥٥	٤.٥٧	٤.٤٢	٤.٤٠	٥.٢١	٤.٥٢	٤.٠٣	٣.٥٦	٤.٢٥	٤.٤٦	٢.٥٢	٣.٤١	٤.٤٦	٤.٣٠	٤.٣٨	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٢	٥.٢٥	٤.٢٥
العشاء	٧.١٠	٧.٠٥	٥.٥٩	٦.٣٦	٦.١٧	٦.٣١	٦.٥٣	٦.٣٥	٦.١٢	٧.٠٧	٦.٠٦	٦.١٦	٦.٥٠	٦.٣٧	٥٩٥٨	٦.٢٠	٧.١١	٦.٠١	٦.٣٦	٥.٤٠	٦.٢٩	٦.١٥	٦.٢٤	٧.٢٢	٦.٣٢	٥.٤٥	٥.٤٢	٦.١٠	٦.٢٢	٤.٤٨	٥.٣١	٦.١٠	٦.١٦	٦.١٩	٦.٠٣	٦.١٨	٥.٥٦	٦.٤٤	٦.٠٥

هذه سبيلي

الدولة في الاسلام .. تكليف لا تشريف

المتأمل في نظام الحكم الاسلامي يدرك حقيقة ان الحاكمية الاسلامية ليست ترفا ولا نعيما، ولا ديوانا عظيما، ولا مركبا كريما، وانما هي في احساس الحاكم المسلم: هم وحزن وحيرة، ثم يقظة لضبط الحقوق، ورد المظالم، وصون الحرمات .

والتاريخ الاسلامي يزخر بالنماذج الوضيئة، عن المناهج الخيرة التي سلكها الخلفاء والأمراء، في سياسة رعاياهم ومواطنيهم مأخوذين أو مغلوبين بالاحساس العميق، بثقل مسؤوليتهم تجاه المحكومين .

فعمر بن الخطاب ـ مثلا ـ على الرغم مما ثبت من سهره وحذره، وما تواتر من نصبه في رعاية الأمة وسياسة الدولة بأعدل ما ترعى به الأمم، وأفضل ما تساس به الحكومات .. كان رضي الله عنه دائم الاحساس بثقل مسؤولية (الحاكم) ودائم الخوف من التقصير، فيما اؤتمن عليه من شؤون المسلمين .

ولا أدل على خوفه الدائم من التقصير، واحساسه اللازم بعظم الواجب الذي تحمله تجاه الأمة التي استرعاه الله إياها ـ من قوله وهو يوشك أن يغادر الدنيا: (لقد وددت أن أخرج منها كفافا لا لي ولا علي) .

ومن مواقفه وأحاديثه خلال حكمه العادل، يتجلى هـذا الاحساس العجيب بأن الحاكمية الاسلامية تكليف لا تشريف، فقد قال يخاطب الامة بعد توليه الخلافة عقب وفاة ابي بكر :

● (أيها الناس، لقد وليت عليكم، ولولا رجاء أن أكون خيركم لكم، واقواكم عليكم، واشد استضلاعا بما ينوب من فهم أموركم ـ ما توليت ذلك منكم، وكفى عمر هما محزنا انتظار موافقة الحساب بأخذ حقوقكم: كيف آخذها، ووضعها اين أضعها، وبالسير معكم كيف أسير؟ فربي المستعان) .

إن عمر الذي شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه من (الملهَمين المحدَّثين) والذي كان اذا سلك فجا سلك الشيطان فجا غيره رهبة منه، والذي نزل القرآن الكريم بموافقته في كثير من الأحكام ـ إن عمر هذا يهمه (الحكم) ويحزنه، فيشعر بالحيرة تجاه حقوق المحكومين، كيف يأخذها ؟ وأين يضعها؟ وكيف يسير بهم في طريق يضمن به موافقة الحساب .

ويتكرر احساس عمر بتبعة (الحكم) وإعلانه لهذا الاحساس في مثل قوله: (لو أن جملا هلك ضياعا بشط الفرا، لخشيت أن يسأل عنه آل الخطاب !) وقوله أيضا: (لو أن بغلة عثرت بأرض العراق لوجدتني مسؤولا عنها يوم القيامة لم لم اسولها الطريق !) .

ويتجلى الشعور الغامر الهادر بثقل مسؤولية (الحاكم) والخوف الحاذر الحائر من فتنة الدنيا وبهجة السلطان ـ في موقف آخر لعمر يحدثنا عنه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، فيقول: دعاني عمر بن الخطاب، فإذا حصير بين يديه، عليه الذهب منثور نثر الحناء، فقال هلم فاقسمه بين قومك. فالله أعلم حبس هذا عن نبيه صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر، وأعطانيه؟ الخير اراد بذلك أم لشر؟ قال ابن عباس: فاكببت اقسم، فسمعت بكاء، فاذا هو عمر يبكي ويقول في بكائه: كلا والذي بعثه بالحق ما حبس هذا عن نبيه وعن أبي بكر ارادة الشر بهما، واعطاه عمر ارادة الخير له !

وتستمر حياة عمر هذه .. خوفا ووجلا، وهما بثقل مسؤوليته تجاه الأمة، حتى إنه ليتمنى لو تخلى عن حاكميته، مع عدلها وفضلها المعروفين المسلمين، وولّى الناسُ عليهم رجلا منهم .

يروي الطبري في تاريخه: أن رهطا أتوا عمر بن الخطاب يقولون له : كثر العيال، واشتدت المؤونة، فزدنا في اعطياتنا، فقال لهم عمر: « فعلتموها ؟ جمعتم بين الضرائر، واتخذتم الخدم ! أما والله لوددت اني واياكم على سفينة في لج البحر تذهب بنا شرقا وغربا، فلن يعجز الناس أن يولوا رجلا منهم فإن استقام اتبعوه، وإن جنف قتلوه » .

وثيقة ادانة جديدة لنظام الخميني :

علماء ومفكرو العالم الاسلامي يطالبون بمواجهة التعنت الايراني بيقظة اسلامية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من ياسر فرحات :

وثيقة ادانة جديدة للنظام الايراني وجهها اليه علماء ومفكرو العالم الاسلامي كما ادانوا التخطيط الماكر لنظام الخميني وتطرفه المذهبي الذي كان وراء وقوع كثير من الأحداث الدموية. وطالبوا بمواجهة التعنت الايراني بيقظة اسلامية شاملة تعيد الأمن والأمان الى بيت الله الحرام مؤكدين على حق المملكة العربية السعودية في الدفاع عن الحرمين الشريفين ضد الطغاة والمارقين الخارجين على الاسلام، واعتبار كل من تسول له نفسه الاعتداء وترويع الآمنين في الحرمين الشريفين خارجا على الدين .

البداية كانت لمدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي .. حيث يقول : لقد ثبت واقعا وتاريخا ان هؤلاء الذين يشذون عن سنة الله ومنهجه الديني في قدسية الحرم يلقون مصيرهم البائس في هذه الحياة الدنيا قبل الآخرة، والأمثلة على ذلك كثيرة مثل أصحاب الفيل والمشركين والقرامطة.. لقد زالت دولهم جميعا وعجل الله لهم بالعذاب بالفتنة بينهم والبلاء الذي نزل عليهم ثم أخزاهم الله بالذكر السيىء ..

ومن هؤلاء البغاة المعتدين الشاذين عن سنة الله ومنهجه الديني في قدسية الحرمين خميني وزمرته لقد ابتغوا الفتنة في الحج وفي كنف حرم الله الامين فكان مصيرهم ان اذلهم الله في ذات انفسهم وصب عليهم الخزي امام العالم الاسلامي كله .

ويواصل الحديث الدكتور محمد السعيد عبد المؤمن .. الاستاذ بقسم اللغات الشرقية بكلية الاداب جامعة عين شمس المصرية .. حيث يؤكد ان النظام الحاكم في ايران قد استقى معظم أسسه ومفاهيمه من نظام الحكم الصفوي وافكاره وعقائده وسياساته القائمة على القوة والتوسع والتشيع لآل البيت تحت ادعاءات ومبررات لا حقيقة لها في الاسلام .

وقد سجلت لنا المصادر التاريخية نماذج من الاعمال التي قام بها ملوك تلك الدولة وحكامها حيث تذكر الكتب الصفوية نفسها ان الشاه اسماعيل عندما وصل في السنة السابعة من حكمه الى بغداد واستولى عليها قام بنبش قبر الامام ابي حنيفة النعمان واخرج عظام الامام واحرقها ودفن مكانها كليا .

وكان لهذا العمل رد فعل قوي من جانب الدولة العثمانية حتى انه أدى في النهاية الى قيام الحرب بين الدولتين والتي انتهت بانتصار العثمانيين في موقعة جالديران على الصفويين سنة ٩٢١هـ .

كذلك فان الصفويين لم يعطوا للبيت الحرام المكانة اللائقة به ولم يعطوا فريضة الحج ما لها من شأن بين اركان الدين الاسلامي .

والتاريخ يذكر ما اعلنه الشاه عباس الأول الصفوي عندما ذكر ان الحق في الحج للشيعة وحدهم وان اهل السنة حجهم باطل، باعتبار ان الشيعة انقى نفسا من أهل السنة .. كما كان الشاه عباس الأول غير حريص على تأمين طرق قوافل الحج القادمة من آسيا عبر ايران بل كان يشجع القبائل الموالية له على قطع الطريق وسلب أموال الحجاج والاعتداء على أرواحهم واعراضهم ويمكن ادراك ذلك من خلال الوثائق الفارسية للدولة الصفوية .

التخريب والبدع

ويستطرد الدكتور عبد المؤمن قائلا: وإذا كان الاعتداء على حجاج بيت الله امرا يدل على مدى استهانة الصفويين بالحرم وحقوق زواره، فان هذا العدوان لا يمثل شيئا يذكر امام التخريب الذي الحقوه بفريضة الحج ذاتها لأن التغييرات العقائدية التي استحدثوها في هذه الفريضة، التي هي الركن الخامس من اركان الاسلام، كانت أعظم خطرا على المسلمين من تلك الاعتداءات المادية .. فقد ابتدعوا امورا ليست من الاسلام في شيء وخاصة اعلان البراءة من المشركين .. حيث تروي كتب الشيعة عن تفسير سورة التوبه ان جبريل الامين قد نزل بالوحي وأبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم أن يذهب هو أو أحد ممن يثق فيهم الى مكة لاعلان البراءة من المشركين فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام علي بن ابي طالب بأن يركب ناقته ويسرع الى مكة ويقرأ على الناس آية البراءة « **واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله** » ويعلن على حجاج بيت الله الحرام أربعة أشياء هي :

انه لن يدخل الجنة الا مؤمن، وان لا يطوف عريان ببيت الله، وان لا يحج البيت بعد العام اي مشرك، واعطاء مهلة للمشركين اربعة اشهر حتى يسلموا والا اهدر دمهم الا الذين عاهدوا منهم فمهلتهم الى انقضاء عهدهم .. وكان ذلك في العام التاسع من الهجرة .

... واستنادا الى هذه الواقعة فقد اقر علماء الشيعة الصفويون أن من شروط الحج إعلان البراءة من المشركين كذلك فقد أفتى علماء الشيعة الصفويون بأن البراءة ينبغي ان تعلن من خلال مسيرات اقتداء بعمل الامام الحسين .. حيث تؤكد كتب الشيعة ان الامام الحسين هو اول من اقام مسيرات الحج للدعوة الى عدم بيعة يزيد بن معاوية والبراءة من انصار يزيد، وأنه لما علم بمحاولات الدولة الأموية الاشتباك معه في الحرم خرج من الحرم حفاظا على حرمته ولم يتم حجته، واتجه الى الكوفة وكان ذلك في شهر ذي الحجة من سنة ٦١هـ .

التخطيط الماكر

وفي وقتنا الحالي فقد ادى التخطيط الماكر للنظام الحاكم في ايران وتطرفه المذهبي وشحنه الزائد لجماهير الحجاج الايرانيين الى وقوع تلك الحوادث المؤسفة في موسم الحج الماضي .

ورغم ذلك فمازال حكام ايران على عنادهم وصلفهم حيث جاء في بيان صدر عن الخميني :

« اننا نؤكد على تواجد أقوى للحجاج الايرانيين في مؤتمر الحج العبادي السياسي، واقامة المسيرات على أروع مما كانت، واعلان البراءة من المشركين تحت أية ظروف » .

كما صرح مهدي كروبي الذي جدد الخميني تعيينه رئيسا لبعثة الحج قائلا :

« اننا سوف نقوم في السنوات القادمة ايضا باداء فريضة الحج بكل قوة، وسنقوم ايضا بالمسيرات وترديد الشعارات المتعلقة بهذه الشعائر ولن تستطيع قوة أن تمنع حضورنا » .

ويؤكد الدكتور محمد السعيد بأن هذا التعنت الايراني ينبغي ان يواجه بيقظة اسلامية شاملة تعيد الأمن والامان الى بيت الله الحرام .

فضل السعودية

وفي هذا الاطار ايضا يشير الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر الدكتور جمال الدين محمود الى ان اهتمام ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية من حراسة الحرمين الشريفين وخدمتهما وصيانتهما وتزايد الاهتمام بأماكن الشعائر المقدسة ونمو الخدمات التي تؤدى للحجاج عاما بعد عام .. كل ذلك يقطع بأن المملكة تفتح السبيل الى بيت الله لكل المسلمين وتيسر لهم اداء الفريضة، وهذا ما حققته بمالها وجهودها لجميع المسلمين منذ عشرات السنين وهي لا تقصر فيه، وهي شهادة حق. واجبها ان تحفظ هذه الاستطاعة لكل المسلمين حتى يتمكن المسلمون الذين يريدون وجه الله وحده من اداء الفريضة أو زيارة الحرمين الشريفين .

ويؤكد المعنى نفسه مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء الشيخ السيد علي الهاشمي في حديثه لـ « الشرق الأوسط » فيقول :

لقد اجمع فقهاء العصر ومنظرو الشريعة الاسلامية الغراء ان ولاية الحرمين الشريفين القائمة في زماننا هذا للمملكة العربية السعودية هي ولاية شرعية .. وأي نقاش يدور حولها أو ينتقص من هذه الولاية انما يقصد بها زعزعة كيان العالم الاسلامي .

وليس للمتقولين على هذه الشريعة اي سند شرعي او رصيد لما يدعونه .

ولقد كتب الله تبارك وتعالى لبيته الحرام ومهجر رسوله صلى الله عليه وسلم الحماية والرعاية في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تبذل جهودا كبيرة في رعاية المقدسات، وهذه الرعاية يشهد بها كل مسلم في أرجاء المعمورة ..

الأمن والأمان

ويشير عميد كلية اصول الدين والدعوة الاسلامية بالجامعة الازهرية الدكتور محمود محمد مزروعة في حديثه الى أن الامان الذي ضرب الله اطنابه على البيت وما حوله من الحرم لم يقتصر على الانسان بل تعداه الى كل شيء فصار كل شيء في جواره آمنا .. الانسان والنبات فالموجود كله آمن في جواره مطمئن في اساره..

دعاء اليوم

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهوّن علينا مُصيبات الدنيا ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصُرنا على من عادانا.

القراء يستفتون

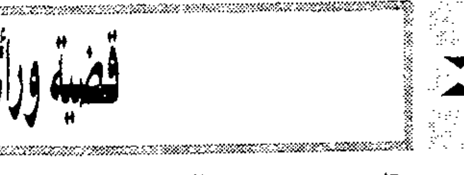
يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● **كنت في زيارة لبعض الاقارب في بلد آخر واجلس احيانا مع بعض جماعتي الذين يتجرون بالبطاريات وادوات السيارات فيبيع بعضهم بخلاف ما يبيع به الآخر ونسمع بعضهم يقول للمشتري تعال: خذها بتسعة قصده كسب هذا الزبون الخ. فما حكم هذا؟**

م.ا.. باهنداره ـ اندوسيا ـ جاكرتا

ـ ما تذكره هو من باب مطلق البيع المباح واصله الجواز فانه لا بأس بشراء سلعة بعشرين وبيعها بثلاثين وهكذا إذا كانت السلعة صالحة ولا عيب فيها واختلاف السلع في المحلات التجارية عموما هذا امر وارد ولا شيء فيه فهناك من يرفع السعر وهناك من يخفضه لكن ان اضر بالمسلمين أو انه يسبب لهم اجحافا فان السلع تسعر حسب مقتضى عامة القواعد الشرعية وحماية لحقوق الناس وايجاد التوازن الصحيح في البيع والشراء مع عدم الاضرار بالتاجر لانه لم يتجر اصلا الا لطلب الرزق المباح.

واما ما ذكرته من قول بعض البائعين: تعال خذها بكذا مثلا فان كان قصده بهذا أنه ببيعه يبيع على بيع اخيه الاخر فهذا منهي عنه اذ لا يصح لبائع ان يقول للمشتري تعال خذها بكذا او انا ابيعك اياها بكذا قاصدا كسبه على حساب اخيه البائع الآخر لما ورد عنه: صلى الله عليه وسلم انه قال: لا يبع بعضكم على بيع بعض.

بقلم : محمد حسن الريفي

التقوى وأثرها

التقوى بمعناها الحقيقي هي أن يقي الانسان نفسه من عذاب الله وعقابه، وقد فسرها بعض العلماء بأنها ذكر الله بلا نسيان، وطاعته بلا عصيان، وشكره بلا كفران. إلا أنها بهذا المفهوم المطلق قد تكون شاقة على كثير من الناس، وهذا معنى قول الله تعالى: « **فاتقوا الله ما استطعتم** » .

ولقد كرر القرآن الكريم أوامره بالتقوى والحث عليها. ذلك لأن التقوى قوة بناءة، وطاقة متحركة، لها أهميتها في بناء الأفراد والجماعات، وتهذيب الحياة وعلاجها من الأمراض والعلل، ولنتبين أثر التقوى في إضاءة القلب، وغفران الذنب، واستجلاب الرحمة في قول الحق تبارك وتعالى: « **ياأيها الذين إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا، ويكفر عنكم سيئاتكم، ويغفر لكم** »، وقوله تعالى: « **ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله، يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم** » .

ولنتبين أثر التقوى في تفريج الأزمات والضوائق، واستجلاب الرزق من حيث لا يدري الانسان، وذلك في قوله تعالى: « **ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب** »، ولنعقل أثر التقوى في بركة الذرية، وحمايتها وحفظها في قوله سبحانه: « **وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم، فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا** » .

وهكذا نرى القرآن الكريم يبني الأفراد والمجتمعات. ويرسم للحياة طريقها الصحيح، لا ينعزل عنها، ولا تنعزل عنه. شرطا لتجددها وقيامها على الحق، وسيرها على الطريق المستقيم .

وهكذا ازدهر المجتمع القرآني الأول وتألق، ونشر ألوية العزة والكرامة والسلام على سائر المجتمعات الانسانية، وقام بدوره الحضاري العظيم في الخلافة الأرضية التي جعلها الحق تبارك وتعالى هدفا لخلق الانسان .

وما أجدر أمة القرآن اليوم أن تصل الحاضر بالماضي، وأن تعيد بناء الفرد والمجتمع، على أسس متينة راسخة من هدي القرآن، وفي ذلك صلاحها وفلاحها ورشادها. : « **إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا** » .

أوزفالدو لـ «الشرق الأوسط»

السعودية ستبقى في قلبي للأبد أعجبني النعيمة وماجد والهريفي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

«.. كاس بطولة آسيا الـ ٢٥ لشباب كرة القدم تحت ١٩ سنة والتي فاز بها المنتخب السعودي خلال شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي بالرياض، تعد البطولة الاغلى والانجاز الاكبر في تاريخ تدريبي الرياضي، ولن انسى ما حييت وقائع المباراة النهائية امام منتخب البحرين والتي كسبناها بهدفين قاتلين احرزهما يوسف جازع امام حوالي ٤٥ الف متفرج سعودي خرجوا راضين من المستوى والنتيجة، فقد سجل فريقنا ١٧ هدفا مقابل هدف واحد في خمس مباريات قدموا خلالها ارقى العروض والنتائج التي اسعدت الجماهير والمسؤولين كثيرا لا سيما رجل الرياضة السعودية الاول الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي ظل يدعم المنتخب والجهاز الفني له في جميع المواقف والظروف..»

هذا ما قاله مدرب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم طوال السنوات الثماني الماضية السيد اوزفالدو سمبايو (٤٨ سنة) الذي خص «الشرق الاوسط» بحديث الوداع عقب اعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم ظهر يوم اول من امس في اجتماعه الاخير خبر الاستغناء عن خدماته شاكرا في الوقت ذاته جهوده للفترة الماضية.

واضاف المدرب الذي بدا حزينا وهو يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم بالرياض «.. انا فخور جدا بعملي في السعودية كوني اعطيت افضل ما عندي لمجموعة كبيرة من اللاعبين السعوديين الذين يعجبني منهم نجوم المنتخب الثلاثة صالح النعيمة وماجد عبد الله وفهد الهريفي.. وهنا حرصت كثيرا قبل السفر الى موطني البرازيل ان اتوجه بالشكر للحكومة السعودية عامة ممثلة في الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على الدعم الكبير الذي حظيت به طوال فترة عملي التي لم يحدث خلالها ان ضايقني فيها اي تصرف حول خصوصيات عملي وهذا نادرا ما يحصل عليه المدرب... لذا فانا اقول الحمد لله على كل شيء بقناعة تامة».

وردا على سؤال عن اصعب اللحظات او مراحل تدريبه في السعودية قال: انا اعتبر لاعبي منتخب الشباب ابناء لي ولا افاضل بينهم مطلقا، ولثقتي الكبيرة باللاعبين الذين اختارهم لتشكيلة الفريق وانهم يؤدون تمارينهم ومبارياتهم بحماس كبير وانضباط اكبر، لذا لم اكن امر بأوقات صعبة مطلقا حتى عند الخسارة التي دائما ما تكون بشرف وبعد اجتهاد لا يجب ان نلومهم بعده.

وعن خططه المستقبلية قال اوزفالدو: الآن سأبحث عن الراحة والاستجمام لفترة شهرين بعيدا عن الكرة وهمومها، بعدها سأبدأ بالتفكير في العروض التي سأتلقاها بالتأكيد بعد عودتي للبرازيل.. فلربما دربت فريق فاسكوديجاما او فريق بوتافوجو لا ادري بالضبط.. وعقب عملي خارج البرازيل لمدة عشر سنوات الأولى منها في غانا والبقية في السعودية لن اتردد في العودة مرة اخرى للتدريب في السعودية او غيرها من بلدان الخليج او المغرب او مصر فتجربتي في السعودية اعتبرها قمة النجاح للتدريب البرازيلي.

وفي ختام حديثه قبيل مغادرته الرياض منتصف ليلة اليوم (الاربعاء) إلى ريودي جانيرو حيث تقيم زوجته قال «لقد تعلمت من السعودية والسعوديين أمورا كثيرة في الحياة عامة وكرة القدم وعالمها الرحب التي اعتقد انني افدت فيها ايضا بقدر ما استفدت.. وان كان من كلمة تسمحون لي بقولها قبيل السفر.. فلن اقول شكرا فقط بل الف شكر لكم ايها السعوديون على الدعم والاحترام والحب الذي لقيته منكم وتأكدوا ان السعودية ستظل في قلبي الى الابد».

● من ناحية اخرى تغادر بعثة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم المكونة من ٥٢ رجلا برئاسة د. صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعضو الاتحاد الكروي من مطار الملك خالد الدولي بالرياض ظهر اليوم متوجهة الى الكويت للعب مباراة الذهاب امام المنتخب الكويتي ضمن التصفيات الآسيوأولمبية عن غرب آسيا لاولمبياد سيؤول ٨٨.

وتتكون البعثة من جهازين اداري برئاسة علي داوود مدير عام المنتخبات وفني برئاسة المدرب البرازيلي «جاينتي»، و٢٨ لاعبا يرأسهم (الكابتن) صالح النعيمة.



اوزفالدو يشير باصبعه واللاعبون التخيفي والرومي والهريفي يستمعون لتوجيهاته خلال احد التدريبات.

الفروسية السعودية

«الناقل» يفوز للمرة الثالثة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احرز حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «الناقل» الكأس الثالثة له هذا الموسم والثامنة لاسطبل مالكه الامير فيصل بفوزه عصر اول من امس بكأس وزارة الحج والاوقاف الذي خصص لخيول الدرجة الثالثة وكان لمساندة جوادي الاسطبل نفسه «راهي» و«زجال» دور كبير في ذلك الفوز بايعاز محكم من المدرب مشرف مطلق اكثر مدربي نادي الفروسية بطولات ونقاطا.

برنامج الحفل الحادي عشر للموسم الرياضي الشتوي تكون من ستة اشواط (سباقات) جاءت نتائجها على النحو التالي:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة فاز به «شيبوب» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ١,٢,٠٢ دقيقة للمسافة ١٠٠٠ متر.

● الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة وفاز به حصان الامير محمد بن سعود الكبير «الذرب» بزمن ١,٢,٠١ دقيقة.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية على جائزة النادي التقديرية (١١) فاز به «سلمان» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٢,٤٩,٠٧ دقيقة للمسافة (الاطول) ٢٤٠٠ متر.

● الشوط الرابع: للخيول المبتدئة فاز به «جوهر» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ٢,١٦,٠١ للمسافة ٢٠٠٠ متر.

● الشوط الخامس: على كأس وزارة الحج والاوقاف وفاز به «الناقل» بفارق حوالي ثلاثة اطوال عن منافسه الاقوى «شرشاه» للامير محمد بن سعود الكبير مسجلا زمن ١,٤٥,٠٩ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر. وجاء ثالثا «راهي» ورابعا «نوماس» للامير مشعل بن يزيد بن سعود، والخامس «المصمك» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

وعقب السباق مباشرة تسلم الامير فيصل بن خالد الكأس من وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف السيد حسام حسين خاشقجي نيابة عن الوزير عبد الوهاب احمد عبد الواسع.

● الشوط السادس: على سيارة «هوانداي» (اكسل) ٨٨ هدية مؤسسة الوعلان وفاز بها فرس عبد الرحمن بن علي الجريسي «زهرية» بزمن ١,٤٨,٠٢ للمسافة ١٦٠٠ متر فيما جاء الحصان «ذعار» لسعد بن خالد القحطاني ثانيا، وفي المركز الثالث الفرس «المحالة» لفلاح بن علي السبيعي.. وعقب السباق سلم السيد سعد بن فهد مفاتيح السيارة لمالك الجواد الفائز.

انذار مدرب فريق النادي العربي

● قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم ايقاف لاعب النادي العربي من عنيزة احد اندية الدرجة الأولى لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من يوم اول من امس وتوجيه انذار لمدرب الفريق عمار بن احمد بن عمار (تونسي) بناء على تقرير حكم مباراة العربي مع الفيحاء على ملعب نادي النجمة بعنيزة يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

دعوة رسمية للامير فيصل بن فهد لحضور مهرجان اعتزال مصطفى عبده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة اول امس الى جدة لاعب النادي الأهلي والمنتخب المصري لكرة القدم مصطفى عبده ليؤدي مناسك العمرة ويقدم الدعوة الرسمية من النادي الأهلي الى كل من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير فهد بن سلطان امير تبوك ورؤساء اندية الهلال والنصر من أندية الرياض والاتحاد والأهلي من مدينة جدة لحضور مهرجان اعتزاله يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل.

الهلال السعودي يلاقي يوميوري على ملعب اوميا

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:

صرحت مصادر رياضية مطلعة على صعيد الترتيبات التي تجرى حاليا لمباراتي فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم مع فريق يوميوري الياباني بأن المعلومات الواردة من طوكيو تؤكد ان الفريقين سيلتقيان في المباراة الأولى ٢٣ الشهر الجاري على ملعب اوميا باحدى ضواحي طوكيو بسبب انشغال الاستاد الدولي في العاصمة اليابانية باحدى المباريات.

الرياضة الافريقية: المنتخب التونسي للكرة الطائرة في نهائي كأس الامم

تونس ـ ق. ن. ا: صعد المنتخب التونسي للكرة الطائرة الى الدور قبل النهائي في تصفيات البطولة الافريقية السادسة للامم للكرة الطائرة بعد فوزه على منتخب رواندا بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتهما.

ومن المقرر ان تكون قد جرت مباراة هامة في المجموعة الثانية مساء امس بين المنتخبين المصري والنيجيري في تنافس على الصعود الى الدور نفسه.

وتشارك في منافسات البطولة المقامة في تونس حاليا منتخبات: مصر والجزائر والكاميرون والسودان ورواندا ونيجيريا بالاضافة الى تونس.

من جهة أخرى قرر المشاركون في المؤتمر السادس للاتحاد الافريقي للكرة الطائرة المنعقد هنا حاليا اقامة البطولة الافريقية للأندية البطلة للكرة الطائرة رجال في المغرب وسيدات في الجزائر عام ١٩٩١ وكذلك اقامة البطولة الافريقية الرابعة للناشئين والناشئات للكرة الطائرة في تونس عام ١٩٩٠.

ووافق المشاركون على تشكيل منتخب افريقي للكرة الطائرة ليقوم بجولات عبر القارة الافريقية من اجل التعريف والنهوض بهذه الرياضة واتفقوا على ان يصعد المنتخب الذي يفوز بالمركز الأول في الألعاب الافريقية المقبلة التي ستجري منافساتها في مصر عام ١٩٩١ الى الألعاب الأولمبية.

وجدير بالذكر ان الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة الذي يتخذ من العاصمة التونسية مقرا له يضم في عضويته ٤١ اتحادا وطنيا.

كرة المضرب:

ليندل فاز بكأس «المليون دولار»

نيويورك ـ ر: فاز لاعب كرة المضرب المصنف رقم واحد على مستوى العالم التشيكي ايفان ليندل بلقب بطولة ـ «الماسترز» التي اختتمت الليلة قبل الماضية في نيويورك بعد فوزه في المباراة النهائية على اللاعب ماتس فيلاندر ٦/٢، ٦/٢، ٦/٣ ليندل فاز بالكأس و٢١٠ آلاف دولار جائزة البطولة و٨٠٠ ألف دولار اخرى لأنه بهذا الفوز حقق اكبر عدد من البطولات المحتسبة ضمن الجائزة الكبرى هذا العام.

في الصورة ليندل يمسك بالكأس وعلى وجهه ابتسامة «المليون» طبعا.

الحكم الكروي اللبناني طلال صالح لـ «الشرق الأوسط»

الحكم الناجح يلاقي ماينشده في أي ملعب

● بيروت - «الشرق الاوسط» - من محمد دالاتي :

لم ترفع الحواجز من امام الحكم اللبناني في وطنه بعد، في حين تجد الطرقات مفروشة بالورود امامه عندما يحمل صافرته ويتحول الى الملاعب الخارجية. وينال في النهاية بدل اللكمات والسباب والشتائم، كتب التنويه والثناء. فحكم كرة القدم اللبناني يمكنه ان يجد نفسه اكثر خارج وطنه، وهذا ما حمل طلال صالح الى عالم النجاح خلال ادارته لبعض مباريات الكرة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة في اللاذقية، ونهائيات البطولة العربية التي استضافها الهلال السعودي في الرياض. فاكد صالح مكانة الحكم اللبناني ورفعة مستواه وتجرده عن التفاهات التي يوصم بها من قبل المتعصبين والمتحمسين.

وهذا الكلام ليس من باب الاشادة بصالح، كونه يعيش في وطن يعاني وجود المتناقضات والحرب، بل لأنه فعلا أفضل حكم لبناني على الساحة حاليا، ويملك الجرأة لخوض أصعب المباريات وأكثرها حساسية، ويمتاز بشخصيته القوية التي لا تنفع احيانا في ملاعبنا، ومع ذلك لا يستعمل سياسة المهادنة لأي طرف، بل يظل على موقفه من الحياد، لأنه يدرك معاني المسؤولية الملقاة على كاهله كحكم نزيه لا تغره الأموال ولا الطبول والاناشيد. فيحاول إعطاء كل ذي حق حقه مهما كلفه الأمر من مجابهة الصعاب.

ويكفي صالح فخرا كتاب التنويه الذي ارسله مصطفى كامل محمود رئيس لجنة الحكام في البطولة العربية الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم، أشاد فيه بأخلاقيات صالح واعترف بأنه حكم المباريات الحساسة لأنه نجح في قيادة مباراة الهلال السعودي والترسانة المصري واوصلها الى شاطيء الأمان، حيث انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف. وقال كامل محمود في كتابه ان الحكم اللبناني صالح رفع اسم لبنان عاليا في البطولة العربية وكان نجم مباراة الهلال والترسانة باعتراف الجميع. ومتى صدر مثل هذا الكلام منه فانها شهادة فخر واعتزاز لجميع الحكام اللبنانيين الذين مثلهم صالح في دورة المتوسط والبطولة العربية.

يقول صالح في حوار سريع لـ «الشرق الاوسط»: كان لي الفخر في المشاركة في نهائيات البطولة العربية، وزادني فخرا انني تجحت في أداء مهمتي، حيث تصدرت ترتيب الحكام في اختبار «الكوبرتست»، واثبت جدارتي خلال قيادتي لثلاث مباريات كحكم اساسي، وساعدت كمراقب خطوط في تسع مباريات. وبدون شك كانت البطولة العربية المحك الحقيقي للحكم اللبناني لاثبات وجوده على الساحة الرياضية العربية. وأعتز بقيادتي لمباراة الهلال والترسانة التى اتسمت بالحساسية. ونلت تهنئة الطرفين بعد انتهاء المباراة التي انتهت بنتيجة سلبية رغم الفرص الكثيرة التي ضاعت على الفريقين. واجتمعت في الرياض مع عدد من الحكام العرب البارزين امثال المغربي محمد لاراش والتونسي الحبيب ميمونة والبحريني جاسم مندي والسوري اسكندر جمال.



طلال صالح يرفع بطاقة صفراء في لقطة من مباراة الجزائر واليونان في اللاذقية.

ويعتبر صالح ان اشتراكه في دورة العاب البحر الابيض المتوسط العاشرة في اللاذقية كان المفتاح للوصول الى البطولة العربية، ويعود الفضل في ذلك الى العميد الركن السوري فاروق بوظو الذي شاهد مستواه، وأفسح امامه المجال لاثبات جدارته في البطولة العربية. وأكد ان المباراة التي قادها في اللاذقية بين منتخبي اليونان والجزائر كانت بمثابة نقطة التحول له.

وأضاف : «وجدت نفسي في الرياض بعد نجاحي في اللاذقية. والحمد لله انني وجدت من يشجعني على العطاء والبذل. وبامكان الحكم الناجح ان يلاقي النجاح الذي يرتقبه في اي ملعب كان».

ويقول صالح ان نجاح الحكم اللبناني في الداخل هو الطريق للنجاح في الخارج، وأن طموحه في المستقبل هو المشاركة في البطولات الآسيوية والعربية المقبلة، إضافة الى المشاركات الدولية حتى يحظى بإشارة الفيفا، حيث يحتاج الى خوض مباراتين فقط لحملها. ويتمنى ان يستعيد الحكم اللبناني بريقه من خلال وجود الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ويستطرد قائلا : «أوجه شكري الى الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم لرعايته الكرة العربية بشكل عام الذي يبذل الجهد الكثير من اجل مستقبل الرياضة العربية. وأتوجه بالشكر الى رئيس نادي الهلال الأمير خالد بن سعد، ونادي الهلال على حسن ضيافته لي اثناء البطولة، والسيد عثمان السعد والسيد عبد الرحمن الدهام، وعميد الكرتين الآسيوية والعربية العميد فاروق بوظو، والحاج مصطفى كامل محمود، والسيد ابراهيم الدوري».

النادي العسكري نظم سباق الاستقلال في السباحة

● نظم النادي العسكري المركزي في بيروت مؤخرا سباق الاستقلال في السباحة، برعاية قائد الجيش العماد ميشال عون ممثلا بالعميد الركن زهير التنير، وحضرته شخصيات رياضية كثيرة تمثل اللجنة الاولمبية والاتحادات الوطنية.

وقف الحضور في البداية دقيقة حدادا على وفاة الشيخ غبريال الجميل رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، ألقى بعدها العقيد سمير الخادم مدير النادي العسكري كلمة رحب فيها بالحضور والمشاركين. وأعطى العميد الركن التنير اشارة الانطلاق، وأسفرت السباقات عن النتائج الآتية :

الرجال - ١٢٠٠م :
الأول : وليد بنداق (الجزيرة) - ٩,٣١,٨٦ د.
وحل عدنان نزال أول في الجيش.

الفتيان - ألف متر :
الأول : مازن كبارة (الجزيرة) - ٧,٣٢,٥٢ د.

الصبيان - ٦٠٠م :
الأول : وليد خوار (النجاح) - ٦,٣٢,١٥ د.

الفتيات - ٦٠٠م :
الاولى :نادين خوري (الجزيرة - ٥,٥٩,٠٩ د.

ووزعت الجوائز على الفائزين عقب انتهاء السباق. وقدم الاتحاد اللبناني للسباحة كأسا فضية للفائز الاول في الجيش وهو عدنان نزال.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ - حزن (معكوسة) - زاوية.
٢ - سقي (معكوسة) - مدينة عراقية.
٣ - يربح - من الحبوب.
٤ - احد اقاربي - يساوي.
٥ - حذاء - بئر.
٦ - معي - حارة (معكوسة).
٧ - اصل - في القميص.
٨ - عاصفة بحرية - نعم (بالأجنبية).
٩ - يجري في العروق - من عدة النجارة.

عموديا :
١ - اسم علم مؤنث - مدينة اردنية.
٢ - خصم - حب.
٣ - دولة افريقية.
٤ - حبل لربط الدواب - حاجز.
٥ - شجرة دائمة الخضرة.
٦ - حرف جر (معكوسة) - اسم علم مذكر.
٧ - قائد السفينة - حرفان متتاليان.
٨ - بطلة قومية فرنسية قديمة.
٩ - مرض صدري (معكوسة) - صغير الحصان.

الكلمة الضائعة

شركة — غرب — فرد
تحرير — شفيق — عدن
رصيف — حلقة — سلم
رحيل — زاوية — ضيف
عمالقة — ملف — شط
سهام — نقاهة
جولة — فترة

ة	ف	د	ة	س	ر	ع	ي	م
ل	ي	ل	ه	ق	د	ص	ل	ح
و	ض	ا	د	ن	ل	ف	ي	غ
ج	م	ر	ح	ة	ش	ا	ر	ف
ا	ف	ل	ت	ر	ه	ب	م	ة
ل	ق	ة	ز	ع	ش	ا	ي	ع
ة	ي	ة	ر	ف	ر	و	ق	س
ر	ش	ح	ي	ت	ا	ي	ل	ن
ط	م	ق	ر	ز	ف	م	ر	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي سوري

الحل السابق: اسبانيا

أحداث وصور



● نجم رياضة الجولف الويلزي العالمي (إيان ووزن) يرفع بفخر وسعادة شيكا عملاقا بالمبلغ الذي كسبه في ختام بطولة تحدي المليون دولار في نهاية الاسبوع بمنتجع سن سيتي في جنوب افريقيا. (ووزن) احد المع نجوم المنتخب البريطاني واوروبا هذا الموسم كسب المليون بعد معركة مثيرة مع مواطنه نيكولاس فالدو.

● ستيف ماكماهون نجم فريق ليفربول الانجليزي يرفع يديه طائرا في الهواء بعد ان سجل هدف الفوز لفريقه في المباراة مع تشيلسي مساء الاحد الماضي. فريق تشيلسي كان قد افتتح التسجيل في المباراة بضربة جزاء بنالتي نفذها المهاجم الاسكتلندي جوردون دوري وانتهى الشوط الاول بتقدم تشلسي بهذا الهدف غير ان ليفربول الذي اقيمت المباراة على أرضه تمكن بعد ضغط شرس من خطف هدف التعادل من نقطة البنالتي ايضا عن طريق هدافه جون الدردج وبعدها واتت الفرصة ماكماهون الذي يعتبر من المع لاعبي خط الوسط في الدوري الانجليزي ليحسم المعركة لصالح فريقه باحراز هدف الفوز







في الذكرى الثامنة والعشرين للناقد أنور المعداوي

أنور المعداوي ناقد مصري كبير، جعل النقد عملا ادبيا جماهيريا، وإبداعا فنيا ممتعا للكتاب والقراء، وشكل ظاهرة ثقافية وإنسانية مثيرة، فاشعل الحياة الادبية المصرية والعربية، في اواخر الاربعينيات وأوائل الخمسينيات من هذا القرن، بكتاباته الجريئة ودراساته ونظرياته ومعاركه التي تميزت باسلوبه السهل الشجاع، الذي امتزجت فيه ثقافته بصياغته الخاصة دون نقل أو تقعر. ثم لم يلبث ان خبا نوره وخمدت ناره في مأساة ادبية ومرضية غامضة، اختلفت حولها الآراء، وافضت الى موته وهو في قمة نضجه وعطائه ورجولته، في سن الخامسة والأربعين، وكان ذلك في اواخر سنة ١٩٦٥.


أنور المعداوي






سيد قطب

د. طه حسين












فدوى طوقان

رسالتان إلى المعداوي من سيد قطب وحديث صريح عن أخطار النقد الأدبي

بقلم: أحمد محمد عطية

وقد ركز المعداوي في كل كتاباته على اهمية الضمير الأدبي وضرورته في النقد والأدب والحياة. وبدافع من هذا الضمير الادبي، دأبت خلال السنوات الاخيرة على البحث عن أسرار مأساة المعداوي الأدبية والمرضية التي ادت الى وفاته، والتي هزت الحياة الأدبية والثقافية، من خلال شهادات معاصريه من الأدباء والنقاد والكتاب والأقارب وكتاباتهم ورسائلهم اليهم، ومن خلال أوراقه الخاصة والعامة ورسائله المتبادلة مع ادباء عصره، التي كشفت الكثير من الأسرار والقضايا والحقائق، وألقت اضواء جديدة على المعداوي ومأساته وعصره الأدبي وعلى علاقاته بالأدباء والكتاب المصريين والعرب المعاصرين. وهذا هو منبع اهمية رسائل المعداوي، التي نشر بعضا منها كل من الناقدين رجاء النقاش وعلي شلش.

غير ان رجاء النقاش اقتصر، في كتابه «صفحات مجهولة من الأدب العربي المعاصر»، على نشر رسائل الناقد المصري انور المعداوي الى الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، وعددها سبع عشرة رسالة، ولكنه زودها باضافة اثرى بها تلك الرسائل بدراسات نقدية ومعلومات حياتية ونصوص ادبية وتفسيرات نفسية.

اما علي شلش فقد اكتفى بنشر بعض رسائل الأدباء الى المعداوي، على صفحات مجلتي «الكاتب» المصرية المحتجبة و «الأقلام» العراقية، دون دراسة أو تمحيص.

وهكذا لم يتح لرسائل أنور المعداوي ولأزمته ومأساته ونهايته الفاجعة والاليمة ان ترى النور كاملة، وأن يتناولها البحث والدراسة المتأنية. لذا ظل هذا الموضوع يشغلني طوال السنوات الماضية. فأخذت اجمع كل ما كتبه انور المعداوي، وكل ما كتب عنه وحوله، وكل ما ارسل اليه من رسائل الأدباء والجهات الرسمية المسؤولة في عصره. وقد تطلب هذا مني عددا من الاسفار والتنقلات واللقاءات والمقابلات التي قمت بها، حاملا معي امراضي المتعددة ووزني الثقيل، حتى وصلت الى بيت المعداوي الريفي في قرية «معدية مهدي» بشمال الدلتا المصرية، بمعونة ابن أخيه الفنان التشكيلي الدكتور شاكر المعداوي الذي اتاح لي بكرم وإخلاص نادرين فرصة الاطلاع الكامل والتصوير لرسائل المعداوي وأوراقه الخاصة، ومعرفة كل ما يتطلبه هذا البحث عن اسرار مأساة الناقد الراحل انور المعداوي وعصره الأدبي، بما زودني من معلوماته الخاصة والاسرية المتعلقة بهذا الموضوع. وبذلك تجمع لدي كم كبير من الأوراق والرسائل والوثائق والكتب والمعلومات، آمل ان اكون وفقت في بلورتها في هذه الدراسة الجديدة عن ناقدنا الكبير الراحل انور المعداوي ولغز مرضه وأسرار مأساته ووفاته، وعن عصره الأدبي وعلاقاته بأدباء هذا العصر، وعن رسائل هؤلاء الأدباء وأرائهم وقضاياهم الفكرية والأدبية والفنية.

فيزخر صندوق الناقد الراحل انور المعداوي، بالكثير من الرسائل المتنوعة كما وكيفا، من الأدباء والقراء في مصر وفي سائر انحاء الوطن العربي. وهي رسائل تدل على جماهيرية هذا الناقد الكبير في عصره الأدبي الزاهر، وعلى تأثيره في أدباء ذلك العصر. وهي وثائق تسجل الكثير من المعلومات والحقائق والعلاقات في حياتهم الشخصية والثقافية... ونظرا لكثرة هذه الرسائل، فقد اكتفيت بانتقاء اهمها وأصدقها في التعبير عن مكانة انور المعداوي النقدية، وفي تصوير عصره الأدبي، وفي رسم شخصيات هذا العصر وعرض قضاياه الأدبية والفكرية، مكونة بذلك بانوراما العصر الأدبي، بكل ما تعنيه هذه العبارة من تجسيد لقضايا العصر ومن تقديم شخصياته الأدبية ولأسرارهم وأفكارهم وأساليبهم وعلاقاتهم، وللمناخ الثقافي على مستوى الوطن العربي كله، وذلك بالاضافة الى التصوير الدقيق لشخصية الناقد انور المعداوي، ولمكانته المؤثرة في عصره الأدبي وفي أدباء هذا العصر.

وتتصدر هذه الرسائل رسالتان كتبهما المفكر الراحل سيد قطب، وبعث بهما من الولايات المتحدة الامريكية بعد سفره اليها في بعثة دراسية. وتوضح الرسالتان الوعي الفكري والثقافي والنقدي والتصميم العقلاني لهذا المفكر الكبير والناقد الأدبي الرصين، الذي قدم انور المعداوي كناقد لمجلة «العالم العربي»، عندما كان هو ناقدها ومكتشف المواهب الادبية. فقد كان سيد قطب هو نجم تلك الحقبة من الاربعينيات بمعاركه الأدبية واكتشافاته النقدية الواعية، ومقالاته التي نشرها في صحف ذلك العصر ومجلاته: «العالم العربي»، و «الرسالة»، و «المقتطف». وكان أول من وجه الانظار الى اهمية انور المعداوي النقدية، وقدمه ودافع عنه حتى ترسخت اقدامه في النقد، مؤكدا صحة رؤية سيد قطب وبعد نظره. ومن ثم حل المعداوي محله في مجلتي «العالم العربي» و «الرسالة»، بعد ان خلا الميدان الأدبي من ناقد كبير حساس وشجاع صاحب ضمير ووعي وثقافة، وذلك بعد رحيل سيد قطب الى امريكا وتوقف الدكتور طه حسين عن كتابة النقد الأدبي واتجاهه الى الكتابات الدينية، وبعد إغلاق مجلته «الكاتب المصري»، ثم تعيينه وزيرا للمعارف في حكومة الوفد الاخيرة، قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢. وقد جمع سيد قطب مقالاته النقدية في كتاب «كتب وشخصيات». كما كان سيد قطب أول ناقد يلقي الأضواء على الروائيين المصريين نجيب محفوظ، في روايته «خان الخليلي»، وعادل كامل، في روايته «مليم الاكبر». وكان الرائد في مجال النقد والأدب، بسبقه الى المناداة بضرورة إبداع أدب قومي يعتمد على تراث الأمة وعلى واقعها المحلي المعاش.

وتجسد رسالتا سيد قطب للمعداوي خصائص هذا المفكر والناقد الكبير ورؤاه وتوجهاته الفكرية والاجتماعية والأدبية النقدية الواعية في هذه المرحلة من اواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات.

وتأتي الرسالة الأولى من سيد قطب لتعبر عن احساسه الشديد بالغربة الشخصية والروحية والفكرية في مقامه الجديد بأمريكا، التي وصفها «بالورشة الضخمة»، واستنكر صورتها المبالغ فيها التي ترسمها الدعاية الامريكية، والتي يسهم في تضخيمها المصريون الذين ذهبوا اليها بفراغهم الأجوف من الداخل وبضآلة شخصياتهم، فأرادوا ان يعوضوا ذلك بالمبالغة في تضخيم الغرب، اوروبا وأمريكا.

هكذا يصور سيد قطب بكلماته الواعية خطر الغرب والدعاية الغربية وخطأ الصورة المرسومة عنه في أذهان المصريين والعرب، منبها بذلك الى خطورة الغزو الفكري والثقافي، ناجيا بوعي من الوقوع في سحر التقدم الحضاري الغربي والانبهار بأمريكا واوروبا، مؤكدا بثقة وإصرار على قيمنا الوطنية العربية وعلى قيمتنا الذاتية، ناعيا «الوطن المجهول من ابنائه». ومع هذا الوعي الرافض للغرب وللدعاية الغربية، فإن سيد قطب لم ينغلق عليه فكريا او ثقافيا بل خطط لدراسته والاستفادة منه. فحدد اولى مراحل خطته البعيدة الأمد بتعلم اللغة الانجليزية، لغة الغرب، فقد كان سيد قطب من خريجي دار العلوم الذين لا يدرسون اللغات الأجنبية الا في حدود ضيقة. وقد أبلغ المعداوي في رسالته الاولى بأنه انهى «المهمة الاولى في اللغة الانجليزية»، ومن ثم صار على استعداد وشوق لمتابعة أحوال الوطن واخبار الأدب والفن مع خواطر المعداوي. وهذه هي رسالة سيد قطب الأولى:

اخي انور

سلامي إليك وشوقي. وبعد فكيف انت وكيف الأدب والفن على حسك؟ احس ان أبلاً وأملاً بيني وبين ذلك الماضي القريب منذ عام. هنا الغربة. الغربة الحقيقية. غربة النفس والفكر. غربة الروح والجسد. هنا في تلك الورشة الضخمة التي يدعونها العالم الجديد.

عرفت الآن مدى الدعاية التي تغمر بها امريكا العالم، والتي يساهم فيها المصريون الذين جاءوا الى امريكا ثم عادوا. واستطيع ان اقيس ـ على ضوئها ـ مدى الدعاية التي تغمرنا بها اوروبا والتي يساهم فيها المصريون العائدون من هناك.. اولئك الذين يجدون في الثناء على امريكا واوروبا ثناء مغلفا على ذواتهم واشخاصهم الضئيلة. انهم لا يجدون لأنفسهم قيمة ذاتية فيبالغون في تضخيم اوروبا وتضخيم امريكا علهم يستمدون منها قيمة ذاتية.

وبعد فقد انهيت المهمة الاولى في اللغة الانجليزية واصبح لدي من الوقت ما يسمح لي ان اعرف احوالكم واخباركم هناك في الوطن المجهول من ابنائه. فلعلك تجد بين يديك ما تحدثني، انا بعد ان، عن الحياة، وعن الادب، وعن خواطرك الخاصة. والسلام عليكم ورحمة الله.

من اخيك
سيد قطب

١٩٤٩/١٢/٢٣

وفي رسالته الثانية يعبر سيد قطب لأنور المعداوي عن فرحه وسروره بنجاحه الأدبي والنقدي، لأنه بهذا النجاح أكد صدق رؤيته له عندما اكتشفه وقدمه كناقد بمجلة «العالم العربي»، ضاربا عرض الحائط بأقوال منتقديه ولائميه. ومن ثم يطالبه بأن يرسل اليه القصاصات المنشورة بها كتاباته. وعندما يطالبه أنور المعداوي بالعودة ليسترد مكانه الخالي في النقد الأدبي، يجيبه سيد قطب إجابة مهمة وخطيرة، اذ يقرر انه لن يعود الى النقد الأدبي، لأنه صمم على تخصيص حياته وجهده «لبرنامج اجتماعي كامل يستغرق أعمار الكثيرين» ؟! وهو ما سار عليه المفكر سيد قطب بالفعل، فكتب دراساته الدينية الكبرى، وطوى صفحة النقد الأدبي في حياته لأنها لم تعد تتفق مع طموحاته الفكرية وبرنامجه الاجتماعي الكبير. وقد عبر سيد قطب عن تصميمه الواثق في خطته وطريقه وهدفه بقوله: «... فطريقي واضح امامي وهدفي معروف لي في جميع الظروف».

ولهذا عبر سيد قطب للناقد انور المعداوي عن اطمئنانه لوجوده في مكانه النقدي، وأوضح له الطريق الصحيح للناقد الأدبي الجاد والمؤثر بضرورة ابتعاده عن «مغريات الصداقة والجفوة، مغريات الشهرة وتوجيه الانظار، مغريات الملابسات الكثيرة في حياة الفرد وحياة الشعب، ثم تكاليف قولة الحق التي كثيرا ما يكون ثمنها غاليا». وهو ما اتبعه الناقد أنور المعداوي، في مسيرته النقدية، وتميز به.

ويختتم سيد قطب رسالته الثانية للمعداوي بالاشادة بالدكتور طه حسين وبقرار تعيينه وزيرا للمعارف، الذي رأى فيه «الخير للبلد». وكان سيد قطب معجبا بطه حسين ومتأثرا به منذ بداياته الأدبية. وتمثل هذا الاعجاب في اهدائه كتاب سيرته الذاتية، «طفل في القرية»، الى طه حسين، تلك السيرة التي كتبها على منوال سيرة طه حسين الذاتية في «الأيام».

وهذه هي رسالة سيد قطب الثانية المهمة:

اخي انور

كنت في حاجة نفسية الى رسائلك لافرح بك ولك. ثم لأصدق ظني فيك. فلقد كان الكثيرون يلومونني ـ في مواراة ـ إذ قدمتك للنقد الأدبي في مجلة «العالم العربي»، وكنت اعرف ماذا اصنع وهم لا يعرفون.

وإنك لتزيدني فرحا وغبطة اذا انت بعثت إلي بين الحين والحين بقصاصات من مقالاتك في «الرسالة»، في شتى الموضوعات.

تنتظر عودتي لآخذ مكاني في النقد الأدبي؟ أخشى أن أقول لك: إن هذا لن يكون، وانه من الأولى لك ان تعتمد على نفسك الى ان ينبلق ناقد جديد. انني ساخصص ما بقي من حياتي وجهدي لبرنامج اجتماعي كامل يستغرق اعمار الكثيرين. ويكفي ان اجدك في ميدان النقد الأدبي لأطمئن الى هذا الميدان!

بهذه المناسبة هل لي ان اذكر لك بعض اخطار الطريق التي بلوتها فيه: ان اخطر ما في طريق النقد الأدبي هو مغرياته الكثيرة وتكاليفه الشاقة، مغريات الصداقة والجفوة، مغريات الشهرة وتوجيه الانظار، مغريات الملابسات الكثيرة في حياة الفرد وحياة الشعب، ثم تكاليف قولة الحق التي كثيرا ما يكون ثمنها غاليا. فهل لي ان اطمئن الى انك ستتيقظ بهذه الدوافع كلها فلا تدع واحدة منها او جميعها تغشى صفحاتك بالضباب. ارجو وادعو الله لك بالتوفيق.

واشرت الى ما بيني وبين الدكتور طه حسين. انني اعتقد على اية حال انه من الخير للبلد أن يكون هذا الرجل في وزارة المعارف. ولست اسأل عما يكون لي او علي فطريقي واضح امامي وهدفي معروف لي في جميع الظروف!

بهذه المناسبة: اتذكر مقال: بدء المعركة بين الشيوخ والشباب في العالم العربي؟ كتب إلي استاذ في جامعة هاليفاكس بكندا في هذه الأيام يستأذن في ترجمته للغة الانجليزية لينشر في امريكا. وقد اجبته بالموافقة!

اكتب إلي كثيرا ولا تنتظر رسالة برسالة.
اخوك
سيد قطب

ولعل من مصادفات الاقدار ان يموت المعداوي بالسكتة القلبية سنة ١٩٦٥، ويتم القبض على سيد قطب في العام نفسه ثم يتم إعدامه بعد ذلك بعام واحد سنة ١٩٦٦.

صوت الكلمة


بقلم: د. عبدالله باقازي

شعبية الفن..

اي خلود هذا الذي يجعل بيتين لبشار بن برد ـ الشاعر العباسي ـ تعيش الى اليوم يرددها العامة والأطفال.. تعبر اكثر من اثني عشر قرنا لتصل إلينا وستتوغل اكثر في احشاء الزمن لتصل الى بساطة الاطفال، وروعة البسطاء من الناس..؟!!

... هذان البيتان اللذان صاغهما بشار في جاريته «ربابة» تطييبا لخاطرها عندما طلبت اليه أن يقول فيها شعرا، فقال:

ـ ربابة ربة البيت — تصب الخل في الزيت
ـ لها عشر دجاجات — وديك حسن الصوت.

حتى اذا عاتبه أحدهم وقال له: إني لاعجب منك يا بشار، تقول:

ـ كأن مثار النقع فوق رؤوسهم — وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
ـ وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى — وبالشوك، والخطي حمر ثعالبه

ثم تقول: ـ ربابة ربة البيت — تصب الخل في الزيت.

فكان رد بشار بعد ان اوضح له سبب وضع البيتين: إنهما عند جاريتي خير من:

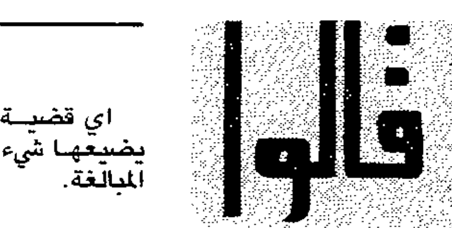
● قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ●

عندك..!!

... وشعر ابي العتاهية الذي كان يردده الملاحون فيبكي الرشيد، ويعمل تأثيره في الناس أليس دليلا على عظمة جانب الشعبية في الفن..؟!!

... إن الشعبية في الفن مذاق له نكهته، وسيرورته، ولا يمنع من شعبيته أن ينال خلودا بجوار جوانب الفن الأخرى..!!

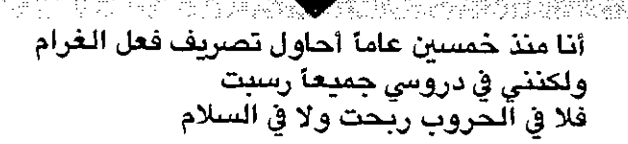
«مكة المكرمة»



اي قضية من القضايا لا يضيعها شيء قدر ما تضيعها المبالغة.

«غاندي»





أنا منذ خمسين عاما أحاول تصريف فعل الغرام
ولكنني في دروسي جميعا رسبت
فلا في الحروب ربحت ولا في السلام

«نزار قباني»

من عيون الشعر

شعر: جبران خليل جبران

كان لي بالأمس قلبٌ فقضى
وأراحَ الناسَ منه واستراح
ذاك عهدٌ من حياتي قد مَضى
بين تشبيبٍ وشكوى ونَواح
إنما الحبُّ كنجمٍ في الفضا
نورُه يُمحى بأنوارِ الصباح
وسرورُ الحبِ وهمٌ لا يطولُ
وجمالُ الحبِ ظلٌّ لا يُقيم
وعهودُ الحبِ أحلامٌ تزولُ
عندما يَستيقظُ العقلُ السليم

● ● ●

كم سهرتُ الليلَ والشوقُ معي
ساهرٌ أرقُبه كيلا ينام
وخيالُ الوجدِ يحمي مَضجعي
قائلا: لا تَدْنُ فالنومُ حرام
وسقامي هامسٌ في مسمعي!
من يريد الوصلَ لا يشكو السُقام
تلك أيامٌ تقضت فابشري
يا عيوني بِلِقا طيفِ الكرى
واحذري يا نفس ألا تذكري
ذلكَ العهدَ وما فيه جَرى

الشرق الاوسط
No. 3298 / Wednesday 9-12-1987 • الأربعاء ٩-١٢-١٩٨٧ / العدد ٣٢٩٨

اعلام

مع بداية العام ١٩٨٨:

رفع أسعار الصحف الكويتية ٥٠٪!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت صحف الكويت اليومية استعداداتها للتوقف عن الصدور يوم الجمعة من كل اسبوع، ويتابع رؤساء تحريرها اجتماعاتهم المتواصلة ولقاءاتهم الهادفة الى التوصل الى اتفاق على عدد من القضايا المتعلقة بهموم الصحف اليومية وما يواجهها. وتكاد تكون زيادة الأسعار لهذه الصحف وتوحيد اسعار اعلاناتها، والمساواة في عدد صفحاتها وتلزيمها لشركة واحدة تتولى توزيعها في كل منطقة ابرز القضايا التي تستحوذ الاهتمام.

احمد الجار الله

ويقول الزميل احمد الجار الله رئيس تحرير «السياسة» ان ارتفاع سعر الورق وعدم توفر المواد الخام بالسهولة المطلوبة، اضافة الى انه عمليا تبين ان مبيعات الصحف الصادرة يوم الجمعة تكاد تسجل ادنى مستويات المبيع، كل هذا كان الأساس في التركيز على ضرورة الغاء اصدار الصحف في مثل هذا اليوم من كل اسبوع.

ويضيف رئيس تحرير «السياسة»: قد يكون من الناحية الاعلامية أمر مهم استمرار الصدور، لكن في مجتمعات غير مجتمعنا، حيث الاعداد الضخمة على غرار ما يجري في صحف بريطانيا وغيرها.

واعتقد ان نجاح ذلك في دول كبريطانيا يعود الى الأنظمة المتبعة في عملية التوزيع.

اما عملية توحيد سعر الاعلانات فلقد رأيناه فرصة لوضع حد لجشع الشركات الاعلانية وأساليبها الملتوية مع الصحف.

جاسم محمد المطوع

ويصف الزميل جاسم محمد المطوع رئيس تحرير جريدة «الوطن» مشكلة «الورق» بأنها صعبة، وانه على الرغم من عدم توافره بالصورة المطلوبة، هناك اسعاره المرتفعة بشكل غير معقول، اضافة الى المواد الأولية الأخرى، كالحبر والاقلام، لذلك ارتأينا كنوع من المحاولة لخفض المصاريف من جهة ان ترفع اسعار الصحف الى ١٥٠ فلسا بدلا من ١٠٠ فلس، والتوقف عن الصدور في يوم الجمعة من كل اسبوع، على ان نعوض القارىء بالمقابل بما يحفظ له حقوقه الكاملة في متابعة كل شيء.

وعن الأسباب التي رفعت سعر الورق في الكويت يقول رئيس تحرير «الوطن» قد يكون ذلك ناجما عن رفع قيمة التأمين على البواخر بسبب الوضع الملتهب في منطقة الخليج.

عبد العزيز المساعيد

● وفي اتصال مع عميد «الرأي العام» الزميل عبد العزيز المساعيد حول هذه الأمور، قال «للآن لم يقر أي شيء، لقد اتفقنا على أمور، وأمور أخرى لاتزال مدار نقاش ومداولة، من الأمور التي اتفقنا عليها كرؤساء تحرير وأصحاب صحف كويتية، ان تلتزم شركة واحدة بتوزيع كل الصحف مع بعضها، ورفع الأسعار الى ١٥٠ قلسا، كذلك الزام الدولة بدفع نفس السعر الذي تقدم فيه للقارىء العادي الجريدة، (تباع الجريدة للدولة كجزء من عملية الدعم بـ ٥٠ فلسا، في حين تباع في الأسواق حاليا بـ ١٠٠ فلس)، والتعطيل عن الصدور يوم الجمعة.

أما الأمور المختلف عليها حتى الآن هي ان تتولى شركة اعلانية واحدة التعاطي مع كافة الصحف الكويتية وان يكون لها صندوق مالي واحد بحيث تتولى ضبط الامور وتوحيد اسعار الصفحات الاعلانية. كذلك لايزال تحديد عدد صفحات الصدور لكل صحيفة، وامر اصدار ملحق اسبوعي واحد لكل مطبوعة، مدار بحث.

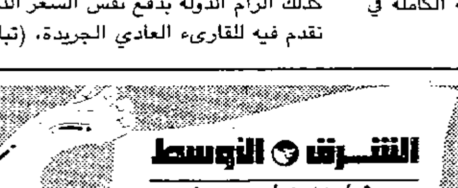
احمد بهبهاني

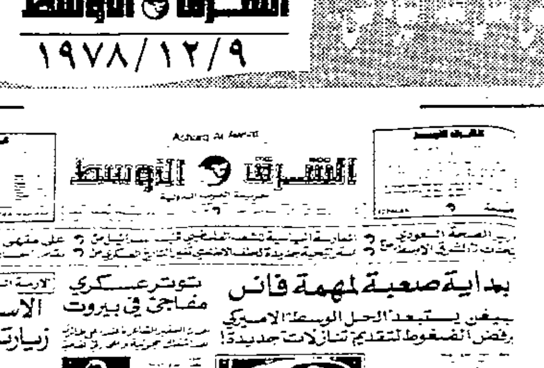
● ويعلق الزميل احمد بهبهاني رئيس تحرير مجلة اليقظة الكويتية على هذا التحول في تاريخ الحركة الصحفية في الكويت، بالقول «لم يتخذ اي قرار نهائي بعد، ولكن بدون شك فانها ستكون تجربة لن تعرف نتائجها إلا بعد فترة.

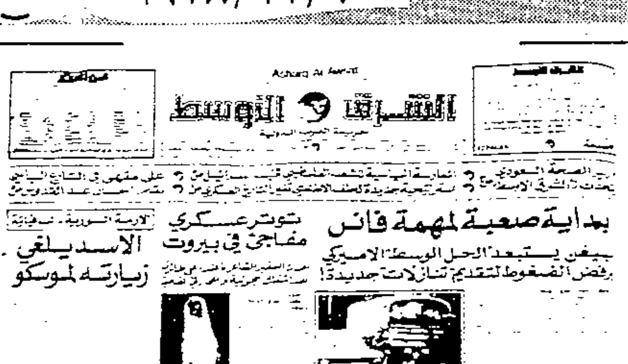
ورداً على سؤال حول ما اذا كان توقف الصحف اليومية عن الصدور يوم الجمعة، سيفسح المجال أمام صدور مجلات جديدة، أو زيادة مبيع المجلات الاسبوعية، قال رئيس تحرير «اليقظة»، ان صدور مجلات جديدة لا اعتقد انه وارد، لأن الموجود يفوق قدرة السوق على التحمل، لكن تنشيط عملية البيع للمجلات هو الأمر المكن والمعقول!

● احمد بهبهاني ● محمد الصقر ● احمد الجار الله

● جاسم المطوع ● فيصل المرزوق ● حمد السعيد







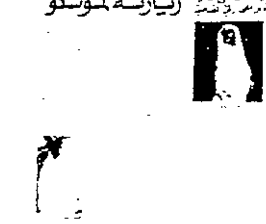
الشرق الاوسط

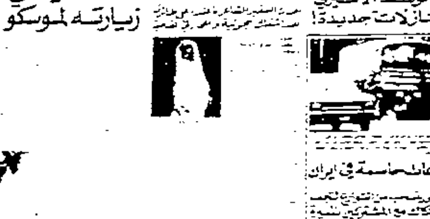
بداية صعبة لمهمة فانس

بيغن يستبعد الحل الوسط الاميركي ويرفض الضغوط لتقديم تنازلات جديدة!

توتر عسكري مفاجئ في بيروت

الاسديلي.. زيارته لموسكو







ساعات حاسمة في ايران

● اصابة السفير الشاعر باعتداء على طائرته بعد اشتباك بجونيه وانفجار في الفياضية.

● المجلس الوطني الفلسطيني يضع استراتيجية جديدة ويناقش جديا قضية تشكيل الحكومة.

● أنباء عن اجتماع بين جولدمان والسرطاوي في باريس.

● وفاة جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة متأثرة بسرطان الدم عن ٨٠ عاما.

● ساعات حاسمة في ايران، وكارتر يقول انه لا يدري اذا كان الشاه سيستمر في الحكم والى متى.

● وزير الصحة السعودي يقول: خطونا خطوة مهمة لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين، وسنصل الذروة مع اكمال تنفيذ الخطة الخمسية.

● مناحيم بيجن ومندوب السادات السيد مرعي في اوسلو لتسلم جائزة نوبل في اليوم التالي.

● السلطات الامريكية تحدد شروط هجرة اللبنانيين الى الولايات المتحدة.

معارض

مصر في المعرض العالمي للفن الرفيع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق المجلس الأعلى للثقافة على اشتراك مصر في المعرض العالمي للفن الرفيع بالهند في بداية عام ١٩٨٨ وهو يضم معرضا عاما والمعرض الثاني لفنون المرأة ومعرض التصوير الفوتوغرافي العالمي للتصوير، والمعرض العالمي الثالث لفن الجرافيك.

ووافق المجلس على ترشيح عدد من الفنانات للاشتراك في المعرض العالمي للمرأة، وهن جاذبية سري وأنجي افلاطون وسرية عبد الرازق وروحية توفيق ومريم عبد العليم. كما رشحت اللجنة الفنانين عبد المحسن شهاب الدين وسيف الاسلام صقر ومجدي عبد العزيز للاشتراك في المعرض العالمي لفن الجرافيك.

بلا حدود

ما هو الضحك؟

عندما كتبت في مقال سابق هنا ان الضحك من مظاهر الصحة وأسبابها استندت الى استخلاصات علمية عن منافع الضحك نفسيا وجسديا فهو ليس مجرد عملية طرد هواء مستعمل دخل الرئتين بل رياضة بدنية تؤثر بدورها على العقل وبالتالي على السلوك.

وقال الباحثون ان الانسان بحاجة الى مناسبات تدفعه الى الضحك بحق وصدق اذ لا يمكن ان تصطنع الضحك كما تفعل بالبكاء. فانت تستطيع ان تبكي بسهولة نسبيا اذا شئت في حالة الاكتئاب والاجهاد النفسي والضيق والشعور باليأس واستحالة حل المشاكل المحيطة بك في وقت واحد. لكن من الصعب ان تصطنع الضحك الا اذا توفرت الاسباب الحقيقية له والمناسبة اللازمة كنكتة سمعتها او منظر رأيته امامك او على الشاشة حتى وان كان يعني سقوط الشخص في حفرة أو وقوعه على الارض متزحلقا على قشرة موز. وقد دفعني منظر معين الى الضحك دقيقتين متواصلتين عندما شاهدت احد الممثلين يكاد يموت اختناقا عندما شرق بمشروب مر اغراه صديقه بتناوله وظل يتعذب بشكل واقعي جعلني اتلوى في مقعدي بالطائرة وأنا اتابع الفيلم.

ولكن لماذا نضحك؟

● يقول الدكتور البريطاني جوناثان ميلر في محاضرة القاها مؤخرا ان الضحك ـ فيزيولوجيا ـ حركة سريعة او تشنج للجهاز التنفسي حين تطرد الرئتان دفعات من الهواء طوعيا وهذا من فضائل الضحك. لا يرغمك عليه احد ولذلك يصعب اكراه احد على الضحك بالقوة. ممكن ان تعذبه وتبكيه بالضرب او بالاعتداء على احبائه امامه لكنك لن تجبره على الضحك.

ما هو الضحك؟

● يقول الدكتور ميلر ان العطس حركة تشنجية لطرد الهواء والطفيليات الغازية للأنف. لكن الضحك ظاهرة تفسيرية ايضا. فأنت تضحك لأنك تفسر وتترجم ما تراه او تسمعه وهو وان كان مزعجا، الا انه مقبول اجتماعي بعكس بعض الأصوات الأخرى التي قد نود اصدارها احيانا مثل التنخم للخلاص من بعض البلغم العالق في الحنجرة. قد يكون اقل ازعاجا من الضحك الا انه غير مقبول على الاقل في المجتمعات التي عهدناها وان كنت عرفت مجتمعات شرقية وافريقية تغض الطرف عن تصرفات قد نتضايق منها نحن في البلاد العربية والغربية.

ويقول ميلر ان الطعام ضروري للنشاط والطاقة. والعلاقات الجنسية البشرية والحيوانية والنباتية ضرورية للبقاء والتناسل. كذلك للضحك هدف معين. كان اصله استنكار تصرف احد افراد المجموع. ولايزال الضحك نوعا من الاستنكار والاعتراض على تصرفات قد لا نقرها مثل السقوط في حفرة او الانزلاق على قشرة بطيخ او حتى كرد فعل لنكتة تصف تصرفا لا نراه سليما او مطابقا لفلسفتنا في الحياة.

الضحك تعليق بصوت عال وبمختلف النبرات على ما تعتقد انه غير مناسب الا ان فائدته كبيرة على الضاحك. وقد يجد المضحوك عليه متعة مماثلة اذا تحلى بروح الفكاهة حتى بعد ان يعاني الامرين من ازدراد قطعة حلوى وقفت في حلقومه بعض الوقت. ويضيف ميلر ان الضحك ـ الفكاهة ـ ضروري في تطوير ملكة المرونة البشرية لحل وتجاوز المعضلات الحياتية وما اكثرها لولا روح الفكاهة ووسيلة التعبير عنها بالضحك.

فاروق لقمان

جامعات

دورة في موازين الشعر .. في الرياض

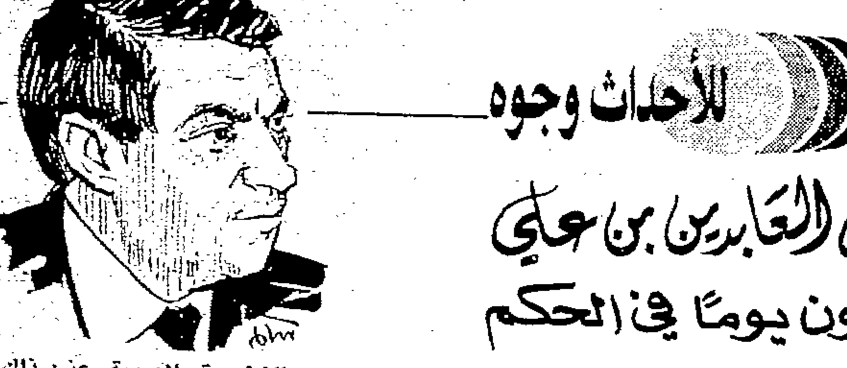
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض دورة في ميزان الشعر (العروض والقافية) وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وتهدف هذه الدورة الى تعريف الدارسين بالكتابة العروضية ودراسة محور الشعر العمودي ومعرفة سليمة من مكسورة ومعرفة انواع القوافي اضافة الى دراسة الضرورة الشعرية. كما سوف تتضمن الدورة دراسة تطبيقية على بعض النصوص الأدبية من بحور مختلفة يقرأها الدارسون قراءة عروضية.

وتستمر الدورة لمدة اسبوعين في كل اسبوع اربعة ايام في اليوم ثلاث ساعات. والدراسة مسائية من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة مساء..

للأحداث وجوه



زين العابدين بن علي ثلاثون يوماً في الحكم

● تونس الخضراء، غنية دائما بالعطاء.. هذه الدرة العربية المغربية التي شهدت التاريخ فشهد لها، وسطر لها إحدى ملاحمه، فمن بوابات جامع الزيتونة انطلقت مشاعل الفكر والايمان، لتكون جموع الخريجين شوكة في حلوق الذين راودتهم انفسهم استباحة الحمى العربي الاسلامي.

تونس الخضراء، تدخل عهدا جديدا، ولعل ما يوصف به العهد هو الجمهورية الثانية بعد الاستقلال، من هو ذلك الفارس الأسمر الذي اعلن بيان ٧ نوفمبر ١٩٨٧ ليعطي تونس من جديد العمق والمضمون، هذا العسكري الحازم، والمثقف المنفتح، الصامت كالدهر وصدور الرجال صناديق مقفلة؟.

في حمام سوسة التي صدت وشقيقاتها من المدن التونسية عن ذلك البلد العربي الاسلامي عاديات الاستعمار والزمان، ولد زين العابدين بن علي، في مدينة اشتهر اهلها بالكرم وبساطة العيش، وفي منزل متواضع كمثل كل منازل الشعب التونسي ولد وترعرع الفتى، وفي زاوية من ذلك المنزل البسيط تستقبلك السبورة التي كان يمارس عليها الزين نشاطاته كطالب في اوائل حياته الدراسية.. وكان يستضيف زملاء الدراسة ليشاركوه النشاط وخاصة النشاط الرياضي والحساب.

وزين العابدين هو الابن الرابع من جملة احد عشر طفلا بين ذكور واناث. أبوه كان مراقب ميناء وتوفي عام ١٩٧٦ ولم يكتب له العمر حتى يرى ابنه رئيسا للجمهورية.

دخل الزين المدرسة الابتدائية (طريق تونس) وواصل دراسته الى ان اجتاز مناظرة الدخول الى السنة الأولى من التعليم الثانوي بامتياز فتحول الى المعهد الثانوي للذكور بسوسة. وفي السنة الثالثة من هذه المرحلة ولما كان عمره ١٦ عاما بدأ في الاتصال بين الهياكل الحزبية بالجهة والمقاومين وخاصة أولاد ماني الذين كان يمدهم بالسلاح والذخيرة بالمهدية. عند ذلك فتحت مناظرة الدخول الى مدرسة سان سير العسكرية الفرنسية ولكنه بقي مترددا أمام المصاريف الكثيرة التي تتطلبها الرحلة الى فرنسا فقرر التوجه الى المدرسة العسكرية بتونس ثم اوفده الحزب الى مدرسة سان سير هو ومجموعة من الشبان المتفوقين الذين كونوا فيما بعد النواة الأولى للجيش الوطني. وبحكم تفوقه في دراسته بعث الى المانيا ومنها الى امريكا حيث تحصل على شهاداته العليا في مختلف الاختصاصات منها المدفعية والالكترونيك ثم عاد الى تونس واتفق مع السيد الهادي نويرة على العمل في ادارة الأمن.

وهذا التفوق اللامحدود في دراسته جعل والده يحبه ويفضله على اخوته ويدافع عنه من شقاوتهم ازاءه في بعض الأحيان وقد زاده هدوؤه وتواضعه اعجابا من طرف اصدقائه ورفاقه.

اما عن معاملاته الاجتماعية فهي عادية اساسها الحب والتفاهم وقد ساهمت هذه الصفات في نجاح حياته الزوجية مع قرينته السيدة نعيمة الكافي ابنة الجنرال الكافي التي عقد قرانه عليها في الستينات بإحدى الزوايا بحمام سوسة، وله من هذه الزيجة ثلاث بنات اثنتان منهن متزوجات وهن غزوة ودرصاف وسيرين.

وقبل توليه مقاليد الرئاسة كان السيد زين العابدين يقطن بمنزل تحصل عليه عن طريق شركة «سنيت» الاستثمارية وادخل عليه بعض التحسينات كأي مواطن عادي، ولم يتمكن إلا مؤخرا من شراء ارض في مسقط رأسه ولم ينته بعد من بناء منزل يوما، ولم يترك والده إلا قطعة أرض حازتها الوكالة العقارية للسكن ولم يتحصل حتى الآن على مقابلها من الشركة.

هذا ما يمكن ان يعرف عن حياة الرئيس زين العابدين بن علي الاجتماعية هذا الرجل الذي ادخل تونس الى عهدها الجديد.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٠	صاف
المدينة المنورة	١٣	٢٤	صاف
الرياض	١٢	٣٠	صاف
جدة	١٨	٢٨	صاف
الظهران	٢٥	٣٤	صاف
ابها	٨	٢١	صاف
الطائف	١٠	٢٣	صاف
البحرين	١٧	٢٠	غائم
القاهرة	١٢	٢٢	صاف
بيروت	١٠	١٧	غائم
الجزائر	١١	٢٣	صاف
تونس	١٣	١٩	صاف
الرباط	١٠	١٧	صاف
امستردام	٢-	٣	غائم
اثينا	٩	١٦	غائم
برلين	صفر	١	غائم
بروكسل	٤-	٣	غائم
كوبنهاجن	٣-	٢	صاف
دبلن	٦	٧	صاف
فرانكفورت	٢-	٤	غائم
جنيف	٣	١٠	صاف
هلسنكي	٩-	صفر	صاف
هونج كونج	٨	١٥	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١١	١٣	ممطر
لندن	٤	٦	غائم
مدريد	٧	١١	ممطر
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	٣-	١-	غائم
موسكو	١٠-	٢-	غائم
نيودلهي	١١	٢٣	صاف
نيويورك	٢	٦	غائم
نيقوسيا	٤	١٩	غائم
باريس	١	٧	غائم
روما	١٣	١٧	صاف
استوكهولم	٨-	٤-	صاف
سيدني	١٧	٢٧	صاف
طوكيو	٢	٧	صاف
فيينا	٢	٣	غائم

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

تظل امانة القلم هي راسمال الكاتب ورسالته وسلاحه الوحيد وهو ينضوي تحت لواء الكلمة الصادقة والحرف الأمين

ولقد يواجه اصحاب المبادىء صنوفا من الأذى وسيلا من التجريح والطعن، كلما كانت الحقائق التي يوردونها مدعاة لحنق من يحلو لهم التضليل ويطيب لهم تلوين الأمور وعرضها حسب أمزجتهم وأهوائهم على الرغم مما يعود به ذلك من نتائج و اثار عكس ما خططوا و ارادوا.

ولقد كان من بين ما اصبح التزاما لا احيد عنه في هذا المجال ـ يشاركني فيه كل من اختار عن قناعة ورضا العمل الصحافي كواحدة من اشرف المهن الانسانية واكثرها حضورا ومثالية ـ جملة شهيرة للكاتب المصري المعروف حلمي سلام تقول:

«في ميدان القلم لا تستطيع ان تكون إلا واحداً من اثنين. اما ان تقول الحق فيحترمك قلمك ويكرهك بعض الناس، واما ان تقول الباطل فيحتقرك قلمك ويكرهك كل الناس».

وعلى هذا النحو من الصدق يكون للكلمة دورها في البناء الصحيح والتوجيه السليم.. انها تتحول من صدى لفعل ما .. الى فعل يوجد الصدى والاثر والتأثير.

ولهذا نرى كيف يحرص القراء على متابعة اقلام معدودة في عالمنا العربي.. ويحرصون على البحث والسؤال عنها.. على الرغم من ان الكتابة والاشتغال بالصحافة في عالمنا العربي اصبحت من السهولة التي جاز معها لبعضنا ان يقول عنها «إنها مهنة من لا مهنة له».

وحتى عندما يواجه الكاتب حملة من نوع ما.. تستهدف المساس وطعن مصداقيته.. فان العلاقة التي اقامها مع قرائه تمثل في النهاية سنداً يحمي الكاتب وتاريخه الذي ضحى في سبيل مبادئه بالكثير من المغريات المادية والمعنوية الزائفة.

ولعل هذا هو العزاء الوحيد الذي يبدد امام دعاة الحق والحقيقة كل صور التجني والارجاف الخاسر!

● باختصار:

(يصعب على الطائر الذي كسر جناحه ان يطير بعد ان يفتح له القفص)!



ديانا.. في السينما

● حضرت الأميرة ديانا، قرينة ولي العهد البريطاني، ليلة امس العرض الأول من فيلم «راقصون»، وهو العرض الذي تذهب ايراداته الى المؤسسات الخيرية.. وترى الأميرة الحسناء لدى وصولها الى دار سينما «كانون» بوسط لندن.

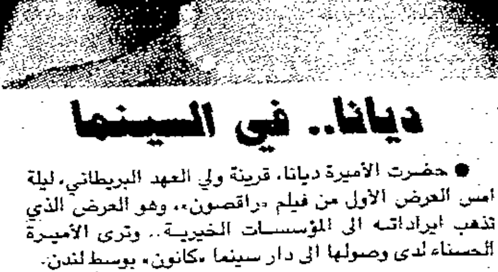


مادونا تطلب الطلاق

● تأكد رسميا ان المطربة مادونا قد اقامت، بالفعل، دعوى تطلب فيها الطلاق من زوجها الممثل شين بن، بعد زواج دام ٢٧ شهرا!! ويحاول وسطاء التوفيق بين الزوجين بذل مساعيهم الحميدة.. ولكن دون جدوى.

الطيف المنظور

● عهدنا بالطيف انه ذلك الخيال العابر الذي يحسه المرء دون ان يراه مجسما امامه.. لكن الحال ليس كذلك في اوبرا «طيف الاوبرا» التي تبدأ عروضها يوم ٢٦ الجاري على خشبة مسرح «ماجيستيك ثياتر» في نيويورك.. اما لاعبو ادوار الطيف فهي موزعة على عدد من النجوم منهم الفنانة سارة برايتمان (الصورة).



عرب وعجم

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين، اجتمع صباح امس بوزراء الصحة بدول الخليج العربية المشاركين في مؤتمر مجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله في (المنامة) امس.

الشيخ عيسى اعرب خلال لقائه مع الوزراء عن امله في ان يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات ايجابية وبناءة وتخدم أهداف مسيرة التعاون العربية.

* * *

● عبد الفتاح شبانة، سفير مصر في المانيا الاتحادية، حضر الحفلة التي اقامتها له جمعية الصداقة الالمانية ـ المصرية في بون، بمناسبة تسلمه مهام منصبه في العاصمة الالمانية، وكانت في استقباله النائبة الالمانية روزفيتا فيسنفسكي رئيسة الجمعية.

* * *

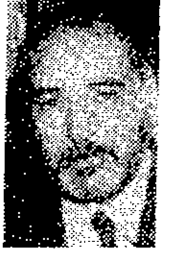
● د. محمود عبد المولى، الكاتب التونسي يصدر له قريبا كتابان واحد باللغة الفرنسية بعنوان «الجهاد التونسي ـ الليبي ١٩١٤ ـ ١٩١٨»، والثاني باللغة العربية: «انظمة المجتمع والدولة في الاسلام».

* * *

● صالح عبد العزيز السعيد، نائب مدير مكتب الاعلام السعودي في تونس وصل الى واشنطن لتسلم منصبه الجديد نائبا لمدير مكتب التلفزيون السعودي في واشنطن وبهذه المناسبة اقام حفل عشاء مساء الاربعاء الماضي حضره عدد من اعضاء السفارة السعودية في واشنطن والمكتب الاعلامي والملحقيات التابعة لسفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الامريكية.

● المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء السعودي أقام حفلا تكريميا لوزراء الصناعة في دول الخليج العربية المشاركين في مؤتمر الصناعيين الثاني بدول الخليج العربية والذي افتتح أول من امس في الرياض.

وحضر الحفل الذي اقيم في قصر الاحتفالات بالسليمانية عدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الأعمال والاعلام.

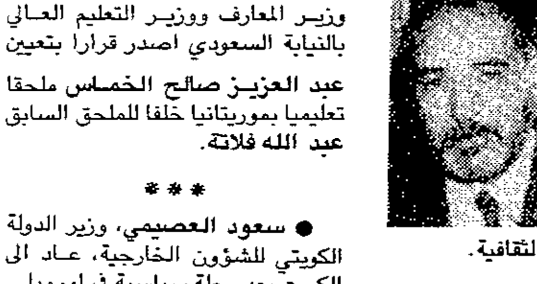


● الطاهر بن جلون، الكاتب العربي المغربي الذي فاز بجائزة (جونكور) الفرنسية الشهيرة. يقوم بجولة على المدن الفرنسية تلبية لدعوات من جامعاتها ومنتدياتها الثقافية.

● الدكتور عبد العزيز الخويطر، وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة السعودي اصدر قرارا بتعيين عبد العزيز صالح الخماس ملحقا تعليميا بموريتانيا خلفا للملحق السابق عبد الله فلاتة.

* * *

● سعود العصيمي، وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، عاد الى الكويت بعد رحلة سياسية في اوروبا.



● مارجريت تاتشر، رئيسة الوزارة البريطانية سترعى الحفل السنوي لنادي الصحفيين الأجانب في المملكة المتحدة، والذي يضم عددا كبيراً من الصحفيين العرب، علي بحجوب رئيس نادي الصحفيين الأجانب ومدير وكالة الانباء المغربية في بريطانيا، دعا الاعضاء لحضور ذلك الحفل.

* * *

● نبيل مراد رجل الأعمال اللبناني يستعد لاصدار مجلة رياضية تعني بشكل خاص بشؤون الصيد بواسطة «الصقور» المدربة وسباق الخيل والهجن.

* * *

● السير نيكولاس جوديسون، رئيس بورصة لندن، وجه الدعوات الى الاصدقاء وكبار الماليين لحضور حفل يقيمه لمناسبة احتفالات نهاية العام.

* * *

● بيتر هاندكه، الكاتب الالماني المعروف، حصل على جائزة الأدب الالمانية لمدينة بريمن لعام ١٩٨٧، بعد ان نشر كتابيه هذا العام وهما: «الغياب» و «فترة بعد الظهر لدى كاتب».

صورة وخبر

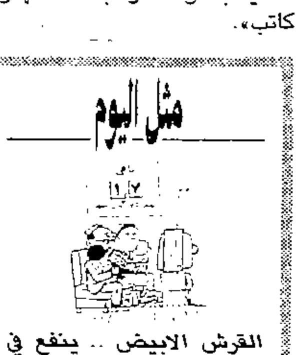


مهرجان شعبي للجالية اليابانية بالقاهرة

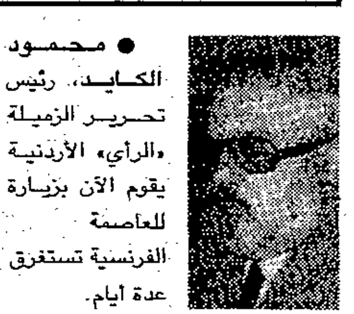
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت الجالية اليابانية بالقاهرة المهرجان الشعبي السنوي بفندق ماريوت. تضمن المهرجان عزف موسيقى فلكورية وتنظيم مسابقات في الالعاب اليابانية وتنظيم مسابقات بين الأطفال وتوزيع جوائز على الفائزين.

شهد المهرجان اعضاء الجالية اليابانية بمصر ونزلاء الفندق.



القرش الابيض .. ينفع في اليوم الاسود ....!!!



● محمود الكايد، رئيس تحرير الزميلة «الرأي» الأردنية يقوم الآن بزيارة للعاصمة الفرنسية تستغرق عدة أيام.

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض افتتح معرض التصوير الزيتي والخزف للفنان الدكتور عبد المنعم الدواخلي وذلك بصالة الديوان بفندق الانتركونتننتال.

وضم المعرض اكثر من ٥٠ لوحة ومجموعات الخزف وسيستمر العرض الى ١٧ ديسمبر (كانون أول) الحالي

مواليد

● المهندس عمرو حسين عثمان، رجل الأعمال المصري المعروف، رزق وحرمه بمولودهما الثاني، سمياه (حسين) ليتضم الى شقيقته (دينا).

* * *

● محمد عبد العاطي المدير الاداري بالبنك السعودي الامريكي بالرياض رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه (صلاح).

يوم دراسي لخريجي المدرسة المغربية الادارية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتميز الذكرى الاربعون لتاسيس المدرسة المغربية الادارية هذه السنة بتنظيم يوم دراسي حول موضوع «دور المدرسة الوطنية الادارية العمومية في تحديث اساليب التسيير الاداري».

يشارك فيها اساتذة متخصصون وباحثون من طاقم التدريس والادارة بالمؤسسة المذكورة، الى جانب اساتذة كلية الحقوق والعلوم القانونية والاقتصادية وبعض أطر جمعية خريجي المدرسة الوطنية للادارة العمومية المنظمة لهذه الندوة، وكذلك اساتذة وخبراء أجانب في التكوين الاداري خاصة المعهد الدولي للادارة العمومية بباريس والمنظمة العربية للعلوم الادارية والمركز الافريقي للعلوم الادارية (كافراد) والشعبة الوطنية للمعهد الدولي للعلوم الادارية.

وقد حدد يوم الجمعة ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ موعدا للندوة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر المدرسة الوطنية للادارة العمومية بشارع النصر في الرباط.

وتنقسم محاور الندوة الى ما يلي:

١) الاطار القانوني والتنظيمي للمدرسة الوطنية للادارة العمومية.

٢) علاقة التكوين الاداري بتحديث اساليب التدبير الاداري.

٣) استكمال التكوين لفائدة الأطر الادارية العاملة في القطاع العمومي وشبه العمومي.

٤) انعاش البحث العلمي في المجال الاداري.

٥) علاقات التعاون بين المدرسة المغربية الادارية والمؤسسات المماثلة داخليا وخارجيا.

وسينظم على هامش اليوم الدراسي معرض يضم رسائل خريجي المدرسة وأطروحاتهم بالاضافة لعرض للآليات الاعلامية المستعملة في الميدان الاداري.

أبيض وأسود

نجاح الاستثمارات الكويتية الخارجية

بعيدا عن اعين الفضوليين وبهدوء يثير الشك احيانا والقلق عند الجانب الآخر عودت الكويت الغرب على «خبطاتها» الاستثمارية الناجحة التي هي نموذج فريد بين نشاطات دول العالم العربي والعالم النامي بصورة اشمل.

ولا شك ان نجاحها الاستثماري الخارجي يستحق الاشادة والتقدير لولا ان الكويتيين يفضلون عدم اثارة موضوع استثماراتهم ايجابا او سلبا. ففي نظرهم ان تسليط الضوء على مثل هذا النشاط قد يسلبه اهم خصائصه وهو حرية الحركة والقدرة على المفاجأة.

ويقول احد المتتبعين مؤكدا ان قصة شراء شركة «سانتا في انترناشونال» الامريكية قبل سنوات كانت تسير على ما يرام حتى اصبحت قضية اعلامية حاولت من خلالها وزارة الداخلية الامريكية سحب اهم امتيازات الشركة وهو حق التنقيب عن النفط في الاراضي الفيدرالية الامريكية. ونجاح الكويت الاستثماري يستحق ليس فقط الاشادة بل ايضا المراجعة والتقليد السليم.

سألت ذات مرة احد الاقتصاديين الكويتيين عن قدرة الكويت على تحقيق الاستثمار في بلاد الغرب في الوقت الذي تنادي فيه الاصوات بالتوجه الاستثماري نحو الاراضي العربية فقال: هناك اولويات طبيعية. فالكويت لها واجب تجاه شعبها من خلال تامين دخله وتنميته وبعد ذلك تحقيق التعاون مع اشقائها العرب ودعمهم ومشاركتهم. فالاستثمار الكويتي في الخارج ليس لعبة «مونابولي» بل هو جزء اساسي من دخل البلاد.

ذلك ان الكويت من الدول القليلة في العالم التي تمثل استثماراتها نسبة كبيرة في ميزانيتها العامة. فلو ان الكويت صرفت كل هذه المبالغ الضخمة في مشاريع استثمارية عربية فان نتائجها محدودة جدا وهذا يعرض الاقتصاد الكويتي للخطر. ولكن هناك نسبة كبيرة من الاستثمارات العربية المشتركة والفردية يملكها كويتيون او مؤسسات كويتية رسمية تمثل التزامات البلاد القومية.

اعتقد ان الدرس الكويتي في مجال الاستثمار الخارجي يكشف حقيقة مؤسفة وهي ان الاستثمار في العالم العربي مهما كانت عوائده الا انه غير موفق حتى الآن في جذب رؤوس الأموال بسبب مخاطره وبسبب قيود الاستثمار العربية المجحفة بحق نفسها. فالكويت، كما يقال، اصبحت تملك ثمانية بالمائة من سوق البنزين في اوروبا الغربية. وتجاوزتها الى درجة ان حققت مفاجأة كبيرة للأوروبيين في الشهر الماضي. ففي الوقت الذي انشغل فيه عالم الاستثمار بمطالعة لوحة اسعار الأسهم وهي تضرب ارقاما قياسية في هبوطها اقتنصت الكويت الفرصة فاشترت ١٢٪ من اسهم شركة «بريتش بتروليوم» التي طرحتها الحكومة للاكتتاب العام.

ولم يثر قرار مكتب الاستثمار الكويتي الاستياء في الشارع البريطاني رغم ما يعنيه من نفوذ ومشاركة في الأرباح لثالث اكبر شركة بترول في العالم ذلك ان الأوضاع كانت سيئة للغربيين بدرجة ان رغبة الكويتيين في زيادة حصتهم ـ كما يتوقع ـ الى ١٥٪ لاقت ترحيبا بدلا من التذمر الذي قوبل به الطلب الامريكي بشراء شركة «ويست لاند» البريطانية لصناعة الطائرات العمودية.

هذه هي التجربة الكويتية التي تستحق الاطراء بهدوء.

عبد الرحمن حمد الراشد



في كل مكان

● حامد الشارخ، رئيس الشركة العالمية للالكترونيات «صخر» عاد الى الرياض قادما من باريس بعد اشرافه على مشاركة «صخر» في فعاليات افتتاح معهد العالم العربي بباريس والذي افتتحه مؤخرا الرئيس الفرنسي ميتران و جاك شيراك رئيس الوزراء وشاركت فيه «صخر» ببرامجها المختلفة وبرنامج القرآن الكريم.

* * *

● صالح العمرو تم تعيينه مساعدا لمدير فندق الانتركونتننتال بالرياض بعد خبرة سبع سنوات في المجال الفندقي والتحق بدورات تدريبية في داخل السعودية وخارجها وعمل في عدة مناصب بفندق ماريوت الرياض كان أخرها مدير عام المبيعات الحكومية.

* * *

● المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، ينظم في نهاية (يناير) المقبل ١٥ دورة تدريبية داخل السعودية وخارجها يستفيد منها متخصصون من الدول العربية.

وستتناول هذه الدورات عدة مواضيع منها: مكافحة الارهاب واساليب مكافحة المخدرات وامن الدولة وامن وحماية المؤسسة المصرفية والوسائل والتقنيات الحديثة عن الكشف عن المواد المخدرة واساليب التعرف عليها.

كتب

رئيس مجلس امناء مركز اسهامات المسلمين في الحضارة

ترجمة أمهات الكتب الاسلامية للغات الأجنبية

الدوحة ـ ق.ن.ا: صرح الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس امناء مركز اسهامات المسلمين في الحضارة بأن تبني دولة قطر لمشروع ترجمة امهات الكتب في الحضارة الاسلامية الذي ينفذه المركز حاليا يأتي تاكيدا على الدور الاسلامي الذي تضطلع به دولة قطر لخدمة قضايا الاسلام ونشر الثقافة الاسلامية.

وقال ان مركز اسهامات المسلمين في الحضارة يقوم حاليا بترجمة بعض امهات الكتب الاسلامية التي انبثقت عن الحضارة الاسلامية في الدين والعلوم والآداب والفنون والتي الفها العلماء والمفكرون المسلمون الأوائل واستفاد منها كثير من علماء الغرب الذين بنوا النهضة الأوروبية الحديثة بعد ان نهلوا من الحضارة الاسلامية.

٨٠٠ عام

واوضح ان هذا المشروع يتناول الحضارة والثقافة الاسلامية في شكل سلسلة متكاملة تشمل الثمانمائة عام الأولى من الاسلام وهي فترة الثراء الاسلامي التي كتب فيها ما يفوق حجما وتأثيراً ما كتب عن اي ثقافة اخرى سابقة اومعاصرة وانه قد تم تصنيف مجلدات هذه السلسلة لتشمل مجالات.. القرآن الكريم وعلومه ـ الحديث وعلومه ـ السيرة ـ الفقه واصوله ـ الدولة ونظام الحكم والاقتصاد ـ علوم الكلام والمعرفة الاسلامية ـ الفلسفة ـ العلوم ـ التصوف ـ التربية وعلوم المجتمع ـ الرحالة والشعراء والعلماء والكتاب.

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني

واشار الى انه قد تم الاتفاق خلال زيارته التي قام بها مؤخرا لكل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة على ترجمة عشرة كتب من امهات الكتب الاسلامية حيث يقوم بترجمة هذه الكتب علماء غربيون ناطقون باللغة الانجليزية متخصصون في العلوم الاسلامية.. يؤيدون الاسلام ورسالته الانسانية العظيمة وانه يجري حاليا الاتفاق على ترجمة الدفعة الثانية من هذه الكتب وتضم ثلاثة عشر كتابا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاربعاء ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ ـ ٩/١٢/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٩٨

London - Wednesday, 9 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3298



الأردن: سقوط أخطر عصابة للسطو المسلح

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تمكنت اجهزة الأمن العام الاردنية بعد جهد مكثف ومسح شامل من اكتشاف منفذي اضخم عملية سلب وقتل تحدث في عمان.. واعلن الفريق الركن عبد الهادي المجالي، مدير الأمن العام الاردني في مؤتمر صحفي في عمان امس ان هذه العصابة ضمت ٣ اشخاص من اخطر المجرمين وقتلت الصراف الاردني، محيي الدين البشيتي، في شهر يوليو (تموز) الماضي، حينما كان خارجا من منزله في منطقة جبل الحسين متوجها الى عمله واستولت على حقيبة النقود والعملات التي كانت معه وكانت تحتوي على ما قيمته ٣٣٠ الف دولار امريكي من العملات الأجنبية.

وقال ان الحقائق الكاملة حول هوية الجناة قد اكتملت لدى اجهزة الأمن في الثلاثين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وكان بالامكان كشف النقاب عن هوية الجناة قبل مدة لكن حرص الأجهزة الأمنية على احكام الطوق عليهم وتقديم الأدلة الكاملة بحقهم وفق اسلوب علمي متكامل كان وراء التريث وعدم الاعلان عن الجناة.

وأضاف يقول.. لقد اشرت في وقت سابق الى ان عملية القبض على مرتكبي الحادث هي مسألة وقت ليس إلا وذلك انطلاقا من ثقتي المطلقة بقدرة الأجهزة الأمنية ومساعدة المواطنين في تقديم المعلومات التي من شأنها الايقاع بالمجرمين.

وقال مدير الأمن العام الاردني ان الصعوبة التي واجهت رجال الأمن خلال الفترة التي اعقبت ارتكاب الجريمة تمثلت في غياب المعلومات الدقيقة وتضارب هذه المعلومات مما أدى الى تشعب عملية البحث والتقصي واتخاذها اكثر من وجه.

وقال ان الجناة حددوا ضحيتهم قبل ارتكاب الجريمة بمدة طويلة قاموا خلالها بمراقبة المجنى عليه واحصاء تحركاته وفشلوا ست مرات متتالية في تنفيذ جريمتهم بينما تم لهم ذلك في المرة السابعة.

ووصف السيد مدير الأمن العام الجريمة بأنها من الجرائم المتكاملة التي خطط لها بشكل جيد موضحا ان الجناة الثلاثة اقتسموا الأدوار ففي حين قام المتهم الأول احمد سالم عقل ويبلغ من العمر ٢٢ عاما باعداد الخطة قام المتهم الثاني ناصر علي ٢٨ سنة باطلاق النار على المجنى عليه وتولى المتهم الثالث احمد شتيوي البالغ من العمر ٢٤ عاما والذي كان ينتظر بالشارع المجاور ايقاف سيارة التاكسي التي فروا بها.

وأضاف ان الجناة الثلاثة قاموا في اعقاب جريمتهم بحرق حقيبة النقود واوراق العملات الأجنبية والشيكات والقميص الذي كان يرتديه القاتل في حين احتفظوا بأوراق العملة المحلية.

وتحدث السيد مدير الأمن العام عن تفاصيل الجريمة وقال انه في السادس من شهر يوليو الماضي واثناء خروج المجنى عليه البالغ من العمر ٢٧ عاما من منزله في جبل الحسين يحمل في يده حقيبة تحتوي على مبالغ نقدية مختلفة ويهم بايقاف سيارة أجرة لنقله الى مكان عمله تعرض الى حادث سلب مسلح تخلله اطلاق عدة اعيرة نارية عليه أدت الى وفاته وسلب حقيبة النقود.

الفريق الركن المجالي

مع قهوة الصباح

كوب من الحليب في الامتحان!

يقولون ان القانون حمار.. وسواء كان القانون حمارا او بغلا فهو يسرى على الناس سواسية..

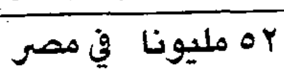
والقانون حمار لانه لا يفرق بين اللص الغني.. واللص الفقير.. يسوي بين لص يسرق لتزداد ثروته ولص يسرق ليأكل.

على كل حال.. مجلة «ذي لانست» وهي اشهر مجلة طبية تصدر في انجلترا نشرت قصة مؤخرا عن حكاية قانونية دارت احداثها اثناء امتحان في كلية الطب في انجلترا. ففي اثناء تأدية الامتحان النهائي في كلية الطب طلب احد الطلبة ان يقدم له كوب من الحليب مقداره نصف لتر.. ورفضت الادارة هذا الطلب.. ولكن الطالب تمسك بحقه مستندا الى قانون يمنحه هذا الحق صدر منذ ثلاثمائة سنة ضمن قانون الجامعة في ذلك الحين.

وقد قدم الطالب نص القانون بعد ان استطاع ان يحصل على نسخة منه من ارشيف الجامعة.. ولم يكن امام الادارة الا ان تقدم «شوب» الحليب للطالب.. ولكن ادارة الكلية لم تترك هذه المعركة التي كسبها الطالب تمر.. لقد بحثت في قانون الامتحانات ولوائحه.. وعثرت على قانون آخر يحتم على كل طالب في نهائي الطب ان يحمل اثناء الامتحان سيفا.. فاذا لم يحمل هذا السيف.. فيجب الغاء امتحانه.. ولما كان الطالب المذكور لم يطلع على هذا النص في القانون.. ولم يحمل سيفه.. فقد تم الغاء امتحان سيادته..

فلا تنس سيفك اذا دخلت الامتحان.. سواء كنت ترى ان القانون حمار.. او بغل.. فسوف يطبق عليك كما يطبق على غيرك!!

عبد الله باجبير



٥٢ مليونا في مصر

القاهرة ـ ق.ن.أ : بلغ عدد سكان مصر اول شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي ٥٢ مليون نسمة. وذلك بزيادة نحو مليوني نسمة في عام واحد.

٨ جنود قتلى وجرحى في سيول جارفة بلبنان

بيروت ـ وكالات الانباء : قتل ٥ جنود واصيب ثلاثة آخرون في سيول جارفة اجتاحت ثكنة للجيش اللبناني في بيروت الشرقية فجر امس.. وقد ادى ارتفاع منسوب المياه في نهر بيروت الى قطع الطرق القريبة واحداث اضرار مادية جسيمة.

وقال بيان من قيادة الجيش اللبناني ان بين القتلى رقيبا وعريفا وان اثنين من الجرحى الثلاثة في حالة حرجة.



«عسكريات» على الطريقة البريطانية

في الطريق الى القمة الامريكية السوفياتية في واشنطن كانت هناك قمة بريطانية سوفياتية في قاعدة «برايز نورثون» التابعة لسلاح الطيران البريطاني حيث كانت «العسكريات» في حالة تأهب رسمي.. وترى في الصورة واحدة من «عسكريات» الطيران وهي تلتهم طبقا من الحلوى..

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

قمة النكت في واشنطن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يهتم العالم بلقاء ريجان ـ جورباتشوف. وكيف لا، وهو سيبحث اهم القضايا المتعلقة بالسلم ومصير الانسانية. وحول هذا اللقاء وبما انه يتم في واشنطن، فانه ارتدى حلة امريكية. فالاهتمام الاعلامي بلغ ذروته وصارت الوكالات تحمل جوانب طريفة حول هذا اللقاء الجدي.

مثلا، وكالة رويتر خصصت قصة للحديث عن الاهتمام البالغ للرئيس الامريكي رونالد ريجان بجمع وحفظ النكت المتداولة في الاتحاد السوفياتي والمنتقدة لجوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في موطن الرئيس ميخائيل جورباتشوف. ويهدف ريجان من وراء ذلك الى انتهاز فسحة في الحديث ليروي نكتة سوفياتية او اثنتين لضيفه السوفياتي.

وتؤكد قصة وكالة رويتر ان للرئيس الامريكي ولعا خاصا برواية النكت في مختلف المناسبات مع ما يمكن ان يتسبب له ذلك في بعض المتاعب.

والنكتة المحببة الان لريجان في الموضوع السوفياتي هي التي تحكي قصة ذلك المواطن الذي فقد ببغاءه، فذهب لعرض الامر على ضابط في المخابرات «كي جي بي» قائلا: «اذا حدث وعثرتم عليه فتيقنوا اني في خلاف كامل معه!» وهناك ايضا قصة السوفياتي الذي قدم طلبا للحصول على سيارة ودفع ثمنها، فاذا بالبائع يؤكد ان طلبه سيلبى وسيستلم السيارة بعد عشرة اعوام بالضبط. فتساءل الزبون: «هل سيتم ذلك في الصباح، او بعد الظهر؟» فاستغرب البائع ثم تساءل: «اي فرق بين هذا وذاك؟» فقال البائع: «اردت فقط التحديد لانني في صباح ذلك اليوم (بعد عشر سنوات بالضبط) انتظر زيارة السباك الذي سيصلح لي الحمام!».

لا تقرأ هذا الخبر

لومالندا (كاليفورنيا) ـ خدمة «لوس انجيليس تايمز»: وافق المركز الطبي بجامعة لومالندا الامريكية على توليد طفل ينتظر له ان يخرج الى الوجود دون الجانب الاكبر من مخه.. ويعتزم المركز «الابقاء على الطفل حيا» باستخدام ماكينات الانعاش الصناعي.

اما الغرض فهو استخدام الطفل كمستودع حي للأعضاء البشرية التي تنقل الى اطفال آخرين، ويظل الطفل متصلا بأجهزة الانعاش فيما تؤخذ منه اعضاؤه عضوا عضوا.

نكتة اليوم

دفاتر

ـ كيف عرفت انني خبير في امساك الدفاتر؟

ـ لانك تستعير كتبي ولا تعيدها

من القارىء
نديم سمعان

القبض على «قاتل» العامل المصري بالكويت

الكويت ـ كونا : كشفت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية امس عن ملابسات وفاة عامل مصري عثر على جثته خلف مجمع سكني بمنطقة النفق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبها آثار دماء وتهشم بالجمجمة.

وقالت انه بعد الكشف على الجثة اتضح انها ارتطمت بجسم صلب قد يكون سيارة. وأشارت الى ان جهود وتحريات رجال مباحث محافظة الاحمدي اسفرت عن ضبط السيارة رقم ٣٤٥٨ وصاحبها المدعو جاك. وقد تطابقت عجلاتها مع الآثار التي تم رفعها من موقع الجريمة.

؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجدت جثة الدكتور جاريت بينيت، أحد كبار رجال الكنيسة الانجليزية، داخل سيارته، وقالت الشرطة البريطانية ان الرجل انتحر.. المعلوم ان بينيت هو المرجح ان يكون صاحب جملة من المقالات التي ظهرت دون توقيع مطالبة اسقف كانتربوري، روبرت رنسي، بالتخلي عن منصبه على قمة الكنيسة الانجليزية.

الفنانة يسرا متهربة من الضرائب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفنانة يسرا مطالبة بضرائب قدرها ٣٠ الف جنيه، وقد طلبت من جانبها مهلة للتصالح مع مصلحة الضرائب المصرية.. كانت نيابة الشئون التجارية والمالية قد حققت مع الفنانة بتهمة تهربها من دفع الضرائب عن ارباحها بين عامي ٨١ و١٩٨٥ وانتهت الى ان ارباحها زادت عن مائة الف جنيه..

صباح الخير

يكتبها اليوم: سمير عطا الله

التهاب الجيوب

ما كنا نعرفه «بالرشح» او «البرد» يعرفه السكان الاصليون في هذه البلاد بالتهاب الجيوب. وكان السائد عندنا ان ثمة نوعا واحدا من الجيوب يصاب بالالتهاب او الالتهام، لكن تبين لنا في بلاد الانكليز ان جيوبا اخرى تصاب ويصير معها صوت المرء مثل صوت الماعز اجلكم الله.

ومن اعراض الجيوب... الشخير! ولذا فانه عندما نصحني الاطباء هنا باجراء عملية جراحية للتخلص من داء الجيب (على وزن داء الجنب) قيل لي ان من فوائدها التخلص من الشخير وبالتالي تطمين العائلة الى ان في امكانها بعد اليوم النوم في الليل مثل سائر العباد. لكن للاسف فقد ذهبت الجيوب وبقيت السمفونية تقلق اهل الدار وجيراني في الطائرات والقطارات والفنادق الرقيقة الجدران. وكل مكان استسلم فيه للنوم.

وعندما تعرفون ان الداعي لكم بطول العمر ينام في اي مكان، حتى وراء المكتب تعرفون كم هو عدد المعذبين في الارض... بالاذن طبعا من طه حسين وذكراه المئوية. وقد حدث قبل اسبوعين ان اضطررت للسفر الى الريف البريطاني برفقة بعض الاحباء. وحين وصلنا الى الفندق القديم اكتشفت امرين. الاول ان الجدران رقيقة، والثاني انني مصاب بالتهاب رهيب في الجيوب المذكورة... انفا (من انف).

واشفقت سلفا على جيراني في الغرفة المجاورة. وقررت تلك الليلة ان اطيل السهر ما استطعت حتى يكون اهل الغرفة التالية قد ناموا بحيث لا تبدا السمفونية وهم بعد سهارى فيغلبهم الكرى ويتعذر عليهم النوم او يستحيل!

وانتصف الليل وانا اقرا. وحين شعرت ان الجيران قد ناموا وان الريف البريطاني كله قد هجع ولم يبق في الخارج الا تلوي الشجر والرياح. نمت متعبا. لكن يبدو انني ما ان نمت حتى استفاقت الجيوب مرة واحدة كما تستفيق التكتلات العسكرية. اما كيف عرفت ما حدث وانا نائم... فقد قرأت ذلك في وجه جاري في اليوم التالي. لقد بدا المسكين متعبا مجهدا مسهدا كان به ضعفا والقى علي نظرة عتاب عميقة ومشى.

وتخيلت ماذا حدث الليلة البارحة وذهبت الى غرفتي وحزمت حقيبتي ثم نزلت الى صالة الاستقبال لكي ارجو الموظف ان ينقلني الى غرفة اخرى. واشترطت ان تكون الغرفة في الجناح الحديث من الفندق وان تكون في آخر الجناح وان تكون في آخر الفندق وان تكون، اذا امكن، بين غرفتين خاليتين! وقبل الموظف بكل الشروط الا الغرف الخوالي فهذه صعبة والفندق مليء. وتنفست بارتياح وانا ادخل الغرفة الجديدة. وطرقت جدرانها فاحصا فوجدتها مسلحة ومبطنة ومضادة للشخير وكل انواع الضجيج الاخرى كالمغاسل والحمامات وغيرها.

وبعد ظهر ذلك اليوم مررت في البهو بجاري السابق فهززت كتفي تعاليا وكانني اقول له عليك بالنوم هذه الليلة ما تشاء فقد حملت شخيري وذهبت.

لكن الجار السابق لم ينم تلك الليلة. فقد اختار المسكين ان يكون جارا لاحقا ايضا. اذ ما ان طلع عليه فجر ذلك الصباح حتى كان يذهب الى موظف الاستقبال ويقول له بشيء من التوسل انه يفضل الانتقال الى غرفة اخرى ويفضل ان تكون في الجناح الحديث من الفندق وان تكون في آخر الجناح وفي آخر الفندق واذا امكن، بين غرفتين خاليتين.

واعطاه الموظف غرفة مستكملة الشروط الا حكاية الغرف الخوالي. وبين الغرفتين المجاورتين للرجل المسكين كانت هناك غرفة ملأها بي وبشخيري وبالتهاب الجيوب وقد اضيف اليها تلك الليلة سقوط اللوزتين وصعود الطبقات الصوتية. وعندما اوى الجار المسكين الى فراشه مطمئنا الى انه ترك الشخير في الطرف الاخر من الفندق انما كان يحلم... قبل ان ينام. وبما انني كنت اجهل بالطبع ان الرجل قد اختار التجاور مجددا، وان صوتي يمكن ان يخرق الاسمنت المسلح. فقد استسلمت للنوم باكرا في سريري... فيما استفاقت كل التخوت الموسيقية في العالم وراحت تصر صريرها.

... وصباح اليوم التالي خرجت من الغرفة ففوجئت بجاري يخرج من غرفته ايضا. وكان يبدو اشد نحولا واكثر ارقا وبالطبع اكثر غضبا. ورأيته يتجه نحو موظف الاستقبال فلحقت به، وقلت له بكل جدية وصدق. اذا كنت تنوي ان تغير غرفتك فقل لي اين ستكون لكي اظل بعيدا عنك. وضحك الرجل طويلا. وضحكت. وتقدمنا معا من الموظف يطلب كل منا غرفة اخرى.

وكما يحدث في المسرحيات الهزلية قال الموظف انه ليست لديه غرف خالية وان علينا الانتظار الى ما بعد الظهر. لكنه بعد قليل طلبني ليبلغني انه عثر على غرفة لي. ويبدو انه ترك عمله عند الظهر دون ان يبلغ زميله المناوب برغبة جاري السابق اللاحق، فما ان خلت غرفة اخرى حتى اعطيت لصاحب الحظ الكبير والجار المسكين.

وفي الليل اوى كل منا الى فراشه دون ان يعرف بما حدث. وصباح اليوم التالي صعقت عندما رأيته يخرج من غرفة مجاورة. لكن هذه المرة كان يرتدي ثيابه كاملة ويحمل حقيبته. وقبل ان اسأله اي شيء قال ضاحكا باكيا لقد عثرت على غرفة في فندق آخر، ثم اكمل، وطبعا في مدينة اخرى!

نافذ افندي

وحياتك افكار طازه... شمّ شمّ!

سمك

افكار للبيع

© 87